

# الرئيس تبون يولي اهتماما بالغا للصحافة الوطنية

الوزير الأول يُشرف على احتفالية اليوم العالمي لحرية الصحافة.. وزير الاتصال:

■ بلادنا تواجه حربا إعلامية منذ أوت الماضي ومحاولات يائسة لتعطيل مسارها التنموي

ذكرى التفجير الإرهابي بميناء العاصمة في 2 ماي 1962

منظمة الجيش السري.. عار فرنسا في الجزائر



برقية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

لا تكلّ من الدعوة إلى وحدة الموقف العربي.. قوجيل:

القضية الفلسطينية بالنسبة للجزائر قضية وطنية

02

03



france prix 1 €

www.echaab.dz

الأحد 06 ذو القعدة 1446 هـ الموافق لـ 04 ماي 2025م العدد: 19763 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

ISSN 1111-0449

تضاهم وانسجام وإرادة سياسية مشتركة لتعزيز أواصر الصداقة والتعاون

## الجزائر - عُمان .. توافق وشراكة استراتيجية

■ تطابق كامل بشأن القضايا الإقليمية والدولية وعلى رأسها فلسطين ■ الدورة الثامنة للجنة الجزائرية - العمانية.. مسارات ثابتة ونتائج إيجابية



■ إنشاء صندوق

استثماري مشترك.. منصة داعمة لإطلاق مشاريع حيوية

■ مذكرات تفاهم قرأت الطابع الشمولي لعلاقة مميزة وأسست لتعاون طويل الأمد

■ تعزيز التنسيق على مستوى القطاع الخاص والنهوض بالتبادل التجاري والصناعي

■ تنويع الاقتصاد وتنمية الاستثمار الثنائي.. وتكثيف التواصل وتبادل الزيارات

■ تمكين ركائز الأمن والاستقرار بالمنطقة وترسيخ التوجهات السلمية

بعد إدلائه بتصريحات تستهدف الهوية ورموز وثوابت الأمة

إيداع المدعو بلغيث محمد الأمين الحبس المؤقت

02

الأمن القومي لا يقبل التراخي.. المحافظة السامية للأمازيغية:

الجزائرواحدة موحدة بتاريخها ولغاتها وقيمها

02

11 ألفا و 664 مستخدما للتكفل بالمرضى.. سايجي:

هكذا نجحت الاستراتيجية الوطنية في الحد من الإصابات بالسرطان

05



احتضنت أشغال المؤتمر 38 للاتحاد البرلماني العربي.. بوغالي؛

## الجزائر تدعو لتحرك عربي مشترك تجاه القضايا المصرية

■ بلادنا لم ولن نعيد يوما عن مواقفها المبدئية والثابتة وفلسطين في صدارة أولوياتها الخارجية ■ ما يجري في غزة فضيحة أخلاقية للمؤسسات الدولية

غزة، كانت من أوائل الدول التي سارعت لتقديم الدعم الإنساني العاجل. كما دعمت ولا تزال تدعم وكالة الأنروا من أجل استمرار خدماتها الحيوية في ظل التحديات المتزايدة التي تواجهها. وأشار بوغالي، إلى جهود الجزائر في المحافل الدولية، وعلى رأسها مجلس الأمن الدولي، والتي نجحت في إثارة اهتمام المجتمع الدولي لما يتعرض له الشعب الفلسطيني من حرب إبادة. كما سمعت إلى إبقاء القضية الفلسطينية في صدارة اهتمامات الأمة العربية.

وقال المتحدث، «بادرت الجزائر إلى التحرك دبلوماسيًا على الساحتين الإقليمية والدولية، لإعادة وضع القضية الفلسطينية في مقدمة الأجندة الدولية، والدفاع عن حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، باعتباره الحل الوحيد الكفيل بإنهاء الاحتلال وتحقيق سلام عادل ودائم».

وشدد على أن المواقف الجزائرية تنطلق من قناعة راسخة بعدالة القضية الفلسطينية، وبأن استقرار المنطقة مرهون بتمكين الشعب الفلسطيني من حقوقه، ووضع حد للاحتلال وإنهاء سياسة الإغلات من العقاب تجاه جرائم الحرب التي ترتكب يوميًا في حق الأرياب. وأكد بوغالي على ضرورة تفعيل دور الاتحاد البرلماني العربي أكثر من أي وقت مضى، «ليكون منبرًا للدفاع عن مصالح الأمة، وأداة فاعلة للتسيق بيننا يسهم في بلورة مواقف موحدة، ومبادرات تشريعية وتضامنية عملية، قادرة على مواجهة التحديات وعلى التأثير في صناعة القرار الإقليمي والدولي».

الأمن القومي لا يقبل التراخي.. المحافظة السامية للأمازيغية؛

## الجزائري واحد وموحد بتاريخها ولغاتها وقيمها

■ الهوية الوطنية ليست موضوعا للتشكيك أو المزايدة ■ التطبيق الصارم والحاسم لقوانين حماية الدولة وتصور رموزها وثوابتها ووحدتها

سوى الزوال، وعليه، دعت المحافظة العادلة إلى «التطبيق الصارم والحاسم للقوانين التي تضمن حماية الدولة وتصور رموزها وثوابتها ووحدتها الوطنية». مذكرة في هذا الصدد، بأن الدستور الجزائري «كفل في ديباجته ثم في مواد، الوحدة الوطنية. وأقر صراحة بأن الأمازيغية، إلى جانب العربية، لغة وطنية ورسمية، تعبر عن عمق تاريخي وحضاري متجذر في هذه الأرض الطيبة». كما ثمنت أيضًا القوانين التي أقرتها الدولة لمواجهة خطابات الكراهية، وعلى رأسها القانون لبرنامج التمييز وخطاب الكراهية الذي جاء لـ «تحصين الفضاء العام والمؤسسات من أي محاولة لإشغال الفتنة أو زرع الشقاق بين الجزائريين أو المساس بالوحدة الوطنية والسلامة الترابية للبلاد». وتابعت المحافظة مؤكدة على أنه «حان الوقت، أكثر من أي وقت مضى، لتخفيف منابر الفتنة كاملة وعدم التسامح مع كل من تسول له نفسه المساس بأي من مكونات الهوية الوطنية. الإسلام، العربية والأمازيغية، التي تشكل مع أعمدة الشخصية الجزائرية الجامعة». كما اعتبرت أن «خطاب التحريض لا يعبر عن حرية، بل عن خيانة لمبدأ العيش المشترك وتهديد مباشر للأمة والوطن». مبرزة ضرورة «التفعيل الحازم لكافة النصوص القانونية ذات الصلة، دون تهاون أو تردد».

دعت الجزائر، إلى تحرك عربي متكامل الأدوار لدعم المواقف والأدوار العربية، تجاه القضايا المصرية وعلى رأسها القضية الفلسطينية. وأكدت أن ما يجري في غزة من عدوان صهيوني متواصل، «ليس فقط كارثة إنسانية، بل هو تحد صارخ للضمير العالمي وفضيحة أخلاقية».

### حمزة م.

احتضنت الجزائر، أمس، أشغال المؤتمر 38 للاتحاد البرلماني العربي والتي جرت بالمركز الدولي للمؤتمرات عبد اللطيف رحال، تحت شعار «دور الاتحاد البرلماني العربي في ظل المتغيرات الإقليمية والدولية».

وفي كلمته الافتتاحية، جدد رئيس الاتحاد البرلماني ورئيس المجلس الشعبي الوطني إبراهيم بوغالي، دعوة الجزائر إلى تحرك عربي مشترك لدعم المواقف العربية تجاه القضايا المصرية وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

وقال بوغالي: «إن الجزائر تدعو إلى تحرك عربي مشترك، تتكامل فيه الأدوار ويعزز فيه الدور البرلماني كآلية دعم فاعلة للمواقف العربية، تعكس صوت الشعوب وتغزز العمل العربي الموحد تجاه القضايا المصرية وعلى رأسها القضية الفلسطينية».

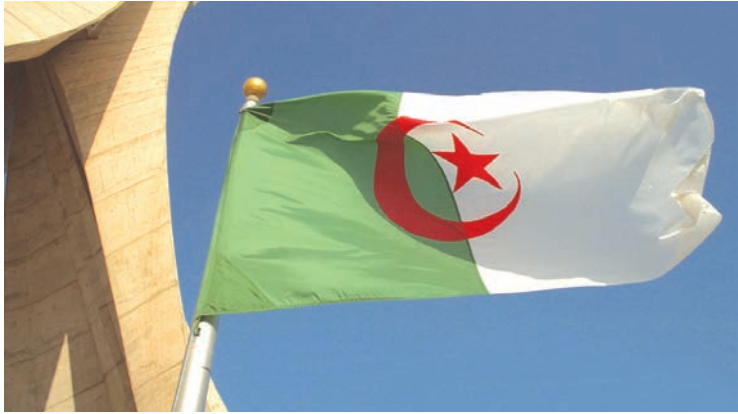
وأكد أن الجزائر بقيادة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، «تضع القضية الفلسطينية في صدارة أولويات سياستها الخارجية، ولم ولن تحيد يوما عن هذا الموقف المبدئي والثابت».

وأوضح، أنه وفي «خضم العدوان المتواصل على

## الجزائر المنتصرة..

## قوة سيادية في مواجهة الحروب الهجينة

■ أي محاولات للتدخل في الشؤون الداخلية ستواجه بحزم وصرامة



المساس بثوابتها ويأسس هويتها وانتمائها». من جانبه، يشير الدكتور مصطفى بوحاتم، أستاذ الدراسات الأمنية في تصريح لـ «الشعب»، إلى أن «هذه الدولة معروف عنها، منذ فترة، تمويلها التحالف الفرنسي- المغربي- الصهيوني ضد الجزائر، في إطار أجندات التطبيع وإسكات صوت الجزائر المدافع عن فلسطين والقضايا العادلة». ويضيف، أن «هذه الدولة تواجه اتهامات مباشرة من السودان بدعم ميليشيات تسببت في نشوب حرب أهلية مستمرة منذ أكثر من عام، وأسفرت عن مقتل آلاف المدنيين ونزوح الملايين».

هذه التطورات تؤكد أن الأمن القومي الجزائري يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالأمن المجتمعي، وأن أي محاولات لتفريق الجزائريين على أساس هوياتي، تهدف إلى ضرب الأمن المجتمعي للجزائر.

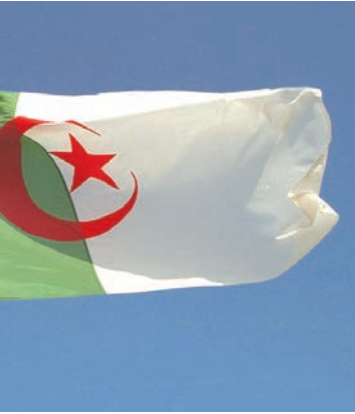
ويشير الدكتور منصوري، إلى أن «الجهات التي تحاول أن تفرق بين الجزائريين، تسعى إلى ضرب الأمن المجتمعي الجزائري، ولا يمكن التساهل في هذا الموضوع». وفي ظل هذه التحديات، تبقى الجزائر ملتزمة بالدفاع عن وحدتها الوطنية وهويتها الثقافية، وتؤكد أن أي محاولات للتدخل في شؤونها الداخلية ستواجه بحزم وصرامة.

رفض مطلق لأي شكل من أشكال التبعية

## الجزائر المنتصرة..

## قوة سيادية في مواجهة الحروب الهجينة

■ أي محاولات للتدخل في الشؤون الداخلية ستواجه بحزم وصرامة



الإمارات، كما وصفها التلفزيون الجزائري، نجدها في الحملات الإعلامية الممنهجة والمستمرة التي تستهدف الجزائر ووحدتها، بهدف تأليب دول الجوار ضدها، خاصة دول الساحل الإفريقي، لاسيما عبر الطغم العسكرية الانقلابية. ويضيف، أن «هذه الحملات تسعى إلى زعزعة استقرار الجزائر من خلال استغلال القضايا الهوياتية والثقافية».

وأثارت تصريحات المدعو محمد الأمين بلغيث، خلال مقابلة مع قناة «سكاي نيوز عربية»، جدلاً واسعاً، حيث وصف الأمازيغية بأنها «مشروع أيديولوجي فرنسي- صهيوني». وجاءت التصريحات حاملة لمضامين خطيرة ومغرضة، تنكر الوجود الأصيل والمشروع للهوية الأمازيغية في الجزائر وشمال إفريقيا. ورأى العديد في هذه التصريحات، مساساً مباشراً بأحد مقومات الهوية الوطنية الجزائرية، كما ينص عليها الدستور: الإسلام والعروبة والأمازيغية.

واعتبر التلفزيون الوطني هذا التصعيد الإعلامي من قبل الإمارات «استهدافاً خطيراً لثوابت الشعب الجزائري العريقة ومحاولة للتشكيك في أصوله وتاريخه العميق». وأكد أن «الجزائر التي دفعت ملايين الشهداء دفاعاً عن وحدتها، لا ترضخ للاستفزات ولن تغفر

في ذكرى التفجير الإرهابي بميناء الجزائر - 2 ماي 1962

## منظمة الجيش السري.. عار فرنسا في الجزائر

أهمية الجهود المبذولة من أجل النهوض بهذا القطاع للوصول إلى موانئ عصرية تستجيب لخدمة الاقتصاد الوطني والتنمية الشاملة، وهو ما تجسد في عدة قرارات، منها نظام العمل المستمر 24/24 سوا 7/7 أيام، المرونة في الحصول على المعدات والعمالة اللازمة وكذا تسريع وتيرة إنجاز المشاريع التي تمت برمجتها. وأكد السيد بوالعالم حرص مؤسسة ميناء الجزائر على «بذل كل الجهود لحماية العمال وترقية حقوقهم وحشد كل الإمكانيات اللازمة من أجل ازدهارهم مهنيا واجتماعيا».

يذكر، أن هذا الاعتداء الإرهابي الذي جرى فجر يوم 2 ماي 1962، عرف تفجير سيارة مفخخة أمام مكتب تشغيل عمال الموانئ، نفذته منظمة الجيش السري الفرنسية، مخلفاً أزيد من 200 شهيد وإصابة عدد مائات بجروح مختلفة من بين الجزائريين الذين كانوا في انتظار الحصول على تذكرة عمل بالميناء.

ويأتي الاحتفال بهذه المناسبة هذه السنة، مع حملة استعداد كبيرة يقودها أحناء وبقايا منظمة الجيش السري الإرهابية، ضد الجزائر، مستغلين مختلف المنابر الإعلامية، السياسية والحكومية، معبرين عن عقدة أبدية إسمها «عدم تقبل استرجاع الجزائر لسيادتها الوطنية».

ويجد هؤلاء، في وزير الداخلية برونو روتاويو،

تم، أمس، تنظيم وقفة ترحم على أرواح العمال الجزائريين الذين استشهدوا جراء التفجير الإرهابي الذي نفذته منظمة الجيش السري الفرنسية بميناء الجزائر العاصمة يوم 2 ماي 1962.

جرت مراسم إحياء الذكرى 63 لهذه الاعتداءات، بحضور إطارات من وزارة النقل، المديرين العاملين للمؤسسات تحت وصاية القطاع وممثلي الاتحاد العام للعمال الجزائريين، إضافة إلى ممثلي الأسلاك الأمنية والجمارك، حيث تم وضع إكليل من الزهور أمام النصب التذكاري المخلد لشهداء هذا التفجير الإرهابي وقراءة فاتحة الكتاب ترحما على أرواحهم الطاهرة.

وفي كلمة ألقاها بالمناسبة، سبط المدير العام لمؤسسة ميناء الجزائر، عبد الحميد بوالعالم، الضوء على حيثيات التفجير الذي جرى ستة أسابيع بعد تطبيق قرار وقف إطلاق النار، مجددا التزام عمال ميناء الجزائر اليوم برفع مختلف التحديات على مستوى هذه المنشأة الحيوية. وفاء للتضحيات الجسام التي قدمها الجزائريون إبان الحقبة الاستعمارية. في هذا السياق، أكد أن مؤسسة ميناء الجزائر «مازالت اليوم تشق طريقها بكل ثبات نحو مستقبل زاهر وذلك بسواعد أبنائها وعزيمتهم»، وهذا قصد «جعلها مؤسسة نموذجية في المستقبل القريب». كما لفت إلى

بعد إدلائه بتصريحات تستهدف الهوية ورموز وثوابت الأمة؛

## إيداع المدعو بلغيث محمد الأمين الحبس المؤقت

وأشار المصدر ذاته، إلى أنه «بتاريخ اليوم الموافق لـ 03 ماي 2025، تم تقديم المشبهة فيه أمام النيابة، حيث تمت متابعتها، عن طريق فتح تحقيق قضائي ضده، بجنابة القيام بفعل يستهدف الوحدة الوطنية بواسطة عمل غرضه الاعتداء على رموز الأمة والجمهورية، جنحة المساس بسلامة وحدة الوطن وجنحة نشر خطاب الكراهية والتمييز عن طريق تكنولوجيايات الإعلام الاتصال». و«بعد استجواب المتهم من طرف قاضي التحقيق، أصدر أمرا بإيداعه الحبس المؤقت»، وفقا لذات البيان.

التواصل الاجتماعي على نطاق واسع، يتعلق بحوار تلفزيوني جمع بين صحفية قناة تسمى سكاي نيوز عربية والمدعو بلغيث محمد الأمين، والذي صرح فيه أن الأمازيغية هي مشروع صهيوني فرنسي، وباعتبار أن ذلك يشكل انتهاكا للمبادئ العامة التي تحكم المجتمع الجزائري والمكرسة بموجب الدستور، وتعديا على مكون أساسي للهوية الوطنية ومساسا صارخا بالوحدة الوطنية ورموز وثوابت الأمة، فقد أمرت نيابة الجمهورية بفتح تحقيق ابتدائي وتوقيف المشتبه فيه».

أمر قاضي التحقيق لدى محكمة الدار البيضاء، بإيداع المدعو بلغيث محمد الأمين، الحبس المؤقت، بعد إدلائه بتصريحات تفلزيونية تستهدف الهوية الوطنية وتمس برموز وثوابت الأمة، حسب ما أفاد به بيان لنيابة الجمهورية لدى ذات المحكمة. جاء في البيان: «عملا بأحكام المادة 11 من قانون الإجراءات الجزائية، تعلم نيابة الجمهورية لدى محكمة الدار البيضاء الرأي العام، أنه بتاريخ 01 ماي 2025، وبعد تداول مقطع فيديو بمصنات

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية(شركة ذات أسهم)

رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 4691 80  
الفاكس: 023 4691 77

التحرير

التحرير: 023 46 91 87  
الفاكس: 023 46 91 79

إعلاناتكم اتصلوا | تلفاكس: 73.60.59 (021)

من أجل إشاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والأشهار، وكالة ANEP، المتواجبة ب01 نهج باستور - الجزائر.

الهاتف الثابت: 020.05.10.42 / 020.05.20.91

الفاكس: 020.05.11.48 / 020.05.13.45 / 020.05.13.77

البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz

programming.regie@anep.com.dz

agence.oran@anep.com.dz

agence.annaba@anep.com.dz

agence.ouargla@anep.com.dz

agence.constantine@anep.com.dz

بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام  
مسؤول النشر

جمال لعلامي

رئيس التحرير

محمد كاديك

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية(شركة ذات أسهم)

رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 4691 80  
الفاكس: 023 4691 77

التحرير

التحرير: 023 46 91 87  
الفاكس: 023 46 91 79



تفاهم وانسجام وإرادة سياسية مشتركة لتعزيز أواصر الصداقة والتعاون

# الجزائر - عُمان.. توافق وشراكة استراتيجية

الدورة الثامنة للجنة الجزائرية- العمانية.. مسار ثابت ونتائج إيجابية ■ إنشاء صندوق استثماري مشترك.. منصة داعمة لإطلاق مشاريع استراتيجية ■ مذكرات تفاهم قرأت الطابع الشمولي لعلاقة مميزة وأسست لتعاون طويل الأمد ■ تطابق كامل بشأن القضايا الإقليمية والدولية وعلى رأسها فلسطين ■ تعزيز التواصل على مستوى القطاع الخاص والنهوض بالتبادل التجاري والصناعي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، بصفتها العضو العربي في مجلس الأمن، في دعم القضايا العربية والعدالة وعلى الدور البارز والبناء الذي تقوم به في هذا الشأن». كما أشاد الجانب الجزائري بـ«الدور الهام والمحوري الذي تقوم به سلطنة عمان في المساعي السلمية لخفض التوترات والدفع بالتفاهم والتعاون الإيجابي بين الدول في المنطقة والعالم».

ويحرص قائدا البلدين على التنسيق الدائم والتواصل المستمر في كافة القضايا، لاسيما فيما يخص المستجدات التي تشهدها المنطقة والتطورات الإقليمية والدولية، وذلك تجسيدا لتقاليد التشاور السياسي والتنسيق بين البلدين على كافة المستويات، خدمة لمصالحهما المشتركة ومصالح الأمة العربية والإسلامية.

وعلى إثر إعادة انتخابه رئيسا للجمهورية لعهدة ثانية، تلقى رئيس الجمهورية رسالة تهنئة من أخيه السلطان هيثم بن طارق، أعرب له فيها عن أصدق التهاني وأطيب التمنيات بالتوفيق والنجاح وبالمزيد من التقدم والرفعي وقيادة الشعب الجزائري الشقيق وللعلاقات القائمة بين البلدين إلى اطراد التطور والازدهار.

## تقييم شامل للتعاون الثنائي وسبل ترقبته

وتفعيلا لهذا المستوى الرفيع من التنسيق والتشاور الدائم، شهدت العلاقات الجزائرية- العمانية مؤخرا، حركة كثيفة جسدتها الزيارات المتبادلة والاتصالات المختلفة بين مختلف مسؤولي مختلف الهيئات والقطاعات للبلدين، حيث سمحت بإجراء تقييم شامل للتعاون الثنائي وسبل ترقبته في مختلف المجالات.

كما تم عقد العديد من اللقاءات بين ممثلي الشركات والمجمعات ورجال الأعمال من القطاعين العام والخاص في البلدين، سمحت باكتشاف الفرص الاستثمارية الواعدة بين البلدين في عدة مجالات.

## أعلى وسام بالسلطنة للرئيس تبون

وخلال الزيارة السابقة، وشّح جلالة السلطان هيثم بن طارق، رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، بأعلى أوسمة سلطنة عمان، وهو وسام آل سعيد الذي يحمل إسم العائلة المالكة، كما هو منصوص عليه. ولا يوشح بهذا الوسام، إلا كبار القادة والملوك والرؤساء في العالم، إذ أسدى صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق الوسام للسيد الرئيس، للدلالة على روابط الأخوة والتعاون الكبير بينهما، كما أهداه بهذه المناسبة أيضا، الخنجر العُماني الشهير. من جهته، وشّح السيد الرئيس، جلالة السلطان هيثم بن طارق، بوسام أثير من مصف الاستحقاق الوطني، دلالة على الروح الأخوية الرفيعة التي تجمعهما. وأهدى السيد الرئيس لصاحب الجلالة بالمناسبة ذاتها، سيف بني يني «الفليسة» الجزائري العريق.



من المجالات الأخرى الواعدة». كما أكد الجانبان توجيحا لزيارة الرئيس تبون، على «أهمية تعزيز فرص التواصل والشراكة على مستوى القطاع الخاص والنهوض بالتبادل التجاري والصناعي والاستفادة من أسواق البلدين وموقعهما في النهوض بالصادرات الوطنية ووصولها لأسواق إقليمية وعالمية».

وأضاف البيان المشترك، أن القائدين «رحبا بالتوقيع على ثماني (8) مذكرات تفاهم في قطاعات متنوعة تشمل مجالات ترقية الاستثمار، تنظيم المعارض والفعاليات والمؤتمرات، التربية والتعليم، التعليم العالي، البيئة والتنمية المستدامة، الخدمات المالية، التشغيل والتدريب والإعلام». وبشأن التشاور وتبادل الآراء والتنسيق حول المستجدات والقضايا الإقليمية والدولية الراهنة، أكد الجانبان على «ضرورة الوقف الفوري للعدوان الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية وعلى لبنان وسوريا وإيران وعلى حق الأتقاء الفلسطينيين بإنهاء الاحتلال اللا مشروع وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، على أساس حل الدولتين، وانضمامها الى عضوية الأمم المتحدة».

## تعزيز ركائز الأمن والاستقرار بالمنطقة

كما أكد القائدان على «أهمية التعاون والتنسيق بين بلديهما في المنظمات والمحافل الإقليمية والدولية، بما يخدم مصالحهما ويسهم في تعزيز العمل العربي المشترك ودعائم الأمن والسلم والاستقرار في المنطقة والعالم». إلى جانب «دعم الجهود الرامية لترسيخ التوجهات السلمية وتعزيز ركائز الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم، من خلال إرساء قواعد القانون الدولي واحترام الشرعية الدولية ومبادئ العدل والإنصاف». وأشار البيان المشترك، إلى أن الجانب العماني عبر عن «تقديره لجهود

والتنسيق البناء». كما توجت زيارة الدولة التي قام بها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، إلى سلطنة عمان، ودامت ثلاثة أيام، تلبية لدعوة من جلالة السلطان هيثم بن طارق، بإصدار بيان مشترك تم فيه التأكيد على مواصلة تطوير التعاون الثنائي في شتى المجالات بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين.

## تكثيف التواصل وتبادل الزيارات

وقد عقد قائدا البلدين خلال زيارة الرئيس تبون إلى سلطنة عمان، «مباحثات سادتها روح الأخوة والتفاهم والحرص الرصين على مواصلة تطوير التعاون الثنائي في شتى المجالات وبما يخدم المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين ويعكس العلاقات والصلات الأخوية التاريخية الراسخة التي تجمعهما، معبرين عن الارتياح لخطوات النهوض بالعلاقات بين البلدين لأفاق أرحب ومجالات أوسع وأشمل، بما في ذلك نتائج أعمال الدورة الثامنة للجنة الجزائرية- العمانية المشتركة، والتي عقدت في الجزائر في جوان الماضي وما صاحبها من ندوة رجال الأعمال، والتي تناولت الفرص الاستثمارية والتجارية الواسعة والواعدة في البلدين».

وأكد القائدان «دعمهما لتلك النتائج ووجها كافة الجهات والقطاعات لتكثيف التواصل وتبادل الزيارات بين مختلف الجهات المعنية، من أجل متابعة وتنفيذ كافة المبادرات والبرامج المشتركة والتي، بلا شك، ستعود بالنفع والفائدة على البلدين والشعبين الشقيقين».

ومن هذا المنطلق، بارك القائدان «مبادرة إنشاء صندوق استثماري عماني- جزائري مشترك، يتم من خلاله إقامة شركات ومشاريع مشتركة في مجالات الطاقة المتجددة والبتروكيماويات والزراعة الصحراوية والتكنولوجيا والسياحة وغيرها

المستدامة لكلا البلدين الشقيقين. وعلاوة على ذلك، تم التوقيع على ثماني مذكرات تفاهم شملت قطاعات التعليم، البيئة، الإعلام، تنظيم المعارض، التشغيل والتكوين المهني، مما يعكس الطابع الشمولي للعلاقة بين الجزائر وعُمان، ويؤسس لتعاون مؤسسي طويل الأمد. وأبرزت زيارة الرئيس تبون إلى سلطنة عمان، توافقا كاملا بين البلدين في ما يتعلق بالقضايا الإقليمية والدولية، وعلى رأسها القضية الفلسطينية، حيث دعا القائدان إلى الوقف الفوري للعدوان الإسرائيلي، وأكد دعمهما الثابت لحقوق الشعب الفلسطيني وحقه في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

## إشادة متبادلة وتقدير للدور الإقليمي

كما اتفق الطرفان على تعزيز التنسيق في المحافل الدولية، وتوحيد المواقف في القضايا العربية، دعما للعمل العربي المشترك وترسيخاً لأسس الأمن والسلم الدوليين، مع التأكيد على احترام القانون الدولي ومبادئ العدالة والشرعية. وأعرب الجانب العُماني، عن تقديره لدور الجزائر بصفتها عضواً في مجلس الأمن، في الدفاع عن القضايا العربية. فيما ثمن الجانب الجزائري المساعي العُمانية الرامية إلى تهدئة النزاعات وتعزيز الحوار بين دول المنطقة. هذا التقدير المتبادل يعكس عمق الثقة السياسية بين البلدين، ويؤشر إلى دورهما البناء في تحقيق الاستقرار الإقليمي. وجسدت زيارة الرئيس تبون إلى مسقط تجديداً للعهد بين بلدين تجمعهما قواسم تاريخية وثقافية وسياسية مشتركة، وتضع الأسس لشراكة استراتيجية شاملة، قوامها التعاون المثمر والرؤية المتقاربة والمصالح المشتركة، وهي زيارة تؤسس لمستقبل واعد من التكامل والتعاون بين الجزائر وسلطنة عُمان، في عالم تتزايد فيه الحاجة إلى التكتل

يُنتظر أن يحلّ سلطان سلطنة عُمان هيثم بن طارق، بالجزائر، في زيارة دولة، وذلك تلبية لدعوة تلقاها من أخيه رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون.

الزيارة، التي تأتي بعد تلك التي قادت الرئيس تبون، في أكتوبر الماضي، إلى سلطنة عمان، ستتناول بحث كافة جوانب التعاون التي من شأنها أن ترتقي بالعلاقات الثنائية إلى المستويات التي تليها الغايات المنشودة في جميع المجالات، وصولاً لنتائج تخدم المصالح المشتركة للبلدين. كما سيتم خلال الزيارة التشاور والتنسيق بين القيادتين بما يسهم في تعزيز العمل العربي المشترك وبحث مختلف التطورات على الساحتين الإقليمية والدولية.

وحسب ما أفادت به وكالة الأنباء العمانية، يُرافق السلطان هيثم بن طارق، وفد رسمي رفيع المستوى، يضم كلا من: نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع، وزر دوان البلاط السلطاني، وزير المكتب السلطاني، وزير الخارجية، رئيس المكتب الخاص، رئيس جهاز الاستثمار العُماني، وزير الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه ووزير الصحة.

تتمتع الجزائر وسلطنة عُمان بعلاقات أخوية وتاريخية عميقة، تميّزت عبر العقود بالتفاهم والتنسيق المستمرين، وتستند إلى الاحترام المتبادل والرؤية المشتركة حيال مختلف القضايا الإقليمية والدولية.

هذه العلاقات، التي نسجتها المصالح المشتركة والتقارب والتوافق في المواقف، تشهد اليوم تطورا نوعيا ومتصاعدا، تجسد بشكل واضح في زيارة الدولة التي قام بها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، إلى سلطنة عُمان في الفترة ما بين 28 و30 أكتوبر 2024، بدعوة كريمة من صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق.

اللقاء بين قائدي البلدين تميز بروح التفاهم والانسجام، وأكد على الإرادة السياسية المشتركة لتعزيز أواصر الصداقة والشراكة. وقد أشاد الجانبان بنتائج الدورة الثامنة للجنة الجزائرية- العمانية المشتركة، المنعقدة في الجزائر في يونيو 2024، والتي شهدت زخما كبيرا في مناقشة فرص التعاون الاقتصادي والتجاري، خاصة من خلال ندوة رجال الأعمال التي أبرزت الإمكانيات الواعدة في قطاعات متعددة.

## تنويع الاقتصاد وتعزيز الاستثمار الثنائي

وفي خطوة نوعية تجسد الرؤية الاقتصادية المشتركة، أعلن الجانبان عن إنشاء صندوق استثماري جزائري- عُماني مشترك، ليكون منصة داعمة لإطلاق مشاريع استراتيجية في مجالات الطاقة المتجددة، الزراعة الصحراوية، البتروكيماويات، السياحة والتكنولوجيا. هذه المبادرة تعكس التحول نحو تنويع الاقتصاد وتعزيز الاستثمار الثنائي، بما يسهم في تحقيق التنمية

لا تكلّ من الدعوة إلى وحدة الموقف العربي .. قوجيل :

أكد رئيس مجلس الأمة، السيد صالح قوجيل، أمس، أن الجزائر لا تكلّ من الدعوة إلى وحدة الموقف العربي تجاه قضايا الأمة العربية، خدمة لمصالحها وحماية لمكتسباتها في ظل التحديات والأزمات الراهنة.

في كلمة له في افتتاح أشغال المؤتمر 38 للاتحاد البرلماني العربي الجاري تحت شعار «دور الاتحاد البرلماني العربي في ظل التغيرات الإقليمية والدولية»، والتي قرأها نيابة عنه رئيس المجموعة البرلمانية للثلاث الرئاسي، مساعد عروس، أبرز السيد قوجيل أن «تقديس الجزائر للوحدة العربية كأداة محورية من أدوات النصر، نابع من تجربتها التاريخية في مواجهة الاستعمار الاستيطاني، بقوة الوحدة التي دعا إليها بيان أول نوفمبر 1954».

ومن هذا المنطلق -يضيف رئيس مجلس الأمة- «تري الجزائر أنه من واجبها تذكير أشقاها وأصدقائها بعصارة التجربة الثورية الجزائرية التي قامت على الوحدة واليقظة لكل الممارسات التي تستهدفها».

## القضية الفلسطينية بالنسبة للجزائرقضية وطنية

السلم واستبداله بوهم التوطن مقابل الوصاية». وبعد أن دعا إلى «مواصلة التوافق والتعاون والتنسيق حتى بلوغ الغاية المنشودة»، عرج السيد قوجيل على الدور المنوط بالبرلمانيين العرب في «حشد الدعم الدولي لنصرة القضية الفلسطينية وكل القضايا العادلة في المنطقة العربية، استنادا إلى هامش التحرك الواسع الذي يتيح لهم استثمار آليات الدبلوماسية البرلمانية لكشف الحقائق».

ويشكل هذا المؤتمر فرصة لمناقشة القضايا الاستراتيجية التي تؤثر على الأمة العربية، في ظل التغيرات الإقليمية والدولية والتحديات الكبرى التي تواجه المنطقة، لاسيما التطورات المأساوية التي تشهدها القضية الفلسطينية والاعتداءات المستمرة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في الأراضي، خصوصا في قطاع غزة، من خلال السعي إلى تبني قرارات تواكب المسؤوليات التاريخية التي تتحملها البرلمانات العربية.

فلسطين من عضوية كاملة في الأمم المتحدة». وفي هذا المنحى، سجل السيد قوجيل اعتزاز الجزائر باحتضانها للمؤتمر 38 للاتحاد البرلماني العربي ويكل مبادرة من شأنها «تعزيز التعاون العربي المشترك بكل أبعاده، الرسمية والشعبية، من أجل التباحث حول أمهات القضايا العربية في ظرف إقليمي ودولي غاية في التوتر والخطورة».

وحذر في هذا الإطار، من «المحاولات المستميتة والممنهجة لتصفية القضية الفلسطينية، عبر فرض حلول إقصائية مجحفة تقضي على ما تبقى من فرص حقيقية ومنصفة لإنهاء الصراع وهي تجسيد حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وفق ما تنص عليه قوانين الشرعية الدولية ومبادرة السلم العربية».

كما نبه إلى «خطورة الانتشار المدروس لتصورات أحادية وبدائل غير مسؤولة تسعى إلى تميع المشروع الوطني الفلسطيني والتراجع عن مبدأ الأرض مقابل

وضمن ذات المسعى، «رعت الجزائر، بإشراف رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، اتفاق الوحدة والمصالحة الوطنية الفلسطينية، والذي لطالما دعت إلى تفعيله وإعادة توجيه التركيز على الهدف الأوحد للنضال والكفاح من أجل الحرية والاستقلال، لاسيما بعد

تصعيد العدوان الدموي الصهيوني في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة وارتكابه لإبادة جماعية مريعة لم تفرق بين الفصائل، بل وحدت الجميع تحت القصف والردم والأنقاض».

في هذا الشأن، ذكر رئيس مجلس الأمة أن القضية الفلسطينية بالنسبة

للجزائر «قضية وطنية» ودعّمها للشعب الفلسطيني «ثابت ودائم وغير مشروط». منوها في نفس الوقت، بالمساندة العربية للجهود التي بذلتها الدبلوماسية الجزائرية بتوجيه وإشراف من رئيس الجمهورية منذ تولي الجزائر عضوية مجلس الأمن الدولي من أجل «دحض بدائل الحلول الصهيونية للقضية وتمكين

## دعم الشعب الفلسطيني الشقيق ثابت ودائم وغير مشروط



11 ألف و 664 مستخدم للتكفل بالمرضى.. سايجي؛

# هكذا نجحت الإستراتيجية الوطنية في الحد من الإصابات بالسّرطان

مجال السرطان، على اعتبار أنّ الجامعة، بشقيها البيداغوجي والبحث العلمي، أصبحت رافدا مهماً في الرؤية التتموية 2024-

2029، قائلا: إنّ «البحث العلمي يعتبر القوة الدافعة في مجال التشخيص وتطوير الأدوية لمرضى السرطان»، وفي هذا الصدد أعلن الوزير إمضاء اتفاقية شراكة وتعاون مع اللجنة الوطنية للموقاية من السرطان ومكافحته، من أجل تعليم عالي وبحث علمي موجه للوقاية والتشخيص وتطوير الأدوية. وستعمل كل الهيئات والهيكل الخاصة بالبحث العلمي -حسبه- لتحقيق الأهداف المرجوة، ونجد ثلاث مراكز بحثية لتطوير هذه الاتجاهات، 25 مخبر بحث، 15 مشروع وطني للبحث، و 12 مشروع وطني للبحث العلمي في مجال تطوير التشخيص وأدوية السرطان.

## 16 قسما مدمجا على مستوى المؤسسات الإستشفائية

وزارة التربية الوطنية وفي إطار الإستراتيجية الوطنية للوقاية من السرطان ومكافحته، تُسهم هي الأخرى، إسهاما هاما، من حيث مرافقة التلاميذ نزلاء المؤسسات الإستشفائية من بينهم مصابون بالسرطان، وذلك تنفيذاً لقرارات رئيس الجمهورية في التكفل بهؤلاء التلاميذ من خلال المرافقة التربوية.

وقد ساهمت الوزارة بتكثيف البرامج وفتح أقسام خاصة مدمجة داخل المستشفيات من أجل إيجاد ظروف تربية اللازمة لمرافقة إلى جوار المرافقة الصحية، حتى لا تنفوت على التلاميذ المصابون من مواصلة تعليمهم، وأحضت وزارة التربية 16 قسما مدمجا على مستوى المؤسسات الإستشفائية، وتحرص الوزارة على متابعة حالة التلاميذ المصابون سواء المقيمين بالمستشفى أو الذين يتلقون العلاج بصفة دورية. أمّا فيما يتعلق بالوقاية، كشف وزير التربية الوطنية، محمد الصغير سعداوي، أنه اتفق مع اللجنة الوطنية على الوصول إلى برنامج وقائي يضمن مستقبلا أمنا لأبنائنا، موضحاً أنّ الدرس الافتتاحي للسنة المقبلة سيكون تحت شعار «معا نحو مستقبل آمن صحيا».

من جانبه، أوضح رئيس اللجنة الوطنية للوقاية من السرطان ومكافحته البروفيسور عدة بونجار، أنّ وضع إستراتيجية وطنية للوقاية ومكافحة السرطان للفترة 2025-2035، للحدّ من 40 بالمائة من عدد الإصابات ومن 20 إلى 25 بالمائة من عدد الوفيات على مدى خمس سنوات، مع التركيز على التشخيص المبكر، الذي يساهم في تقاذي 75 بالمائة من حالات الإصابة كل خمس سنوات. وقال إنّ الجلسات الوطنية للوقاية ومكافحة السرطان ستحتضن 7 ورشات منها الوقاية، الكشف المبكر، التشخيص، مسار المرضى، الأدوية والأجهزة الطبية، التمويل والحكومة وأخيرا التكوين والبحث العلمي.

تصوّر مستقبلي يعتمد على تكوين أطباء في مجالات خاصّة



السرطان، من خلال الخدمات التي يقدمها كالأداءات العينية والنقدية المرتبطة التشخيص والعلاج، مذكرا بتمكن مرضى السرطان غير المؤتمنين اجتماعيا من بطاقة الشفاء، وبلغ عدد المستفيدين منها 2158 مريضا بتكلفة إجمالية قدرت بـ 57 مليون دج، حيث سمحت للمستفيدين من التغطية المجانية لأدوية السرطان إلى غاية مارس 2025.

وأشار بن طالب إلى «تقدّم مسار إعداد مرسوم تنفيذي لضبط الاتفاقية المزدوجة بين هيئات الضمان الاجتماعي والعيادات الخاصة للعلاج الإشعاعي لفائدة الأطفال المصابون بالسرطان، في انتظار نفعات خدمات الإيواء والإطعام والنقل».

## تسريع المرور من المخبر إلى السرير أهم الأهداف

أمّا وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، فأشار إلى إعطاء الجزائر، الأهمية القصوى للوقاية والعلاج والبحث العلمي في

الأهداف المرجوة من هذه الجلسات مبرزا عزم الدولة على تفعيل التوصيات المنبثقة عنها في كل المسارات.

## توفير الأدوية أهم الأهداف

من جانبه، أكد وزير الصناعة الصيدلانية، وسيم قويدري، حرص الوزارة على «أخذ مخرجات الجلسات الوطنية للوقاية من السرطان ومكافحته بعين الاعتبار، سيما ما ارتبط بتطوير الأدوية المضادة للسرطان، وتتبع توفر الأدوية»، منوها بأهمية التي يوليها رئيس الجمهورية لهذا القطاع من خلال استحداثه لقطاع وزاري يهتم بالصناعة الصيدلانية، ما يعكس اهتمام رئيس الجمهورية وحرصه على توفير الأدوية المتطورة للمرضى من أجل تكفل أفضل يضمن الجودة والفعالية.

بدوره، قال وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي فيصل بن طالب، إنّ قطاع العمل يؤدّي دورا محوريا في التكفل بمرضى

أكد وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عبد الحق سايجي، عند إشرافه على افتتاح الجلسات الوطنية للوقاية ومكافحة السرطان، أمس بالمركز الدولي للمؤتمرات، جرحى الجزائر على تسخير كل إمكانياتها المادية والبشرية لمكافحة هذا المرض، خاصة وأنّ السرطان تحوّل إلى هاجس عالمي، ما أعطى الأولوية للاستراتيجيات المتبعة للحدّ من تزايد حالات المرض والتكفل بمرضاه، في وقت تعرف كل المجتمعات ارتفاعا في عدد الإصابات.

## فتيحة كلواز

قال سايجي، إنّ الجزائر ومنذ 2020، سارعت إلى وضع إستراتيجية وطنية تعتمد على العلاج والوقاية من المرض، ووقّرت الدولة تجهيزات كبيرة في المستشفيات والهيكل الصحي، لتخفيف معاناة المرضى، وفي نفس الوقت اعتمدت على بناء مراكز خاصة لمكافحة السرطان، بلغ عددها 21 مركز في مختلف مناطق الوطن، بالإضافة إلى توسيع كل العلاجات الكيميائية على الهياكل الصحية لتقريبها من المواطن.

إلى جانب تخصيص 50 بالمائة من ميزانية الصيدلية المركزية للمستشفيات لأدوية السرطان أي ما يقارب 88 مليار دج، كما خصّص غلاف مالي آخر لاقتناء الأدوية المستوردة تجاوز 25 مليار دج، بالإضافة إلى تجهيز مراكز مكافحة السرطان خاصة فيما يتعلّق بالطبّ الإشعاعي والمسرع التي بلغ عددها 62 مسرع، كما ستعزّز بـ 29 مسرعا إضافيا مع بداية السنة المقبلة.

أمّا فيما يتعلق بالمقاييس الدولية، أبرز سايجي وجود مقاييس: المقياس الأول مسرع لكل 500 ساكن وستصل إليه الجزائر نهاية السنة الحالية، والمقياس الثاني مسرع لكل مليون ساكن والجزائر تجاوزت هذا المقياس منذ 9 أشهر. إلى جانب الموارد البشرية، حيث تخصصت الوزارة أكثر من 11 ألف و 664 مستخدم في قطاع الضعة للتكفل بمرضى السرطان.

أما من الجانب الوقائي خصّصت وزارة الصحة حصصا للوقاية على اعتبار أنّ مسببات السرطان مرتبطة بالآكل، المواد الكيميائية والتلوث، الأدوية الكيماوية المستعملة في الزراعة، موضحة أنّ الدولة تبذل مجهودات كبيرة في هذا المجال، وهو ما يعكسه التنسيق بين مختلف القطاعات وهيئات من أجل الحدّ من تزايد حالات الإصابة. وأشار إلى أنّ الجلسات ستمكّن الدولة من نظرة استشرافية للتكفل بالمرضى، وأيضا تصوّر مستقبلي للتكفل بالمرضى يعتمد على التخصص في الطبّ، من خلال تكوين أطباء عامين في مجالات خاصة، مؤكّدا حرص الدولة على وضع جميع مواردها لتحقيق

## وقّعت على خمس اتفاقيات مع مؤسسات وطنية

## الجزائرية للمياه.. خطوات نحو عصنة الخدمة العمومية

التي تبنّتها المؤسسة في السنوات الأخيرة، وتنفيذ السياسات العمومية في مجالي الرقمنة والشفافية».

## إنتاج وتوزيع أزيد من ملياري متر مكعب

قامت الشركة الجزائرية للمياه بإنتاج وتوزيع أزيد من 13. 2 مليار متر مكعب، من المياه الصالحة للشرب خلال السنة الماضية 2024، حسبما أفادت به الحصيلة السنوية للمؤسسة العمومية. وتمّ عرض هذه الحصيلة، خلال لقاء إعلامي نظمّه بالنادي الوطني للجيش بالجزائر العاصمة، تحت شعار «تحديات وأفاق الجزائرية للمياه، الرهان الناجح»، بحضور وزير الري، طه دربال، ووزير المالية، عبد الكريم بولزرد.

وجاء في الحصيلة أنّ الإنتاج اليومي من المياه الصالحة للشرب بلغ في المتوسط 8. 5 مليون (م3) في كامل ولايات البلاد، عدا الجزائر العاصمة، تليها وهران وفستطنية (تتكفل شركات أخرى بتسيير المياه فيها)، 52 بالمائة منها مصدره مياه جوفية، مقابل 33 بالمائة مياه سطحية و 15 بالمائة مياه محلاة. وتمّ إنتاج هذه الكميات «المعتبرة» من المياه بالاعتماد على 108 محطة معالجة، 2077 محطة ضخّ و 8620 خزّانا.

ويبلغ معدّل المستفيدين من التوزيع المنتظم دون انقطاع أو بشكل يومي، 32 بالمائة من إجمالي المستفيدين من خدمات الشركة، حسب الحصيلة التي أشارت إلى أنّ الشركة أجرت السنة الماضية 300 مليون اختبار كلور، 311 ألف تحليل بكتريولوجي، و 340 ألف تحليل فيزيو-كيميائي، ممّا ساهم في الحفاظ على عدم تسجيل أي مرض متقلّ عبر المياه، كما هو الحال منذ سنة 2009. وفي إطار تحسين الخدمة، أطلقت المؤسسة السنة الماضية مشاريع لإعادة تأهيل الشبكات عبر 12 مدينة، شملت تجديد 592 كلم من القنوات، إعادة تأهيل أزيد من 52574 توصيلة فردية، 10 خزانات و 10 آبار وست محطات ضخّ، ما سمح باسترجاع 38600 (م3) يوميا وتحسين التزويد لأزيد من 520212 نسمة.

كما نفّذت الجزائرية للمياه خلال السنة الماضية 23 حملة ميدانية أسفرت عن إصلاح 284 ألف تسرب، والكشف عن آلاف التوصيلات غير القانونية، إلى جانب رفع نسبة تحصيل الديون، حيث تمكّنت الشركة في هذا الصدد من تحصيل (73. 37) مليار دج، بزيادة قدرها (3. 2) مليار دج، مقارنة بسنة 2023.

ويبلغ رقم أعمال الشركة، التي توفّر خدمات المياه لأزيد من 31 مليون نسمة عبر 1041 بلدية، وتوظف أكثر من 36 ألف عامل في مختلف التخصصات، أزيد من (5. 23) مليار دج سنة 2024، مسجّلا ارتفاعا بـ 871 مليون دج مقارنة بسنة 2023. أما بالنسبة لاستهلاك كميات المياه الجزائرية للمياه لقطاع سنة 2024، فقد أشارت الحصيلة السنوية إلى أنّ الطاقة المستهلكة بلغت (2. 6) مليار كيلواط، بتكلفة قاربت (99، 7) مليار دج، أي بمعدل (75، 3) دج للمتر المكعب الواحد.

وقّعت شركة الجزائرية للمياه، أمس، بالجزائر العاصمة، على خمس اتفاقيات مع مؤسسات وهيئات وطنية فاعلة في عدّة مجالات، بهدف تطوير وعصنة تسيير خدمات المياه وتحسين الأداء المؤسّساتي.

جرت مراسم التوقيع خلال يوم إعلامي نظمّه بالنادي الوطني للجيش، تحت شعار «تحديات وأفاق الجزائرية للمياه، الرهان الناجح»، بحضور كل من وزير الري، طه دربال، ووزير المالية، عبد الكريم بو الزرد.

وتتعلّق الاتفاقية الأولى الموقعّة مع بنك الفلاحة والتنمية الريفيه، بتمكين زبائن الجزائرية للمياه من دفع فواتيرهم إلكترونيا عبر تطبيق «ماي بذر»، دعما لخطة الرقمنة وتسهيل لخدمة المستهلكين.

أما بروتوكول التعاون الموقع مع شركة «أوتيموم تيليكوم الجزائر» (جيزي)، فيهدف إلى توفير حلول رقمية متكاملة وتبادل الخدمات والتقنيات، بما يخدم التحوّل الرقمي للجزائرية للمياه.

وبهدف تعزيز التعاون العلمي والأكاديمي، ودعم مشاريع البحث والتطوير المرتبطة بقطاع الموارد المائية، وقّعت الجزائرية للمياه أيضا اتفاقية إطار مع جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا. كما وقّعت الجزائرية للمياه بروتوكول اتفاق مع الوكالة الوطنية لتحسين وتطوير السكن «عدل»، يهدف إلى تحسين تسيير منشآت توزيع المياه داخل الأحياء السكنية بصيغة البيع بالإيجار، وذلك عبر تحويل مهام التسيير إلى الشركة.

فضلا عن ذلك، وقّعت الشركة اتفاقا تجريبيا مع الشركة الناشئة «سمارت سولوشن اند اينوفيشن»، يهدف إلى توسيع طرق دفع الفواتير عبر شبكة تقاطل البيع الرقمية، من خلال استغلال تطبيق هذه الشركة الناشئة، وذلك في إطار تطوير قنوات التحصيل.

وفي كلمة له بالمناسبة، أكّد السيد دربال، أنّ التوقيع على هذه الاتفاقيات يهدف بالأساس إلى تطوير وعصنة الخدمة العمومية للمياه، مبرزا ضرورة الارتكاز على التكنولوجيات الحديثة، لا سيما الخدمات الرقمية لمواجهة متطلبات التنمية في هذا الميدان.

وأوضح الوزير، أنّ التحول الرقمي الذي تسعى الجزائر لتحقيقه، «يفرض علينا توفير خدمات رقمية لتسهيل الدفع الإلكتروني للفواتير وجميع العلاقات التجارية بين الزبون والجزائرية للمياه».

من جهته، أكّد السيد بو الزرد على الدعم الذي تقدّمه دائرته الوزارية لقطاع الري، من أجل تطوير تسيير المياه الصالحة للشرب، لا سيما من خلال توفير الدفع الإلكتروني.

أمّا المدير العام للجزائرية للمياه، مصطفى رقيق، فاعتبر في كلمته أنّ التوقيع على هذه الاتفاقيات يشكّل «مرحلة جديدة من التعاون المؤسّساتي، وذلك في إطار ديناميكية الانفتاح

## قرّرت و 7 دول أخرى زيادة جديدة في الإنتاج ابتداء من جوان المقبل

## حصّة الجزائر من النفط ترتفع بـ 9000 برميل يوميا

التي تشير إلى تحسّن مرتقب في الطلب العالمي على النفط، خلال الثلاثي الثالث من السنة الجارية، وبلااستناد إلى القرارات التي تم اتخاذها بتاريخ 5 ديسمبر 2024، والمجدّدة في 3 مارس 2025». غير أنّ الوزارة أوضحت في بيانها، أنّ «هذه الزيادة تعد قابلة للتعديل أو التعليق، بحسب تطوّرات السوق، وذلك بهدف المحافظة على استقراره».

وفي هذا الإطار، سترتفع حصّة الجزائر بمقدار 9000 برميل يوميا، ليصل إجمالي إنتاجها لشهر يونيو المقبل 928 ألف برميل يوميا. وكانت الدول الثمانية قد قرّرت، خلال اجتماع 3 مارس الماضي، المنعقد بتقنية التعاضد عن بعد، الشروع في العودة التدريجية بداية من 1 أبريل، لإنتاجها بعد تطبيق تخفيضات طوعية بإجمالي 2.2 مليون برميل في اليوم، وهذا من خلال مخطط زيادة شهرية يمتد إلى غاية نهاية 2026.

وتمثّل زيادة 411 ألف برميل يوميا، المعلنة يوم السبت، ثلاث زيادات شهرية، حسب بيان لمنظمة «أوبك» نشرته عبر موقعها الإلكتروني، والذي أشار إلى أنّ هذا الإجراء «يسمح بمواصلة دعم استقرار سوق النفط ويمنح فرصة لتسريع جهود التعويض للدول المشاركة». وأضاف بيان المنظمة أنّ هذه الزيادة تأتي «بأخذ بعين الاعتبار الأساسيات السليمة حاليا للسوق، بدليل ضعف مستوى مخزونات النفط».

وفي ختام الاجتماع، اتفق وزراء الدول الثماني الأعضاء في تحالف «أوبك+» على مواصلة عقد اجتماعات شهرية لدراسة أوضاع السوق، لمتابعة مدى الالتزام بالتعهدات ومراجعة تطوّر آليات التعويض، وفقا للمصدر ذاته الذي أوضح أنه سيتم عقد الاجتماع المقبل، في هذا الإطار، في 1 جوان المقبل.

قرّرت الجزائر وسبع دول أخرى من تحالف «أوبك+»، أمس، زيادة جديدة في إنتاجها النفطي، ابتداء من جوان المقبل، مسرّعة بذلك مخطّطها الرامي للعودة التدريجية إلى معدّلاتها الإنتاجية المعتادة، بعد سنتين من التعديلات الطوعية، حسب بيان لوزارة الطاقة والمناجم والطاقات المتجدّدة.

تم اتخاذ القرار خلال الاجتماع الوزاري، المنعقد عبر تقنية التعاضد المرثي عن بعد، والذي ضمّ الدول الثمانية الأعضاء في أوبك+ (منظمة الدول المصدّرة للنفط وحلفائها غير الأعضاء)، الذين نفذوا تخفيضات طوعية على إنتاجهم إنطلاقا من أبريل 2023، وهي الجزائر، السعودية، روسيا، العراق، الإمارات العربية المتحدة، الكويت، كازاخستان وسلطنة عمان.

وخلال هذا الاجتماع الذي جرى بمشاركة وزير الدولة، وزير الطاقة والمناجم والطاقات المتجدّدة، محمد عرقاب، خصّصت النقاش لتحليل وضعية السوق النفطية العالمية وتقييم أفاقها المستقبلية، إلى جانب الوقوف على مدى الالتزام بالتخفيضات الطوعية المتفق عليها وسبل تعويض الكميات الزائدة المنتجة، وفقا للمصدر ذاته. وعليه، اتفقت الدول الثمانية على تنفيذ زيادة جماعية تدريجية في الإنتاج تقدر بـ 411 ألف برميل يوميا، خلال شهر يونيو 2025، وذلك «على ضوء التوقّعات





الوزير الأول يشرف على احتفالية بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة

## مرافقة دائمة لتكريس الاحترافية وتعزيز المكاسب المهنية والاجتماعية لمنتسبي الإعلام

التي تقام على شرف الصحفيين ورجال الإعلام، ضمن المبادرات الرامية للتأكيد على «الاهتمام الكبير الذي يولييه السيد رئيس الجمهورية للأسرة الإعلامية وحرصه المستمر على مرافقتها من أجل تكريس الاحترافية في الممارسة الإعلامية وتعزيز المكاسب المهنية والاجتماعية لمنتسبيها».

الحكومة وأعضاء من السلك الدبلوماسي، مشاركة العديد من مسؤولي المؤسسات الإعلامية العمومية والخاصة بكل أطيافها وشخصيات إعلامية بارزة، بالإضافة إلى الصحفيين من مختلف التخصصات ومراسلي وسائل الإعلام الأجنبية المعتمدة بالجزائر. وتندرج هذه الاحتفالية السنوية

بتكليف من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أشرف الوزير الأول، السيد نذير العريايوي، أمس، بالجزائر العاصمة، على إحياء اليوم العالمي لحرية الصحافة المصادف للثالث مايو من كل سنة، حسب بيان لمصالح الوزير الأول. عرفت الاحتفالية التي حضرها عدد من أعضاء

مهنئاً الأسرة الإعلامية الوطنية.. قوجيل:

### الصحافة شريك أساسي في ترسيخ الديمقراطية

هنأ رئيس مجلس الأمة، صالح قوجيل، الصحفيين الجزائريين بمناسبة إحياء اليوم العالمي لحرية الصحافة المصادف لـ3 ماي من كل عام، معتبرا الصحافة شريكا أساسيا في ترسيخ الممارسة الديمقراطية وتكريس استقرار الجزائر وازدهارها.

وكتب قوجيل على حسابه الرسمي بمواقع التواصل الاجتماعي: «تهاني لنساء ورجال الصحافة الوطنية المكتوبة والسمعية البصرية والإلكترونية، رواد الكلمة المسؤولة، الملتزمين بأخلاقيات المهنة في كنف حرية التعبير التي يكفلها دستور 2020». وأضاف: «الصحافة الجزائرية شريك أساسي في ترسيخ الممارسة الديمقراطية واحترافيتها ضمانا لتكريس ازدهار واستقرار الجزائر».

وجه تحية تقدير للأسرة الإعلامية في عيدها.. بوغالي:

### بوعي الصحفي تصان الحقيقة وتضيق دائرة الظلم

هنأ رئيس المجلس الشعبي الوطني، السيد ابراهيم بوغالي، أمس، الأسرة الإعلامية الوطنية، بمناسبة إحياء اليوم العالمي لحرية الصحافة المصادف لـ3 ماي من كل عام.

وكتب السيد بوغالي على حسابه الرسمي بمواقع التواصل الاجتماعي: «تحية تقدير لتضحيات ذوي الأقلام الحرة والملتزمة بالحق والعدل والدفاع عن الوطن ومكتسباته». وأضاف قائلا: «بوعي الصحفي تصان الحقيقة وتضيق دائرة الظلم والتعتيم وتتكشف تعقيدات الراهن والمستقبل».

أول رحلة لرح 2025 يوم 10 ماي الجاري.. بلمهدي:

### كل الظروف مهيأة لإنجاح رحلات الحجج الجزائريين

التي حققتها الجزائر في تنظيم الحج خلال السنوات الماضية، مشيرًا إلى حصولها على شهادات تقدير في هذا المجال. وأكد في الوقت ذاته، على السعي المستمر لتلافي النقص وتحسين الخدمات المقدمة للحجاج، بالتعاون والتسيق مع الأشقاء في المملكة العربية السعودية، بهدف تحقيق موسم حج ناجح ومميز.

وفي ختام تصريحه، تمنى الوزير أن يصل حجاج الجزائر إلى البقاع المقدسة بخير ويعودوا سالمين غانمين، معربًا عن الفرحه بقدمهم، كما هو الحال عند توديعهم في مطارات الوطن، التي تشمل 12 مطارا عبر مختلف ولايات الوطن، مراعاة للتوزيع الجغرافي وتسهيل وصول الحجاج بأقل تكلفة ومشقة. مضيفا، أن الذين لا تتوفر ولاياتهم على مطارات داخلية، سيتم نقلهم برا على نفقة الدولة.

على صعيد آخر، استعرض المدير العام للدواين الوطني للحج والعمرة، طاهر براك، مختلف الإجراءات والتدابير من أجل إنجاح العملية. ودعا أعضاء البعثة إلى «التحلي بالروح الجماعية والالتزام بالتعليمات التنظيمية والصحية».

أما رئيس الوفد القنصلي، السيد بوخالفة فقد أكد توفير خدمات قنصلية بالجملة ذات جودة عالية، تشمل التكفل بالمشكلات الإدارية للحجيج المختلفة.

وأعلن من جانبه رئيس البعثة الطبية، عن توفير رعاية طبية كاملة على مدار اليوم، يقدمها 114 عضوا من أعضاء البعثة.

خ.ش

أعلن وزير الشؤون الدينية والأوقاف يوسف بلمهدي، أن أول رحلة للحجاج هذا الموسم تنطلق يوم 10 ماي الجاري.

وفي كلمته خلال إشرافه على لقاء توجيهي لفائدة أعضاء بعثة الحج، أكد الوزير على الأهمية القصوى لهذا اللقاء، الذي يسبق انطلاق أولى رحلات الحجح الجزائريين إلى البقاع المقدسة.

احتضنت المدرسة الوطنية لتكوين إطارات إدارة الشؤون الدينية والأوقاف، دار الإمام بالمحمدية- أمس، فعاليات اللقاء التوجيهي الهام لفائدة أعضاء بعثة الحج. ونقل الوزير توجيهات السيد رئيس الجمهورية، بوجوب إنجاح هذا الموسم، مشيرًا بالحجاج الجزائريين الذين يمثلون الجزائر أحسن تمثيلا، واصفا إياهم بـ «سفراء بلادنا، بلاد التحرير، بلاد التنوير، بلاد التعمير، بلاد الشهداء».

وأكد بلمهدي على التزام الدولة الجزائرية، بتوجيهات السلطات العليا، بمرافقة الحجاج في جميع مراحل رحلتهم، بدءا من تكوينهم في المساجد، مرورًا بمطارات الإقلاع في الجزائر ومطاري الوصول في جدة والمدينة المنورة، وصولًا إلى المشاعر المقدسة لمساعدتهم في أداء المناسك والزيارات.

وأوضح الوزير، أن الحاج الجزائري سيجد كافة المستلزمات الضرورية في خدمته، وذلك بفضل الجهود التي بذلتها البعثة الجزائرية في اختيار الفنادق المناسبة، وتوفير الإعاشة والنقل الداخلي، والسعي الدائم للوصول بالخدمات المقدمة إلى أفضل المستويات.

واستعرض الوزير، النجاحات

نحو إعلام وطني موحد واحترافي في مواجهة التحديات.. وزير الاتصال:

## رئيس الجمهورية يولي اهتماما بالغاً للصحافة الوطنية

■ إطلاق منصة إلكترونية تفاعلية «أنت تسأل والوزارة تجيب» ■ الجزائر عرفت منذ أوت الماضي سلسلة من الهجمات الإعلامية المغرضة واستعز لهيبتها في الأونة الأخيرة ■ محاولات يائسة لتشويه صورة بلادنا وتعطيل مسارها التنموي وخلق البلبلة بالأكاذيب ■ بناء جبهة إعلامية وطنية موحدة قادرة على مواجهة هذه الاعتداءات الناعمة



إشهار الصفقات التي تبرم على المستويين المحلي والجهوي والذي يخض عروض الولايات والبلديات والمؤسسات العمومية الموضوعة تحت وصايتها، السماح للصحف الجهوية والمحلية من الإشهار العمومي مع توسيع الاستفادة من الإشهار المحلي لصحيفتين إلكترونيتين.

من جهة أخرى، أعلن وزير الاتصال عن صدور المرسوم الرئاسي، الذي يحدد القانون الأساسي ونظام الرواتب المطبق على الرئيس والأعضاء والأمين العام للسلطة الوطنية المستقلة لضبط السمعى البصري، مما يمكنها من أداء مهامها في الأجل القريبة، ويسمح بضبط النشاط السمعى البصري بما يخدم المهنة والمتلقي، على حد سواء.

### تكريس ثقافة الحوار والتفاعل الإعلامي

وحرصا على تعزيز جسور الثقة بين وزارة الاتصال والمجتمع الإعلامي، كشف وزير الاتصال عن إطلاق منصة إلكترونية تفاعلية موسومة «أنت تسأل ووزارة الاتصال تجيب».

وأوضح، أن هذه المنصة، المفتوحة أمام المؤسسات الإعلامية والصحفيين والمواطنين، تتيح طرح تساؤلاتهم وانشغالاتهم ومقترحاتهم حول واقع الإعلام الوطني وأفاق تطويره، مع التزام الوزارة بالتفاعل الجاد مع هذه المداخلات. وأضاف، أن وزارة الاتصال تلزم بدراسة مختلف المداخلات والتفاعل معها بشكل جاد وفاعل في إطار سعيها الدؤوب لتحسين أداء المنظومة الإعلامية وتعزيز ثقة الجمهور.

وخلص وزير الاتصال، إلى التأكيد في ختام كلمته، إلى أن التحولات التي يشهدها المشهد الإعلامي الجزائري اليوم، ليست سوى بداية لمسار تأسيسي طموح يرمي إلى بناء إعلام وطني مهني، حر ومسؤول، يتجاوب مع متطلبات العصر الرقمي، يواكب تطلعات المواطن ويدافع عن سيادة الجزائر ورؤيتها التنموية.

وإذا كان الاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة مناسبة لاستذكـار تضحيات الإعلاميين الراحلين ودورهم النبيل في الدفاع عن قيم الحق والحقيقة، فهو أيضا محطة لتعزيز الجهود المشتركة نحو مستقبل إعلامي أكثر احترافية، مصداقية واستقلالية. فالصحافة الوطنية هي شريك أساسي في بناء دولة قوية ومجتمع واع ومتحضر، وعليها تطوير أدائها باستمرار خدمة للدولة الجزائرية ومؤسساتها وخدمة للمجتمع الجزائري في الظل حرية الكلمة ومسؤولية المصدر.

### مزيان يترحم على أرواح شهداء مهنة الصحافة

وقف وزير الاتصال محمد مزيان، أمس، بساحة حرية الصحافة بالعاصمة، وقفة ترحم على أرواح شهداء مهنة الصحافة، وذلك بمناسبة إحياء اليوم العالمي لحرية الصحافة المصادف لـ3 ماي من كل سنة.

وبالمناسبة، قام السيد مزيان، بوضع إكليل من الزهور أمام النصب التذكاري المخلد لشهداء المهنة وقراءة فاتحة الكتاب ترحما على أرواحهم.

الإعلامية تجاوبت مع هذا المسعى من خلال اللقاءات الجهوية الأربعة التي عقدت بكل من ولايات وهران، قسنطينة، ورقلة والعاصمة، حيث عبرت عن غالبية طموح العاملين في القطاع بتقليص الفجوة الرقمية ومسايرة التغيرات الحاصلة في مجال التقنيات المسخرة لإيصال المعلومة للمواطن والاستعمالات الإعلامية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

### إصلاحات تشريعية وآليات دعم مبدئية

وفي هذا المناخ الدولي المضطرب، أكد وزير الاتصال أن الجزائر تعي أهمية تحصين إعلامها الوطني وتزويده بالأدوات القانونية، التكوينية والتكنولوجية الكفيلة بتمكينه من أداء رسالته بمهنية واستقلالية.

وفي هذا الإطار، ذكر الوزير أن السلطات العمومية، بتوجيهات من رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، أقدمت على سلسلة من الإجراءات الرامية لترقية البيئة الإعلامية الوطنية وتعزيز قدرات الفاعلين في هذا القطاع الحيوي، فقد تم إعادة بعث صندوق دعم الصحافة بموجب أحكام المادة 220 من القانون رقم 24-08 المتعلق بقانون المالية لسنة 2025، ليصبح أداة فعالة لتجسيد سياسة الدولة في مجال دعم وترقية الصحافة بجميع أشكالها المكتوبة، السمعية البصرية والإلكترونية، عمومية كانت أم خاصة.

وأوضح مزيان، أن هذا الصندوق سينكفل بتمويل برامج التكوين وتحسين مستوى الصحفيين في الداخل والخارج، اقتناء تجهيزات تقنية حديثة ودعم الصحافة المتخصصة في مجالات الاقتصاد، المالية، الصحة، التكنولوجيا، الثقافة وحماية البيئة. كما تم توسيع قائمة المستفيدين لتشمل الصحف الإلكترونية، مع تسهيل استفادتها من الإشهار العمومي المرتبط بالصفقات العمومية، سواء عبر نشر إعلانات طلب العروض أو إشهار منح الصفقات على المستويين المحلي والوطني.

إلى جانب ذلك، صدر مرسوم رئاسي يحدد القانون الأساسي ونظام الرواتب الخاص بالسلطة الوطنية المستقلة لضبط السمعى البصري، ما سيمكن هذه الهيئة من أداء مهامها الرقابية والتنظيمية بشكل فعال، بما يخدم المهنة والمتلقي. أما بخصوص استفادة الصحف الإلكترونية، من الإشهار المرتبط بالصفقات العمومية، فأوضح وزير الاتصال بأن قطاعه فصل في الأمر من خلال مشروع المرسوم التنفيذي المحدد لكيفيات تطبيق القواعد العامة المتعلقة بالصفقات العمومية الذي بادرت به وزارة المالية. والذي ينص على ضرورة نشر إعلانات طلب العروض الخاصة بالصفقات العمومية في صحيفتين إلكترونيتين مصرح بهما، طبقا للتشريع المعمول به، إلى جانب جريدتين يوميتين موزعتين على المستوى الوطني، مع توسيع استفادة الصحف الإلكترونية من الإشهار الخاص بالصفقات العمومية ويشمل إشهار المنح المؤقت للصفقة في نفس الصحيفة الإلكترونية التي نشر فيها إعلان طلب العروض، والزامية إعادة إدراج

رسم وزير الاتصال محمد مزيان، أمس، ملامح رؤية جديدة للارتقاء بالشهد الاعلامي الوطني، في ظل التحولات المتسارعة التي يعرفها العالم والتحديات غير المسبوقة التي تواجهها الصحافة الحرة والمهنية، حيث أكد أن الجزائر ماضية في تكريس بيئة إعلامية تتسم بالتنوع والاستقلالية، وتحتكم لقواعد أخلاقيات المهنة، في إطار ممارسة ديمقراطية محمية من جميع أشكال الانحراف. يأتي ذلك، في سياق وطني وإقليمي يتسم بتنامي الحروب الإعلامية وحملات التضليل، مما يستدعي، حسب الوزير، «التكثف ضمن جبهة إعلامية وطنية موحدة» للدفاع عن صورة الجزائر ومسارها التنموي.

### فندق الأوراسي: زهراء ب

قال وزير الاتصال في كلمة ألقاها بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة، المنظم تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، وبإشراف الوزير الأول نذير العريايوي، وأعضاء من الحكومة والسلك الدبلوماسي، ومديري وسائل إعلامية، وصحافيين وإعلاميين من مختلف وسائل الإعلام الوطنية ومراسلي وسائل الإعلام الأجنبية، بفندق الأوراسي بالعاصمة، إن إحياء اليوم العالمي لحرية الصحافة، يأتي في ظرف عصيب تطبعه سلسلة من الأزمات انزلق بعضها إلى حروب مباشرة فيما عرفت فيه ما يسمى بـ «حروب الجيل الخامس».

وأبرز الوزير «الاهتمام البالغ الذي يولييه رئيس الجمهورية للصحافة الوطنية ومهن الإعلام والاتصال»، مشيرا إلى أن «خير دليل على ذلك، إرساؤه لتقليد تنظيم لقاءات صحفية دورية لتتوير الرأي العام حول المستجدات التي تعرفها الساحة الوطنية على مختلف الأصعدة».

وأشار مزيان، إلى أن هذه الحروب عرفت انتشارا واسعا عبر العالم بفضل منجزات العقل البشري من خلال تكنولوجيات الاتصال الحديثة وابتكارات الذكاء الاصطناعي متعدد الأقطاب، التي أضفت تعقيدا غير مسبق على مشهد حرية الصحافة عالميا، حيث أضحت بعض المؤسسات الإعلامية أسيرة منطق رأس المال والمصالح الاقتصادية، على حساب قيم الموضوعية، الإنصاف وحقوق الإنسان، كما يتجلى بوضوح في التعتيم الإعلامي على جرائم الاحتلال الصهيوني ضد المدنيين في غزة.

وأضاف وزير الاتصال، أن الجزائر عرفت، منذ شهر أوت الماضي، سلسلة من الهجمات الإعلامية المغرضة، اتخذت أشكالا متعددة ومتنوعة واستعز لهيبتها في الأونة الأخيرة بهدف تشويه صورتها والتشكيك وتعطيل مسارها التنموي وخلق البلبلة من خلال الترويج لأخبار كاذبة ومضللة، الأمر الذي دفعها إلى أن تقف اليوم أمام تحدي بناء «جبهة إعلامية وطنية موحدة»، قادرة على مواجهة هذه الاعتداءات الناعمة والدفاع عن الرؤية الوطنية في المحافل الإقليمية والدولية، مشيرا إلى أن الأسرة



مسابقة  
الابتكار  
في قطاع  
الزراعة  
في القارة

# حلول ذكية

## لترقية الزراعة في الجزائر وإفريقيا



استقطاب كفاءات

من أجل تحسين الإنتاج وجودة المحاصيل

تمّ أمس، بالجزائر العاصمة، إطلاق الطبة الخامسة من مسابقة الابتكار في قطاع الفلاحة في إفريقيا «جائزة إفريقي سيبسا إينوف» (2025)، المنظمة من قبل مجموعة التفكير للحاضنة «فلاحة إينوف». جاء الإعلان عن المسابقة خلال لقاء حضره ممثل عن وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، إلى جانب مهنيين وباحثين وأصحاب مؤسسات ناشئة تنشط في القطاع الفلاحي. وتهدف المسابقة إلى ترقية الزراعة الذكية والمستدامة في الجزائر وإفريقيا، من خلال استقطاب كفاءات من خلفيات مختلفة لاستعراض حلول تكنولوجية قادرة على تحسين الإنتاج وجودة المحاصيل. ويشارك في هذه المسابقة التي سيتم تكريم الفائزين فيها يوم 26 مايو، على هامش فعاليات المعرض الدولي للزراعة «سيبسا فلاحة» بقصر المعارض «صافكس»، 40 مشروعا مبتكرا من عدة دول إفريقية، من بينها الجزائر، تونس، السنغال وجمهورية الكونغو الديمقراطية. وسيتم اختيار أربعة مشاريع للتصفيات النهائية، حيث سيتوج ثلاثة منها خلال المعرض، فيما يتحصل المشروع الرابع على جائزة لجنة التحكيم، وفق ما أوضحته السيدة مليكة عليلي، عضو لجنة التحكيم. وأكدت المتحدثة أنّ المشاريع المتنافسة

تتمحور حول مجالات التكنولوجيا الزراعية، تكنولوجيا الأغذية، تكنولوجيا المياه، ما يعكس ديناميكية الابتكار في القارة الإفريقية. وسيستفيد الفائزون من دعم خاص خلال معرض «سيبسا فلاحة»، ممّا يتيح لهم فرصا لبناء شبكة علاقات مع المستثمرين والمهنيين. إضافة إلى مرافقة من قبل حاضنة الأعمال التابعة لمجموعة «فلاحة إينوف». وفي كلمة ألقاها نيابة عن وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، أبرز السيد توفيق معزوز، المكلف بالحاضنات في الوزارة، أهمية هذه المبادرات في تجسير العلاقة بين المبتكرين والمزارعين، خاصة من خلال حلول تقنية مثل الطائرات المسيّرة، والروبوتات، والبرمجيات المتقدّمة. كما أشار إلى أنّ الدولة تعتمد مقاربة تشاركية لتعزيز إدماج التكنولوجيا في الزراعة، مؤكّدا أنّ «الأمر لم يعد خيارا بل أصبح ضرورة».

### انطلاق المعرض الدولي للزراعة «سيبسا فلاحة»

وعلى هامش اللقاء، تم الإعلان عن تنظيم الطبة الثالثة والعشرين من المعرض الدولي للزراعة «سيبسا فلاحة»، في الفترة الممتدة من 26 إلى 29 ماي، بقصر المعارض «صافكس»

بالسنوبر البحري بالجزائر العاصمة.

وأفاد رئيس مجموعة «فلاحة إينوف»، أمين بن سمان، بأنّ هذه الطبة ستشهد مشاركة 750 عارضا من 39 دولة، تتقدّمهم إيطاليا كضيف شرف، نظرا لعلاقاتها المتينة مع الجزائر في المجال الفلاحي، لاسيما في مجال زراعة القمح. كما يرتقب أن يحضر وزراء الفلاحة من سلطنة عمان وزيمبابوي والكاميرون مراسم افتتاح المعرض، الذي سيبزر أيضا الإمكانات الفلاحية لولايات مثل الطارف والوادي.

وأوضح السيد بن سمان أنّ المعرض الذي ينظم سنويا منذ أكثر من عقدين، يشكل فضاء هاما لتطوير القطاع الزراعي في الجزائر وتعزيز التعاون بين بلدان الجنوب. وستتمحور المحاضرات المبرمجة خلال هذه الطبة حول الزراعة الصحراوية، وإنتاج البطاطا والطماطم والزيوت، مع تنظيم

مسابقة موازية متعلقة بإنتاج الزيوت.

ويتزامن المعرض مع تنظيم فعاليتين أخريين هما: الصالون الدولي الرابع للزراعة الغذائية والصناعة الزراعية «أفريكا فود إكسبورت» (Afrika Food Export)، والصالون الدولي العاشر للصيد البحري المستدام والمنتجات الصيدية «جازاكوا» (Djazaqua).

الخبير الاقتصادي محفوظ كاوبي لـ «الشعب»:

## المؤسسات الصغيرة.. ركيزة أساسية لبناء اقتصاد متوازن

### توفير الدعم المالي والتقني وتسهيل الإجراءات الإدارية

المؤسسات، من خلال آليات تمويل ميسرة وبرامج موكبة تعنى بتكوين رواد الأعمال وتأهيلهم، مشيرا إلى أنّ تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص يمكن أن يساهم في تهيئة المناخ المناسب لنمو هذه المشاريع، وضمان ديمومتها على المدى الطويل.

وأشار الخبير إلى التحول الرقمي الذي يمكن أن يلعب أيضا دورا هاما في دعم نجاح الشركات الصغيرة والمتوسطة وضمان استمراريّتها، فاعتماد هذه الشركات على التقنيات الرقمية يساهم في رفع كفاءتها، وتوسيع قاعدة زبائنها، ويمنحها القدرة على التكيف مع متغيرات السوق، ممّا يعزّز من قدرتها التنافسية

ويزيد فرص بقائها في بيئة أعمال متغيرة.

وفي هذا السياق، فإنّ كثير من المؤسسات في الجزائر تتسم بطابع عائلي، يقول الخبير، ممّا يجعلها قريبة من محيطها وتتمتع بمرونة في العمل، لكن بساطة طرق إدارتها وضعف استخدامهما للتكنولوجيا يشكّلان تحديا، وهو ما يفتح المجال لتحسينها، وتشير الدراسات الاقتصادية إلى أهمية دعم هذه المؤسسات من خلال تحسين طرق الإدارة، وتنظيم السوق بشكل أفضل، وتطوير السياسات العامة لمساعدتها على النمو والتطور.

وأكد الخبير الاقتصادي، أنّ المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ليست مجرد تصنيفات أكاديمية مبنية على عدد العمال أو حجم الأعمال، بل هي أدوات حقيقية للنمو وخلق القيمة، شريطة أن تكون ضمن منظومة اقتصادية منظمة، ديناميكية، ومبنية على تكامل بين مختلف الفاعلين الاقتصاديين. تبقى المؤسسات الصغيرة وعيها، وفي ظل التحديات القائمة، تبذل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عنصرا فعالا في معادلة التنمية، ما يتطلب تضافر جهود الجميع لتوفير بيئة مناسبة، وتنظيم فعال، يعزّز من قدرتها على المساهمة الحقيقية في بناء اقتصاد قوي ومتوازن.

## خلال 4 أشهر الأولى للسنة الجارية تسجيل أزيد من 4900 مخالفة تجارية بـ 7 ولايات

سجلت المديرية الجهوية للتجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية لناحية سعيدة، خلال 4 أشهر الأولى للسنة الجارية 4.948 مخالفة تجارية وحزرت 4.713 محضرا للمتابعة القضائية، مع غلق 242 محلا تجاريا عبر سبع (7) ولايات غرب الوطن، حسبما علم لدى ذات الهيئة.

أوضح المكلف بالإعلام لدى ذات المديرية بوقنينة عكاشة، أنّ هذه المخالفات تم إحصاؤها عبر كل من ولايات معسكر وغليزان والشلف وسعيدة وتيسمسيلت وتيارت والولاية المنتدية قصر شلالة.

وتتعلّق المخالفات ذات الصلة بالممارسات والأنشطة التجارية بعدم إشهار الأسعار والتعريفات وعدم الفوترة وممارسة نشاط تجاري دون القيد في السجل التجاري وعدم تعديل بيانات مستخرج السجل التجاري والاعتراض على المراقبة وممارسة نشاط تجاري فار دون حياة محل تجاري.

و تخض المخالفات التي تم إحصاؤها في مجال قمع الغش، عدم احترام إلزامية النظافة وأمن المنتج وعدم احترام إلزامية الضمان أو تنفيذ ضمان المنتج ومعارضة المراقبة وعدم احترام إلزامية رقابة المطابقة المسبقة. وذكر نفس المصدر أنّ فرق مراقبة الممارسات التجارية وقمع الغش بالولايات المذكورة قامت خلال نفس الفترة بـ 65.321 تدخلا وقدرت قيمة المواد الغذائية المحجوزة غير المطابقة عبر ذات الولايات بأزيد من 20 مليون دج ومبلغ عدم الفوترة بأزيد من 4 ملايين دج، مشيرا إلى أنّ نتائج التحاليل المخبرية أظهرت 59 عينة غذائية غير مطابقة من أصل 317 تم اقتطاعها لهذا الغرض.

تسمح للخاضعين للضريبة  
بطلب وثيقتين عن بعد

## «جبايتك»..

### خدمة جديدة عبر الأنترنت

أعلنت المديرية العامة للضرائب، في بيان لها، عن إطلاق خدمة جديدة عبر الأنترنت على مستوى البوابة الإلكترونية لإجراءات الجباية «جبايتك».

تسمح الخدمة، الموجهة للخاضعين للضريبة التابعين لمديرية كبريات المؤسسات، بتقديم طلبات والحصول على شهادات الوجود 20C ومستخرجات الجداول عبر الأنترنت على مستوى بوابة «جبايتك»، وفقا للمصدر. وعليه، يمكن للخاضعين للضريبة المعيّنين طلب هاتين الوثيقتين وتحميلهما عبر الأنترنت، من خلال فضاءهم الخاص بالتصريح والدفع عن بعد. وتتيح الخدمة الجديدة أيضا للغير، إمكانية المصادقة عن بعد لشهادات الوجود الصادرة من طرف مديرية كبريات المؤسسات، حسب المديرية العامة للضرائب.

تحتسبا لانطلاق حملة الحصاد والدرس

## توفير الوسائل وتحويل

## العتاد نحو مناطق

## الإنتاج المكثف

تمّ أمس، بالجزائر العاصمة، التأكيد من توفير الوسائل الضرورية لحصاد، جمع، نقل وتخزين محاصيل الحبوب، وكذا اتخاذ الإجراءات الضرورية لتحويل العتاد نحو المناطق التي تعرف كثافة في الإنتاج في إطار حملة الحصاد والدرس 2024/2025، حسبما أفاد به بيان لوزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري.

جاء خلال اجتماع عمل، ترأّسه وزير القطاع، يوسف شرفة، ضمّ مديري المصالح الفلاحية لولايات الجنوب، خضص لتقييم التحضيرات الجارية للحملة التي انطلقت أواخر شهر أفريل الفارط، بحصاد محاصيل الشعير على مستوى بعض المناطق، لتتواصل بداية ماي الجاري بحصاد القمح اللين والصلب في بعض المناطق، يضيف ذات المصدر.

وحضر الاجتماع مدراء المصالح الفلاحية لـ 11 ولاية جنوبية، إلى جانب المديرية العامة لديوان تطوير الزراعات الصناعية بالأراضي الصحراوية، الرئيس المدير العام لمجمع «أوناب»، وإطارات من الوزارة والديوان الجزائري المهني للحبوب.

وبالمناسبة، يقول البيان، تم التأكيد من توفر الوسائل الضرورية لحصاد، جمع، نقل وتخزين المحصول، وكذلك اتخاذ الإجراءات الضرورية لتسريع عملية تحويل العتاد (حصادات وشاحنات) لتلبية الطلب، لا سيما على مستوى المناطق التي تعرف كثافة في الإنتاج مثل أدرار، تيميمون، ورقلة والمنية. وفي هذا الإطار، شدّد الوزير على «ضرورة التحضير المسبق لإنجاح الموسم وتحقيقا للأهداف المسطرة





تحسين الخدمات الصحية والتخفيف من معاناة المرضى

## النعامة.. 26 جهاز تصفية تدعيم مصالح القصور الكلوي

كامل تدعيم القطاع الصحي بولاية النعامة، كذلك من ناحية الموارد البشرية، حيث تم تعزيز المستشفيات بأطباء مختصين تنفيذا لمخرجات زيارة وزير القطاع للولاية السنة المنصرمة، فمستشفى قادري محمد بعاصمة الولاية تدعم بـ 06 أطباء أخصائيين جدد خلال هذا الشهر، ما يعكس التزام المستشفى بتعزيز قدراته وتعزيز الفريق الطبي لدعم المرضى بشكل أفضل، ونفس الشيء بالنسبة لمستشفى محمد بوضياف بعين الصفراء.

وقد أعطيت تعليمات صارمة من طرف رئيس الجهاز التنفيذي لولاية النعامة بتوفير كل وسائل الراحة والإقامة للملائمة لهم، خاصة من ناحية توفير السكنات الوظيفية، وذلك من أجل رفع مستوى الرعاية الصحية وضمان استمراريتها، وتخفيف الضغط عن الطواقم الطبية الحالية، كما يساهم في تحسين جودة الرعاية الصحية للمرضى بمستشفيات الولاية خاصة مرضى هذه الفئة.

وأكدت السلطات المحلية، على تخصيص ميزانية خاصة من ميزانية الدولة لتدارك هذه النقائص، خاصة مصلحة تصفية الدم بالبلديات الثلاث والتي تستقبل مرضى كل بلديات الولاية بل حتى من بعض بلديات الولايات المجاورة، فمصلحة القصور الكلوي بمستشفى محمد بوضياف بعين الصفراء تتكفل بـ 700 مريضا من هذه الفئة، لذلك تم اقتناء هذه التجهيزات والتي من شأنها أن تساهم بشكل كبير في التخفيف من معاناتهم، خاصة وأنهم يحتاجون إلى جلسات تصفية الدم بشكل دوري.

تدعمت مصالح القصور الكلوي بمستشفيات كبريات ولاية النعامة بأجهزة لتصفية الدم جديدة بكل من عين الصفراء، النعامة والمشرية، وذلك في إطار التزام السلطات المحلية بتطوير البنية التحتية الصحية، وتعزيز جودة الخدمات المقدمة للمرضى خاصة مرضى هذه الفئة.

النعامة: محمد أمين سعيدي

عرف قطاع الصحة بولاية النعامة، تحسنا ملحوظا في الآونة الأخيرة بعد معاناة طويلة شهدتها في السنوات الأخيرة بسبب نقص وقدم بعض الأجهزة الطبية، إلى جانب نقص الأطباء المختصين، مما زاد من معاناة المرضى ودفع بهم للتقل إلى المستشفيات الشمالية قصد العلاج، خاصة مرضى القصور الكلوي، والأورام السرطانية.

وللتخفيف من معاناتهم تدعمت مصالح القصور الكلوي بـ 26 جهازا لتصفية الدم، 10 أجهزة بمستشفى محمد بوضياف بعين الصفراء، 08 أجهزة بمستشفى محمد قادري ببلدية النعامة، و06 بمستشفى الإخوة شنافة ببلدية المشرية، هذه الأجهزة الحديثة تعد خطوة مهمة لتخفيف الضغط وتحسين التكفل بالمرضى، هذا التطور يعزز القدرة الاستيعابية لهذه المصالح الثلاث ويتيح تقديم خدمات أفضل للمرضى، خاصة مرضى القصور الكلوي.

5 محطات تحلية مياه لتأمين استدامة التموين

# العااصمة.. نظام توزيع خاص لمواجهة ندرة الأمطار



تعزيز تزويد ولايات الجزائر، البلدية، وتيبارة بالمياه.

ضمان تحسين خدمات المياه

وفي هذا الإطار، حرصت السلطات المحلية لولاية الجزائر على تعزيز التنسيق مع البلديات المحلية بهدف تحسين خدمات المياه والصرف الصحي، خاصة على مستوى الأحياء التي تعاني من مشاكل هيكلية في البنية التحتية.

وتعد البلديات شريكا أساسيا في تنفيذ مشاريع إعادة التأهيل، إذ تتولى عمليات إصلاح الشبكات المحلية، وصيانة المحطات الصغيرة التي تزود بعض المناطق بالماء، لا سيما في البلديات القديمة والمعزولة.

وبفضل هذا التعاون، تم تحسين القدرة على الاستجابة السريعة للأعطال المفاجئة والتسريبات، ما ساهم في التخفيف من الانقطاعات العشوائية للمياه. كما تعمل البلديات على ضمان وصول المياه بانتظام إلى مختلف الأحياء، من خلال رفع تقارير ميدانية دورية ومتابعة الأعطال بالتنسيق مع مصالح الولاية. إضافة إلى ذلك، ساهم هذا التكامل بين السلطات والبلديات في تسريع وتيرة الأشغال، وتحقيق تغطية أوسع لخدمات المياه، خاصة في المناطق التي ظلت لفترة طويلة خارج اهتمامات شبكات التوزيع التقليدية، وتُعدّ هذا النهج التشاركي خطوة مهمة نحو تحسين استدامة الخدمة وجودتها.

برنامج لمواجهة فترات الجفاف

وفي سياق مواجهة التحديات المتعلقة بندرة المياه، قامت المصالح المسؤولة عن توزيع المياه بولاية الجزائر باعتماد نظام توزيع مبرمج، يهدف إلى تحقيق تزويد عادل ومنظم لمياه الشرب بين مختلف بلديات العاصمة.

وقد أثمر هذا النظام في تقليص الانقطاعات

أطلقت السلطات العليا لولاية الجزائر سلسلة من المشاريع والإصلاحات من أجل ضمان تزويد المواطنين بمياه الشرب بصفة منتظمة، حيث قامت بتبني استراتيجيات حديثة وتوظيف تقنيات متطورة، بهدف تأمين حاجيات السكان من المياه، وتحقيق توازن فعال بين العرض والطلب، وهذا في ظل التحديات المناخية والهيكلية التي تواجهها العاصمة.

العاصمة: سارة بوسنة

من أبرز الجهود الميدانية التي قامت بها الدولة لضمان استدامة توزيع المياه بالعاصمة، إنشاء محطات لتحلية وتصفية المياه، والتي أصبحت خيارا استراتيجيا لمواجهة ندرة الموارد المائية. وتعد محطة الحامة من بين أقدم وأهم المحطات في العاصمة، حيث بدأت نشاطها منذ عام 2008، بطاقة إنتاجية تقدر بـ 200 ألف متر مكعب يوميا، وتسهم في تزويد أكثر من 1.5 مليون نسمة بمياه صالحة للشرب.

وفي إطار تعزيز هذه القدرات، دخلت محطة برج الكيفان الخدمة سنة 2021 بطاقة إنتاجية بلغت 10 آلاف متر مكعب يوميا، تلتها محطة المرسى سنة 2022 بطاقة إضافية وصلت إلى 60 ألف متر مكعب يوميا، وهو ما ساعد على تخفيف الضغط على الشبكة الرئيسية للعاصمة.

أما في الولايات المجاورة للعاصمة، فقد عرفت هي الأخرى تدشين محطات ضخمة دعمت منظومة المياه بالعاصمة، من بينها محطة فورسو في ولاية بومرداس، التي تنتج ما يقارب 80 ألف متر مكعب يوميا، وكذا محطة كاب جنات التي تُعد من الأكبر على المستوى الوطني بطاقة 300 ألف متر مكعب يوميا.

وعلى الجانب الغربي، ساهم تشغيل محطة فوكة 2 بولاية تيارة بنفس الطاقة الإنتاجية في

استثمار في السدود لضمان

مرونة التوزيع

ولتعزيز الأمن المائي على المدى الطويل، باشرت الحكومة بتنفيذ خطة واسعة النطاق تهدف إلى بناء سدود جديدة وتوسعة أخرى قائمة. كما جرى ربط هذه المنشآت بشبكات المياه الكبرى، ما أتاح مرونة أكبر في توزيع المياه بين مختلف الأحياء والبلديات، خاصة خلال الفصول الجافة.

ورغم هذه الجهود المبدولة، لا يزال تلوث المياه الجوفية يشكل تحديا كبيرا، إذ تتطلب هذه الموارد معالجة دقيقة قبل إدخالها في شبكات التوزيع، وهو ما يُبقي الحاجة ملحة للاستمرار في تحسين أنظمة المراقبة والوقاية.

إلى جانب ذلك، أطلقت ولاية الجزائر حملات توعوية واسعة لتشجيع المواطنين على ترشيد استهلاك المياه، وتبني سلوكيات مسؤولة، خصوصًا في الفترات الحرجة. فالحفاظ على المورد المائي مسؤولية مشتركة تستدعي مشاركة الجميع، من مواطنين ومؤسسات، لضمان استدامته في الحاضر والمستقبل.

تغطية كافة السكان ودعم الأنشطة الاقتصادية المحلية

## سعيدة.. 421 خزانًا لغاز البوتان للمناطق النائية

الوصول إلى شبكة التوزيع الرئيسية، والحد من الاعتماد على وسائل التدفئة التقليدية. كما تعمل على التسيير الأمثل لحصص الغاز وتوزيع الخزانات بالشكل الذي يضمن العدالة بين المواطنين.

إضافة إلى ذلك، تخطط المديرية لتفعيل برامج صيانة دورية للخزانات وتدريب الساكنة على أفضل ممارسات الاستخدام والسلامة، وتطوير آليات المراقبة ورصد الأعطال الفنية.

وبفضل هذه الجهود، تترقب ولاية سعيدة تحقيق تحول نوعي في قطاع التزويد الطاقوي للمناطق النائية، مما سيعزز التنمية المحلية ويخفف من تداعيات العزلة الجغرافية على مستوى المعيشة.

يساهم في ضمان التدفئة وتلبية الاحتياجات الطاقوية للمنشآت التربوية.

في سياق التوسع، تمت تلبية الطلبات المباشرة باستحداث 74 خزانًا لفائدة 57 زبونا، شملت السكنات الخاصة والصناعيين والتجار، ما يعكس حرص المديرية على تغطية كافة السكان ودعم الأنشطة الاقتصادية المحلية.

ومن المقرر أن تستفيد الولاية خلال سنة 2025 من حصة إضافية قدرها 152 خزانًا، موزعة عبر 11 بلدية في المناطق النائية والمعزولة، بهدف اسداد أي فجوة في التزويد وتعزيز استمرارية الاستفادة.

وتسعى المديرية من خلال هذه المشاريع إلى تحقيق عدة أهداف استراتيجية، أبرزها تحسين الأمن الطاقوي للمناطق التي عانت من صعوبات

كشفت مديرية الطاقة لولاية سعيدة عن واقع تزويد السكان في المناطق النائية بقوارير غاز البوتان، خلال الفترة الممتدة من سنة 2022 إلى غاية 2024، في إطار البرامج التنموية الموجهة لتخفيف معاناة الساكنة وتحسين جودة العيش.

سعيدة: ج. علي

شرعت المصالح المختصة في اقتناء ما يقارب 475 خزانًا، تمكنت إلى حد الآن من تسليم 421 خزانًا فعليًا وتثبيتها في موقع الخدمة، ليتم ربط 350 خزانًا بنحو 1262 مسكنًا، إلى جانب 25 مدرسة ابتدائية، ما

تحسين الإطار المعيشي للمواطنين

## باتنة.. برمجة مشاريع تنموية هامة



لهذه الفئة، حيث أطلقت السلطات المعنية على سير الأشغال الرامية إلى تحديث البنية التحتية للمؤسسة. أين تم التأكيد على ضرورة الالتزام بمعايير الجودة والأجل المحددة، لضمان توفير بيئة مناسبة تستجيب لاحتياجات الزلاء.

وتم أيضًا إعادة افتتاح دار الأشخاص المسنين بباتنة، وهي منشأة عمومية خصص لها 40 مليون دج، لإعادة الاعتبار لها، أين تم افتتاحها، بعد خضوعها لعمليات تجديد شاملة بلغت تكلفتها الإجمالية 40 مليون دينار جزائري، وذلك تزامنًا مع اليوم الوطني للأشخاص المسنين.

وفي كلمة له خلال حفل الافتتاح، أشاد الوالي بالجهود المبذولة لتحسين ظروف إقامة المسنين، مشيرًا إلى أن هذه الخطوة تترجم سياسة الولاية في تعزيز البنى التحتية الاجتماعية والارتقاء بجودة الخدمات المقدمة للفئات الهشة. كما شمل الحفل تكريم عدد من زلاء المؤسسة، في بادرة رمزية تُبرز دور الرعاية الاجتماعية في الحفاظ على كرامة هذه الفئة.

كما تعهدت السلطات بمتابعة حثيثة ومعالجة الاختلالات في إطار "مقاربة عملية تهدف إلى معالجة الثغرات التنموية وتسريع وتيرة إنجاز المشاريع مع التركيز على تحسين جودة الخدمات العمومية والارتقاء بالإطار المعيشي للمواطنين، وضمان حسن توظيف الموارد لتحقيق النتائج المرجوة، خاصة وأن ولاية باتنة تسير بخطى ثابتة نحو تعزيز التنمية المحلية المستدامة.

تتواصل عملية التكفل بالانشغالات ساكنة ولاية باتنة، عبر برمجة العديد من المشاريع التنموية الهامة، حيث قامت السلطات الولائية في إطار المتابعة الميدانية للمشاريع التنموية بولاية باتنة، بتفقد عدة مواقع حيوية، تحسينات للخدمة العمومية.

باتنة: حمزة لموشي

البداية كانت بتفقد مشروع الحديقة العمومية المتعثر بمنطقة كوندورسي ببلدية واد الشعبة، والذي يواجه تأخرًا ملحوظًا في التنفيذ. حيث أبان الاستماع إلى العرض التقني المقدم، أن أبرز التحديات تتمثل في نقص الاعتمادات المالية، ويُعد مصادر المياه، بالإضافة إلى تعقيدات لوجستية أخرى.

وفي هذا الصدد، أصدر المسؤول الأول عن الولاية، توجيهات صارمة بضرورة تقديم تقرير مفصل حول صرف الميزانية المخصصة سابقًا، مع التأكيد على شفافية توجيه الأموال العامة نحو مشاريع ذات أولوية تنعكس إيجابًا على حياة المواطنين. كما طالب بإعداد ملف شامل لعقد اجتماع عاجل لتسريع وتيرة الإنجاز ورفع كل العراقيل.

كما كانت المناسبة فرصة لإعادة تأهيل "دار الرحمة"، كخطوة نحو تعزيز الرعاية الاجتماعية



## دعما لتحسين ظروف المعيشة وتعزيزا للتنمية الاقتصادية

# تبسة.. مشاريع لربط المناطق المعزولة بالكهرباء

تواصل مديرية توزيع سونلغاز تبسة جهودها الحثيثة لربط المناطق النائية بشبكتي الكهرباء والغاز، دعما لتحسين ظروف معيشة المواطنين وتعزيزا للتنمية الاقتصادية بالولاية، وتنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية وتطبيقا لتوجيهات الرئيس المدير العام لمجمع سونلغاز.

**تبسة: سمينة عليان**

وفيما يتعلق بمشاريع الربط بالغاز الطبيعي، تمكنت المديرية من إنجاز 51 مشروعا، مكنت من ربط 5482 مسكنا، عبر شبكة توزيع بلغ طولها 675 كيلومترا، كما يجري حاليا إنجاز 5 مشاريع إضافية تستهدف ربط 900 مسكن آخر، من خلال مد شبكة بطول 142.5 كلم، وقد خصص لهذه العمليات غلاف مالي إجمالي قدره حوالي 150 مليار سنتيم.

أما في مجال الربط بشبكة الكهرباء، فقد تم إنجاز 44 مشروعا، سمحت بربط 1352 مسكنا، عبر شبكة توزيع بلغ طولها 434.879 كيلومترا، كما تتواصل الأشغال لإنجاز 3 مشاريع جديدة، ستساهم في ربط 535 مسكنا إضافيا، بواسطة شبكة توزيع تقدر بـ 106.655 كلم. وقدرت القيمة المالية الإجمالية لمشاريع الربط بالكهرباء بحوالي 251 مليار سنتيم.

وأكدت مؤسسة سونلغاز أنّ وتيرة الأشغال تسير بوتيرة متسارعة، وهي على مشارف الانتهاء في الأجل المحددة، في إطار التزامها الراسخ بتحسين الإطار المعيشي لسكان المناطق المعزولة، والمساهمة الفعالة في دفع عجلة التنمية المحلية والاقتصادية للبلاد.

## تحضر بجدّ حملة الحصاد والدرس..

# سكيكدة.. توقع إنتاج أكثر من 600 ألف قنطار من الحبوب

تعمل السلطات الولائية لسكيكدة، على التحضير الجيد لحملة الحصاد والدرس للموسم الفلاحي 2024/2025، لاسيما وأن قطاع الفلاحة أحد أهم القطاعات الاستراتيجية التي يرتكز عليها الاقتصاد الوطني وأحد أهم التحديات الكبرى لكسب رهان الأمن الغذائي، ومن هنا جاءت مجموعة من الخططات والمشاريع التي تسعى في مجموعها إلى عصرنه الفلاحة والارتقاء بها إلى مستوى الاحترافية نحو توفير إنتاج نباتي وحيواني كمي ونوعي يراعي القدرة الشرائية للمواطن.

**سكيكدة: خالد العيفة**

أوضحت مصالح الفلاحة لسكيكدة أن عملية زرع الحبوب تمت في ظروف جيدة بالنسبة لجميع الأصناف وكذا المحاصيل، وهذا راجع للتساقطات المطرية المعتبرة، لاسيما بعد الخرجات الميدانية عبر مختلف إقليم الولاية رفقة رؤساء الأقسام الفرعية الفلاحية، وكذا مفتشية الصحة النباتية للوقوف على حالة حقول محاصيل الحبوب لاحظنا أنها في حالة جيدة.

وتتوقع ذات المصالح إنتاج 645000 قنطار من الحبوب، على مساحة مزروعة تقدر بـ 36990 هكتار، منها 529920 قنطار من القمح الصلب، على مساحة 27890 هكتار، بمتوسط الردود يصل إلى 19 قنطارا في الهكتار، 45750 قنطار من القمح اللين بمردود يصل إلى 15 قنطارا في الهكتار، و61920 قنطار من الشعير بمردود 12 قنطارا في الهكتار.

وقد تم توفير العتاد الضروري لتأطير حملة الحصاد والدرس، بتوفير 127 حاصدة تابعة للقطاع الخاص و28 حاصدة تابعة لتعاونية الحبوب والبقول الجافة، 10 حاصدات مخصصة لبرنامج تكتيف البذور، وكل حاصدة مزودة بأجهزة الوقاية من الحرائق les ex-tincteurs"، بالإضافة إلى دعم حاصدات أخرى من الولايات المجاورة.

وبلغ عدد الجرارات 4280 جرار مجهز بأجهزة الرش للوقاية من الحرائق، زيادة عن توفير1638 صهريج، 1175 شاحنة، 2814 مقطورة، 700 آلة الحش، 490 آلة جمع وربط التبن، و10 قناطير مخزنة من السلك اللازمة لربط التبن، و20 قنطارا آخر محل الطلب، ناهيك عن توفير8200 كيس لتجميع الحبوب (12 قنطارا big bag للكيس الواحد.

وجدير بالذكر، استقادت سكيكدة من مركزين جواريين لتخزين الحبوب على مستوى بلدية بني ولبان بقدرة تخزين 50000 طن لكل مركز، نسبة تقدم الأشغال 100% وهي جاهزة لاستقبال موسم الحصاد والدرس.

وفي إطار التحضير الحصاد والدرس للموسم الفلاحي 2024/2025، أعطيت إشارة انطلاق للقافلة التوعوية التحسيسية للوقاية من حرائق الغابات والمحاصيل الزراعية، التي ستجوب كل ربوع الولاية، تحت إشراف كل من مصالح الحماية المدنية ومصالح محافظة الغابات، وبمساهمة السلطات الأمنية، والعديد من القطاعات، التي لها صلة.

وتهدف القافلة، حسب مصالح ولاية سكيكدة، إلى توعية وتحسيس المواطنين بأهمية حماية الثروة الغابية والوقاية من نشوب الحرائق، وذلك من خلال تبني سلوكيات صحيحة والتحلي بروح المسؤولية تجاه الإرث الطبيعي.



المتوسطة، يتميز هذا البرنامج بمرونة أكبر في معايير الاختيار والتوزيع، مع تخصيص المزيد من الوحدات السكنية في المناطق الجديدة مثل سيدي عبد الله وباب الزوار الجديدة. وتمثل الهدف الرئيسي لبرنامج "عدل 3"، في تسريع تسليم الوحدات السكنية لتلبية احتياجات المواطنين بسرعة أكبر، مع تحسين الأنظمة الإلكترونية لتسهيل عملية التسجيل والمراجعة، ويتوقع أن يسهم "عدل 3" بشكل كبير في تقليص أزمة السكن في الجزائر العاصمة، حيث سيضاف 100 ألف وحدة سكنية في مناطق مختلفة.

بالإضافة إلى ذلك، اهتمت الدولة بتنفيذ مشاريع سكنية أخرى في إطار السكن الاجتماعي، والذي يعد الحل الأبرز لمحدودي الدخل، ففي السنوات الأخيرة، تم تنفيذ مئات الآلاف من الوحدات السكنية ضمن برنامج السكن الاجتماعي في مختلف مناطق العاصمة.

وتهدف هذه المشاريع لضمان حصول الطبقات الاجتماعية ذات الدخل المحدود على سكن ملائم وبأسعار معقولة، وعلى الرغم من التحديات التي تواجه هذا النوع من المشاريع مثل التأخير في بعض الأوقات، إلا أن الدولة تواصل جهودها بشكل مكثف لضمان تسليم السكنات في الوقت المحدد، تم تسليم أكثر من 300 ألف وحدة سكنية اجتماعية في العشر سنوات الأخيرة، مما ساعد على تقليص أزمة السكن وتحسين

وفي هذا الصدد، أطلقت الجزائر عدة مشاريع ضخمة وقامت ببناء مدن جديدة، على غرار مدينة سيدي عبد الله، التي تمتد على مساحة شاسعة تضم مئات الآلاف من الوحدات السكنية، هذه المدينة التي تم تصميمها لتكون مدينة ذكية مع مرافق سكنية وتجارية وصحية متكاملة، حيث تم بالفعل توزيع العديد من الوحدات السكنية في مراحلها المختلفة.

وتعتبر المدينة الجديدة سيدي عبد الله، من أكبر المشاريع السكنية التي تم تنفيذها في العشر سنوات الأخيرة، وهي تهدف إلى تخفيف الضغط على العاصمة وتوفير بيئة حياة أفضل للسكان، كما يعتبر برنامج "عدل" (وكالة تحسين السكن وتطويره) من أبرز المشاريع التي أطلقتها الدولة في السنوات الأخيرة.

هذا البرنامج يهدف إلى توفير سكنات للطبقة المتوسطة ويعد حلا رئيسيا لأزمة السكن في الجزائر. تم تنفيذ مشاريع ضخمة في هذا البرنامج في مناطق مثل الرحمانية، سيدي عبد الله، وباب الزوار الجديدة، حيث تم توزيع أكثر من 200 ألف وحدة سكنية في العاصمة وضواحيها في إطار برنامج "عدل"، حيث أسهمت هذه المشاريع في تسليبة احتياجات العديد من العائلات، خاصة في ظل تزايد الطلب على السكن في العاصمة.

وبالإضافة إلى "عدل 1" و"عدل 2"، أطلقت الدولة برنامج "عدل 3" مؤخرا، وهو استكمال لهذه البرامج ويهدف إلى توفير مئات الآلاف من الوحدات السكنية للمواطنين من الطبقة

## لتكريس حق العمال في الصحة والسلامة

# البلدية.. تعزيز طب العمل بالوسط المهني

وأبرزت المتدخلة في هذا الشأن: "نُجري حملات توعية بالتثقل إلى ورشات البناء ونلج على العمال لأجل حمايتهم من الحوادث المحتملة بارتداء الخوذات أو الأحذية الواقية. كما نُنظم دورات تدريبية في الإسعافات الأولية للعمال ليتعلموا كيفية تقديم الإسعافات الأولية في حال وقوع حادث في ورشة البناء".

هذا ونهت المتدخلون عبر الأثير من تزايد تعاطي المخدرات في الوسط المهني، ولمجابهة هذه الظاهرة يرتقب أن تحتضن البلدية، خلال شهر ماي المقبل، ملتقى جهويا لتشجيع السلطات العمومية على وضع قوانين أكثر صرامة، وأجمعوا على أنّ طب العمل ينعدم في كثير من أماكن العمل، ومن الضروري توفيره وتعزيزه على المدى القريب. في هذا الإطار، كشفت مسؤولة لمديرية مفتشية العمل لولاية البلدية، صرية بوخناش، بأن مصالحتها سجلت 521 شركة لا تتوفر على طب مهني من أصل 3641 عملية تفتيش أجريت في جميع القطاعات، العمومية والخاصة والأجنبية والمختلطة وجميع فروع النشاط الاقتصادي، بما في ذلك البناء والأشغال العمومية والصناعة والخدمات.

من جهته، تطرق مراقب الخلية المتخصصة في الوقاية من المخاطر المهنية بصندوق الضمان الاجتماعي للعمال غير الأجراء، محمد بغدير، إلى الأمراض المهنية المعترف بها في الجزائر حاليا وعددها 58 ولأجل معرفة أسبابها يقوم الصندوق بزيارات إلى الشركات لتقييم ظروف العمل وإرسال، ثم ترسل تقارير عنها إلى الجهات الوصية بهدف تحسينها- يقول المتحدث.



عام فحسب، وبأن الشركات الخاصة لا تتمثل للقانون فيما يخص تخصيص 3% من رواتب العمال للخدمات الاجتماعية، ومنها من لا يلتزم بتسديد اشتراكات الضمان الاجتماعي لمستخدميها.

من جهتها، قدمت المكلفة بالإعلام بمديرية الحماية المدنية بالبلدية، مريم صايفي بوعونية، عرضا حول ارتفاع حوادث العمل خلال عام 2024 مقارنة بالنسبة التي سبقتها، حيث كشفت عن سقوط 37 عاملا في ورشات البناء، تم إنقاذ 30 منهم ونوفي السبعة الآخرين في عام 2024، وذلك بسبب عدم احترام معايير السلامة.

شكل الاحتفال باليوم العالمي للصحة والسلامة في مكان العمل فرصة لمفتشيات العمل وهيئات الضمان الاجتماعي بالبلدية لتقييم عمليات التوعوية والتحسيس، التي أنجزتها بالتنسيق مع الشركاء لفائدة أرباب العمل والشركات بخصيص مسؤولياتهم في ضمان صحة العمل المكثف بموجب ترسانة من القوانين .

**البلدية : أحمد حفاف**

حول تكريس حماية العمال بالجزائر، أوضح مفتش العمل لناحية الجزائر العاصمة، محمد بن ديب في منتدى إذاعة البلدية، بجهود الدولة في فترة جائحة كورونا التي أضرت العالم بأسره في سنتي 2019 و 2020، وتحدث في هذا الصدد قائلا:«هذا أكبر دليل على الاستثمار في العنصر البشري وأكبر دليل على احترام الدولة الجزائرية بالتزاماتها لضمان صحة وسلامة العمال"، لافتا إلى أن القانون 07-88 الذي أصدرته الجزائر يعتبر من بين التشريعات الرائدة على المستوى الدولي، سواء تعلق الأمر بالنسبة لتحديد مسؤولية رب العمل، أو بالنسبة لمسؤولية العامل فيما يخص احترام التوصيات والتعليمات المتعلقة بقواعد ومعايير الصحة والسلامة في مكان العمل.

وأقر بن ديب بأن ثمة نقص يجب تداركه في مجال توفير الحماية للعمال، حيث أثار مسألة توظيف العمال في مجال البناء والخدمات خلال السنوات الأخيرة، دون التأكد إن كانوا مؤهلين لشغل المناصب التي



## الجزائر تضيء الزنازين في فلسطين.. الجزائر صوت أسرانا إلى العالم وبكل اللغات



## الشهيد الأسير وليد دقة رمز وأيقونة

الإعلام الجزائري..

## قلم مقاومة حول أنين الزنازين إلى نشيد يتردد في عروق العالم



في عتمة السجون الصهيونية، حيث يسرق الضوء ويباد الزمن، تخرج طيات الورق كجنود مسلحين بأقلام تكتب بدماء الأسرى، وتوثق أنيتهم الذي يخترق القارات. منذ عام 2011، لم تعد "جريدة الشعب" و"الأيام نيوز" و"عين الجزائر" و"الشروق" و"الإخبارية" و"المغرب الأوسط" و"الوسط" و"المغربي" و"القائد نيوز" و"الحياة العربية" و"التحرير" و"الجديد اليومي" و"الحوار" و"المواطن" و"بركة نيوز" وغيرهم من العناوين والصحف الجزائرية، مجرد أسماء تطبع على ورق، بل صارت منابر تشعل نار المقاومة بقصص تفضح جرائم الاحتلال.

بقلم: بن معمر الحاج عيسى

في ملحق "صوت الأسير" الذي تُصدره "جريدة الشعب" أسبوعيًا، تُنقل تفاصيل تقشعر لها الأبدان، شاب يُربط إلى كرسي كهربائي لأنه رفض التخلي عن علم فلسطين، وطفلة تُحرم من زيارة أبيها الأسير لأنها رفضت التوقيع على وثيقة تنكر حق عودتها إلى أرضها.

أما "الأيام نيوز"، فتحوّل الزنازين إلى منصة رقمية عبر "خلف القضبان"، حيث تُبث فيديوهات مسربة لأسرى يروون كيف يُجبرون على شرب ماء ملوث بالبول، وكيف يُمنعون من الصلاة حتى ينسوا إنسانيتهم.

لم تكن هذه الملاحق مجرد صفحات تُقلب، بل كانت شهادات حية حوّلها الإعلام الجزائري إلى سلاح يهز الضمير العالمي. في "جريدة الشروق"، يُخصّص ملحق "أبطال خلف القضبان" لنشر رسائل الأسرى المكتوبة بدماء الجروح، والتي تحكي كيف يتحول السجن إلى مختبر للتعذيب النفسي: أسرى يُجبرون على الاستماع إلى أصوات أطفالهم وهم يبكون عبر مكبرات الصوت، وآخرون يُحرمون من النوم لأيام كي يعترفوا بجرائم لم يرتكبوها.

لم تكتفِ "الإخبارية" و"المغرب الأوسط" بنشر الصور، بل حوّلتها إلى أدلة إدانة عبر تقنية الواقع المعزز (AR)، حيث تتحول صورة الأسير إلى فيديو يُظهره قبل الاعتقال شابًا مفعماً بالحياة، ويعدده هيكلًا عظيمًا يُصارع الموت بصمت.

الأسرى أنفسهم يشهدون أن هذه الملاحق كانت خيط النجاة الوحيد من اليأس. محمد النجار، الأسير المحرر من الخليل، يروي كيف كان السجناء يضيرونهم بعضي كهربائية إذا ضبطوهم يهيمسون بأخبار "ملحق صوت الأسير"، وكيف كانوا ينقلون القصصات سرًا كأنها خذيرة: "كنا ندنفها تحت البطاطا، نقرأها في الظلام".

أما الأسير ثامر سبا عنة الذي قضى 15 عامًا في السجن، فيقول: "ملحق 'خلف القضبان' جعل العالم يسمع صوتنا.. لقد حوّل أنيننا إلى نشيد يُغنيه الملايين". لم تكن هذه الكلمات مجرد تعابير شكر، بل اعترافٌ بقوة الإعلام الجزائري الذي حوّل الزنازين إلى منصة عالمية.

لم تكن المعركة إعلامية فحسب، بل قانونية وإنسانية. ففي "جريدة القائد نيوز" و"الحوار"، تحالفت الأقلام مع محامين دوليين لرفع دعاوى قضائية بتهمة "التعذيب الممنهج"، مستندةً إلى وثائق سرية من أرشيف الأسرى المحررين: تسجيلات لحراس سجن "عوفر" يتباهون بقطع الأدوية عن المرضى، وصور لأجساد مشوهة بالكلي بالنتار.

وفي الشارع الجزائري، حوّل "الوسط المغربي" و"بركة نيوز" القضية إلى ملكية شعبية: جداريات ضخمة لوجه الأسيرة إسراء الجعبري تملأ جدران العاصمة، وحملة "أسير في كل بيت" التي جعلت المواطن الجزائري يتبنى أسيرًا فلسطينيًا عبر تبرعات بسيطة تُرسل إلى عائلاتهم.

هذه القصة لا تكتمل دون ذكر خالد عز الدين، المناضل الفلسطيني، الذي وصفه الأسرى بـ"الجندي المجهول". فهو الذي يزود الصحف بوثائق تفضح انتهاكات الاحتلال، ويربط بين الصحفيين الجزائريين وعائلات الأسرى لكتابة تقارير تدمي القلب.

يقول السفير الفلسطيني في الجزائر: "الإعلام الجزائري لم ينقل المعاناة، بل أعاد تعريف الثورة.. هم لا يكتبون عنا، بل يكتبون بدمائنا".

في الختام، تُلخص "جريدة الشعب" الروح النضالية في افتتاحيتها: "الأسرى أحياء في ضميرنا.. ولن ننطق حتى يعودوا". هذه ليست مجرد كلمات، بل عهد من شعب عرف ثمن الدم، يرفض أن يُدفن أبناءه في صمت، فالإعلام الجزائري، بإصراره على كشف الحقيقة، يذكر العالم أن القلم قد يكون أقوى من الرصاص حين يكتب بدماء الأبرياء، وأن الكلمة قد تتحول إلى سلاح يُحرر الأرواح من قيود الظلم.

نتاج صعوبة توصيف حالة القمع التي يعيشها منذ الانتفاضة الثانية المجيدة، فأصبح القمع والتعذيب ظاهرة حديثة تتماشى مع خطاب حقوق الإنسان، وفي عصر العولمة، لم يعد الجسد هو المستهدف المباشر، بل أصبح المستهدف هو العقل والروح.

أضاف عبادي: يعد وليد دقة من أبرز مفكرى الحركة الأسيرة، فقد كتب العديد من المقالات والكتب ومنها يوميات المقاومة في جنين، الزمن الموازي، صهر الوعي وحكاية ستر الزيت، وحكاية سر السيف. الشاعر رامي ياسين، عضو الرابطة، صاحب ديوان "زوايا الخط المستقيم"، واشتباك على حدود الذاكرة... شعر وظلال أخرى، وعضو منظمة كُتّاب بلا حدود، وعضو اتحاد الكتاب والأدباء العرب، وشارك في مهرجانات وأمسيات شعرية محلية وعربية وعالمية، الحاصل على العديد من الجوائز ومنها الجائزة الدولية للشعر "شعر الشعوب" الإيطالية.

## أدعو الشاعر رامي ياسين ليدلي بدلوه حول "صهر الوعي" الوليدي؛

جاء في مداخلته أنّ وليد عكس بعقربة الواقع الصلب الذي يعيشه الأسير الفلسطيني، وسلّم الضوء على معاناة الأسرى وآثر السياسة القمعية على الهوية الجمعيّة لشعبنا، ويعكس معركة لا تقتصر على البقاء الجسدي فقط، بل على الحفاظ على الوعي والكرامة. أضاف أنّه لو كنت وليد الكتاب في يومنا لنعونه "الوعي المصهور"، وهناك تباين بين الواقع المادي والمعنوي.

وأضاف أن السجناء جعل المستهدف روح الأسير النضالية وقطعه التقدي الواعي وعمله الجماعي المنظم وليس جسده، وأصبحت نحن الأحرار جثثًا تتحرّك في عوالم صنعت لنا خارج الزنازين، في الهواء الطلق. وفي نهاية اليوم الأول للمؤتمر تم تكريم المشاركين وتوزيع الدروع.

## الحرية لجهنم وليد وكثافة أسرى الحرية

جاء في مداخلته أنّ الأسير الفلسطيني يواجه في السجون الصهيونية تعذيباً أشد وطأة، بطرق حضارية هادئة دون ضجيج، هدفها إعادة صياغة الإنسان وفق رؤية صهيونية تهدف إلى صهر وعيه، تماماً كما يسمى الاحتلال بتحقيقه في الأراضي المحتلة، وأضاف أنّ الأسير الفلسطيني في سجون الاحتلال يشعر بحالة من العجز

أضاف عبادي: في لقائي بوليد يوم 10 جويلية 2019 تناولنا "الزمن الموازي"، وصهر الوعي والمحاولات المستميتة لاستهداف معنويات الأسير في السجون عبر إعادة صياغة عقله وفق رؤية صهيونية، فباتت السجون بمثابة مؤسسات ضخمة لطحن جيل فلسطيني بكامله، وهي أضخم مؤسسة عرفها التاريخ لإعادة صهر الوعي لجيل من المناضلين. الدكتور عزمي منصور: أسير محرو أمضى 18 عاما بالاعتقال، بعد أن كان محكوما بالمويد مدى الحياة. تحرر بعملية الجليل لتبادل الأسرى بسويسرا.

التحق بالدراسة الجامعية بعد تحرره ونال درجة البكالوريوس والماجستير بعلم النفس والاجتماع من الجامعة الأردنية، ودرجة الدكتوراه من الجامعة اللبنانية. عمل أكاديمياً بجامعة عمان الأهلية، وعدة جامعات أردنية. وتدرج بالمواقع الإدارية من محاضر إلى رئيس قسم إلى عميد كلية الآداب. الرئيس السابق لجمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية. عضو رابطة الكتاب الأردنيين وعضو الجمعية الفلسفية الأردنية.

## له عدة مؤلفات وأبحاث منها:

الحياة وقفة عن. دراسة سسيولوجية لحالة قرية فلسطينية. (المنسي/حيفا) إثر العوامل السياسية والاجتماعية والاقتصادية على تغير المناهج الأردنية.

## مبادئ في علم الاجتماع.. قضايا معاصرة

أدعو الدكتور عزمي ليشاركنا بصهر الوعي من وجهته:

جاء في مداخلته أنّ الأسير الفلسطيني يواجه في السجون الصهيونية تعذيباً أشد وطأة، بطرق حضارية هادئة دون ضجيج، هدفها إعادة صياغة الإنسان وفق رؤية صهيونية تهدف إلى صهر وعيه، تماماً كما يسمى الاحتلال بتحقيقه في الأراضي المحتلة، وأضاف أنّ الأسير الفلسطيني في سجون الاحتلال يشعر بحالة من العجز

الرابطة للاحتفاء بإصدار جديد ولكن مشيئة الله حالت دون ذلك، فاستشهد وليد في الأسر يوم 7 أبريل 2024، ورغم ذلك ها نحن نحقق حلمه ونفي بوعده ونلتقي. التقيت بوليد يوم 10 جويلية 2019 في سجن هداريم وحدّثني عن ألمه وحسرتة لاحتجاز السلطات حوالي ثلاثمائة جثة فلسطينية ومنها جثمان الشهيد فارس بارود الذي توفي خلال فترة سجنه، وما زالت جثته محتجزة وتساعل فارس محدثاً بوجه سجنه باستهجان: "هل ستحتفظ سلطة السجون بجثتي حتى تنتهي فترة محكوميتي لتحريرها؟" ونحن صامتون صمت القبور.. وعكاكيز السلطة تفاوض! وما هي نبوءته تتحقّق وجثمانه ما زال محتجزاً!

التقيت بوليد يوم 25 مارس 2021 في سجن "الجليبوع"، وصادف ذكرى يوم اعتقاله السادسة والثلاثين، لكنّ السنين لم تحبط عزيمته. تحدّثنا عن ميلاد وحرقة بعدد السماع له بلقيا ميلاده، وعدم السماح بتسجيله كوالدها في السجلات الرسمية ووصفها بسخرية السوداوية القاتلة: "زني السيارة المسروقة". وتناولنا استشهاد صديقنا الأسير كمال أبو وعمر والشهداء يعودون إلى رام الله"، وفكرة اعتقال جثة كُتّاب شعارات على جدران شوارع المدينة وصوت وليد ينشد من بعيد: "تمهلوا تمهلوا، الموت هذا مش إلو" وليد كان وما زال رمزاً وأيقونة، في حياته ومماته، وهذا ما سيتأوله الصديق عيسى قراقع في مداخلته: شغل عيسى وزير شؤون الأسرى والمحررين، وشغل رئيساً للمكتبة الوطنية الفلسطينية، ولكنه كان وما زال صاحب القلم الحر، حاول أسنسة قضية أسرانا، وواكب إصدارات العديد منهم، موجّهاً ومراجعا ولمهما، له عدة إصدارات ومنها: "ثورة الحب والحياة في سجون الاحتلال الصهيوني"، و"الدهيشي" وغيرها.

أدعو الكاتب عيسى قراقع ليفكّك لنا رموز أيقونية وليد: جاء في مداخلته أنّ وليد هو كاتب وفيلسوف الحرية وكانت كتاباته داخل السجن فعل مقاومة للسجن والسجان والقضبان والجدران، ونجح من خلال كتاباته أن يتسلّل إلى خارج السجن، على حدّ قوله، وكتب للأطفال واليافعين والكبار عن الوطن والحرية والسجن.

## شهادات حية تكشف حجم الجرائم داخل سجون الاحتلال بعد السابع من أكتوبر

بالسجون.

## سياسة الإهمال الطبي الممنهج

لم يكن غياب العلاج مجرد تقصير وإنما سياسة مدروسة وممنهجة من خلال:

- حرمان الأسرى المرضى من الأدوية والعناية الطبية.
- منع إجراء العمليات الجراحية الضرورية.
- تجاهل الأوضاع الصحية حتى تنهار الأجساد.

أدى ذلك إلى استشهاده عدد من الأسرى داخل السجون، وترك آخرين يواجهون الموت في صمت بعد تحررهم.

## العزل عن العالم.. جريمة إضافية

مع تصاعد الحرب منعت سلطات الاحتلال الزيارات العائلية، وقطعت تواصل الأسرى مع محاميهم، وأخفت المعلومات عن مصير الآلاف منهم. تقول أم أسير محرو: "شهور كنت أبحث عن أي خبر، وعندما رأيته أخيراً، لم أعرفه! كان هيكله العظمي يتكلم"

## دعوات لمحاسبة الاحتلال

في مواجهة هذه الانتهاكات تتعالى أصوات الحقوقيين مطالبة بلجان تحقيق دولية، وزيارات فورية للسجون، وملاحقة قادة الاحتلال على جرائم التعذيب والإهمال الطبي بحق الأسرى الفلسطينيين. لقد خرجوا إلى الحرية ولكن بأجساد نصف ميتة وأرواح مثقلة بالوجع.



عقدت رابطة الكتاب الأردنيين في مقرها بعمان المؤتمر الأول لأدب الحرية في سجون الاحتلال، يومي الأربعاء والخميس (16-17 أبريل 2025) تزامناً مع يوم الأسير الفلسطيني بمشاركة واسعة من أدباء ونقاد وأكاديميين من الأردن وفلسطين والجزائر ولبنان والعراق وحضور مهتمين بالأسر وأدب الحرية.

بقلم: حسن عبادي

-عمان- حيفا

كانت الجلسة الأولى بعنوان: "الشهيد وليد دقة رمز وأيقونة" بمشاركة الأستاذ عيسى قراقع/ فلسطين، والدكتور عزمي منصور/ الأردن، والشاعر رامي ياسين/ الأردن وإدارة المحامي الحيفاوي حسن عبادي/ فلسطين.

ابتدأ الجلسة المحامي حسن عبادي: في لقائي بوليد يوم 8 مارس 2023 في سجن عسقلان حدثته عن مشوار عمان وحفل إشهار وتوقيع "سر السيف" في رابطة الكتاب الأردنيين، وأخبرني عن انفعاله لمشاهدة ميلاد تخريش وتوقع على الكتاب بصورتها عبر شاشة التلفزيون توقع الكتاب في عمان لا تفارقه ليل نهار، وأعرب عن جليل شكره لكل من ساهم في إنجاح الحفل، وتواعدنا أن نلتقي في

## خرجوا من الأسر نصف أحياء

منذ السابع من أكتوبر 2023، تفجرت داخل السجون الصهيونية موجة انتهاكات غير مسبوقة بحق الأسرى الفلسطينيين، في ظل صمت دولي مطبق. تحولت الزنازين إلى مقابر للأحياء، وتحول الأسرى إلى أجساد منهكة تتحمل ندوب العذاب وقصصاً عن قهر السجناء ووحشية القيد.

## تقرير: إعلام الأسرى

تبدأ معاناة الأسرى داخل السجون مع أول لحظة اعتقال. عشرات الشهادات تؤكد تعرض الأسرى للضرب الوحشي المبرح، والإهانة اللغوية والجسدية مع تكميل الأيدي وتعصيب الأعين. اعتُقل كثيرون بعد الاعتداء العنيف عليهم داخل منازلهم أو على الحواجز، قبل أن يبدأ فصل آخر من التعذيب أثناء التحقيق.

## الزنازين.. مشاهد الموت البطيء

أحد المحررين يروي: "كنا نلقى على أرض إسمنتية باردة، بلا غطاء، نقلب على أوجاعنا. كان البرد ينخر العظم، والجوع يسرق ما تبقى من قوتنا." داخل الزنازين رسمت الشهادات لوحة قاتمة:

1 - غرف ضيقة مظلمة بلا أغطية أو وسائل تدفئة في عز الشتاء.





فرض التعادل  
على غامبيا  
**المنتخب**  
**المحلي**  
يقترّب من التأهل  
إلى «شان 2025»

# الخبيرة الوطنية..

البطولة  
العربية  
لألعاب القوى  
تُختتم اليوم  
بوهـران

## عزم على حصد المزيد من الميداليات

البطلة الواعدة، عابد نسرين لـ «الشعب»:

الفوز بالذهب يحفزني على التآلق في البطولة الإفريقية



تصوير: عدلان سنواني

شباب بلوزداد

جاك مبي  
يقترّب  
من الرحيل  
عن النادي



صاحبة ذهبية 100 متر حواجز.. رحيل هامل لـ «الشعب»:

المأمورية  
لم تكن سهلة والتتويج  
أهديه إلى رئيس الاتحادية

يوصل التآلق رفقة باري في الدرجة الثانية الإيطالية

دورفال  
ينتظر التفاتة  
من بيتكوفيتش

البنانية جوان ميكاري  
لـ «الشعب»:

ظروفي الصحية منعني  
الظفر بـميدالية..



الالعاب الإفريقية للرياضة المدرسية 2025  
رؤساء البعثات يجتمعون يومي 19 و20 ماي بالجزائر





التجربة ظلت على حالها حتى صافرة النهاية، وعلى الرغم من غياب الأهداف، إلا أن المنتخب الجزائري كسب نقطة ثمينة خارج الديار، يستمته أفضلية كبيرة قبل لقاء الأياب على أرضه أمام جماهيره، حيث سيكون مطالباً بتحقيق الفوز أو حتى التعادل الإيجابي لضمان التأهل إلى نهائيات كأس إفريقيا للأعبين المحليين، المقررة سنة 2025.

ويُحسب للمنتخب الجزائري تماسكه وانضباطه التكتيكي، خاصة على مستوى الدفاع الذي أدى مباراة جيدة، بقيادة أكرم بواراس، الذي برز بقوة من خلال تدخلاته الحاسمة وتمركزه الجيد، كما ظهرت بعض المؤشرات الإيجابية على مستوى وسط الميدان رغم غياب التنسيق المطلوب في بعض الفترات، وهو ما يُنتظر معالجته قبل لقاء العودة يُشار إلى أن جعيد بوقرة يعول على التشكيلة الحالية، ويعمل على إعدادها وفق خطة طويلة المدى، استناداً للمنافسات القارية المقبلة، وسيكون اللقاء المقبل أمام غامبيا اختياراً حقيقياً لمدى جاهزية المجموعة، وقدرتها على تحقيق الهدف المنشود وهو بلوغ "شان 2025".

بالجمل، خرج المنتخب المحلي بنتيجة مقبولة من ثقله الصعب إلى غامبيا، ونجح في تفادي الهزيمة، ليبقي مصوره بين يديه قبل مواجهة العود، حيث يتطلع الجمهور الوطني لرؤية منتخبه يحجز رسماً بطاقة التأهل من عنابة، ويؤكد تطورهِ واستعداده لمقارعة الكبار في نهائيات البطولة الإفريقية القادمة.

**عزيز ب.**

واحدة من البداية على أمل إنهاء السباق في المركز الثالث، إلا أنَّ الأمر لم يحدث، ولكن هذا الأمر لم يزعجني بالعكس، كنت أعلم من البداية صعوبة التتويج بميدالية في مثل هذه الظروف وأهمني بالمناسبة المتوجّات بالسباق، وأتّمنى لمن التوفيق خلال المنافسات المقبلة.

ميكاري أكدت أنها أصرت على المشاركة رغم ظروفها الصحية حيث قالت: "رغم الظروف الصحية إلا أنني فضّلت المشاركة، لأنني أحب الجزائر كثيراً وهو بلد مضياف والشعب الجزائري كريم ولا يبخل علينا بالدعم المعنوي، وهو الأمر الذي جعلني أشارك، كما أنني كنت أريد تحسين رقمي الشخصي من خلال المشاركة رغم أنني كنت أعلم أنَّ الأمر سيكون صعباً، إلا أنني حاولت وهذا هو الأهم بالنسبة لي خلال هذه الفترة، ويعكسهُ أنني استطيع الجري فضلت عدم تفويت الفرصة من أجل المشاركة والبقاء في دائرة المنافسة".

التنظيم حسب ميكاري كان في المستوى، وحتى الجانب الفني كان لها رأي فيه أيضاً، حيث قالت: "بخصوص التنظيم أعتقد أنَّ ههران نجحت إلى حدِّ كبير في الرهان بفضل المرافق الكبيرة، التي تتوفر عليها سواء فيما يخص الملعب أو القرية

سيُعقد اجتماع رؤساء البعثات المشاركة في الطبعة الأولى للالعاب الإفريقية المدرسية (الجزائر 2025)، المقررة ما بين 26 وجويلية 5 أوت) يومي 19 و20 ماي بالجزائر العاصمة، حسبما علمت "واج" من جمعية الكونفدراليات الرياضية الأولمبية الإفريقية.

وفي مراسلة وجهها إلى رؤساء الكونفدراليات الرياضية الأولمبية الإفريقية، أكد رئيس جمعية الكونفدراليات الرياضية الأولمبية الإفريقية (كاسول)، حمد كانكيا بالنيوم، على أهمية الانتهاء من القوانين الفنية لكل تخصص في الوقت المحدد لتنظيم المنافسات في أحسن الظروف.

وتستعد ولايات سيكيدة وعنابة وسلفيت وقسنطينة لاستضافة حدث رياضي قاري كبير، تحت رعاية جمعية اللجان الوطنية الأولمبية الإفريقية (أكثوا)، وبالتعاون مع الاتحاد الدولي للرياضة المدرسية، بمشاركة رياضيين شباب تتراوح أعمارهم بين 14 و17 سنة من كافة أنحاء إفريقيا.

ويتضمن برنامج الألعاب المدرسية الإفريقية – الجزائر 2025، 24 رياضة مختلفة، من بينها ألعاب القوى والسباحة والجيدو والتايكواندو والترزج على الألواح والكرة الطائرة الشاطئية وكرة السلة 3 و كرة القدم، وفيما يتعلق بالرياضات الجماعية، تم التأكيد على أنَّ كل منطقة من مناطق جمعية اللجان الوطنية الأولمبية الإفريقية ستتاح لها الفرصة لتأقّل فريقين وطنيين.

وإلى جانب المنافسة، يهدف هذا الحدث إلى تعزيز القيم التربوية للرياضة، واكتشاف المواهب المستقبلية في القارة، وتعزيز التعاون الرياضي بين الدول الإفريقية، كما أنها تمثل فرصة للجزائر لإظهار التزامها بتطوير الرياضة المدرسية وقدرتها على استضافة الأحداث الدولية الكبرى.

وتعتبر جمعية الكونفدراليات الرياضية الأولمبية الإفريقية (كاسول)، أنَّ نجاح هذه النسخة الأولى سيعتمد على مشاركة جميع الأطراف المعنية، مؤكّدة أنَّ الجزائر ملتزمة ومستعدة لجعل هذه الألعاب المدرسية الإفريقية لحظة تاريخية وموحّدة لشباب القارة.

قدّم الوفد السعودي طغلا، لدى لجنة الحكام من أجل تجريد العداء الجزائري، راويتي عرّ الدين من الميدالية الذهبية، التي تحصل عليها في سباق 400 متر، ويعود سبب الطعن الذي تقدّم به الوفد السعودي، هو قيام راويتي بلمس الخط الجانبى عدة مرات عند المنحنى الثاني وهو ما ينعته القانون، حيث دعم الوفد السعودي موقفه بالأدلة في إنتظار القرار النهائي من طرف لجنة التنظيم.

واصل الثنائي المصري رمضان السيد بدوي، ويست حميدة تحضيراتها على مستوى القرية المتوسطية، ولاحظنا ذلك خلال جولتنا أمس بالقاهرة، حيث تواجد على مستوى أحد المالعب الجوارية، ورغم أنهم توجّأ بالذهب إلا أنهم فشلوا بمواصلة التحضير واستغلال تواجدهم في هذا المرفق الرياضي المهم، من أجل التحضير للمواعيد المقبلة، بما أنَّ البطولة المصرية من الرياضيات العرب، اللاتري يتم أعضاء الأطقم الفنية، دون نسيان الجماهير التي كانت حاضرة بمناسبة معرض السيارات الإستثنائية.



جمعها بوهران : عمار حميسي

فرض التعادل على غامبيا

# يقترب من التأهل المنتخب المحلي إلى "شان 2025"

عاد المنتخب الوطني الجزائري للأعبين المحليين بنتيجة إيجابية من خرجته إلى غامبيا، بعد أن فرض التعادل السلبى (0-0) على نظيره الغامبي، في المباراة التي جرت، مساء أمس، بمدينة ياكوا، وإحساب ذهاب الدور الأخير من تصفيات كأس إفريقيا للأعبين المحليين "شان 2025".

وبهذا التعادل، يضع "الخضر" قدما في النهائيات، قبل الجسم في لقاء الأياب المرتقب يوم 9 ماي المقبل على أرضية ملعب 19 ماي 1956 بعنابة.

قدم أشبال المدرب مجيد بوقرة أداء مقبولا، بالنظر لظروف المناخية الصعبة التي لعبت فيها المواجهة، حيث عانى اللاعبون من الحرارة والرطوبة المرتفعتين، خصوصا خلال الشوط الأول الذي طغى عليه الحذر والاندفاع البدني من كلا الجانبين. وقلت الفرص المتاحة للتسجيل، رغم بعض المحاولات الفردية من الثاني الهجومي بولينية، هدف الرابطة المحترفة الأولى، ومحيطوس، لكها لم ترق إلى مستوى الخطورة الحقيقية. في الشوط الثاني، دخل زملاء القائد محمد أمين مدني بعزيمة أكبر وفرضوا سيطرتهم نسبيا على مجريات اللعب، محاربين مياغنة الدفاع الغامبي الذي بدا متماسكا ومنظما. لكن التسرع في إنهاء الهجمات، إلى جانب غياب الفعالية داخل منطقة العمليات، حال دون تجسيد السيطرة إلى أهداف. هذا الأمر دفع بوقرة إلى إجراء تغييرات في خط الهجوم، حيث أقصم الثاني خالف وبران مكان بولينية ومحيطوس، سميا لإنشاء الحيوية والسرعة على الخط الأمامي، إلا أن

نجحت البطولة الجزائرية الواحدة عابد نسرين، في التتويج بالميدالية الذهبية للبطولة العربية لألعاب القوى من جدارة وإستحقاق، حيث قالت بعد التتويج: "إنّ شعور رائع أن تساهم في رفع راية بلدك عاليا على مستوى منافسة رياضية كبيرة مثل البطولة العربية، وما زاد من فرحتي أنها تجري في بلاندا، وهو الأمر الذي زاد من تحفيزي قبل السباق، من أجل الفوز به وإسعاد عائلتي ومديرتي إضافة إلى الشعب الجزائري، وهو أمر سيبقى راسخا في ذهني لفترة طويلة ويحفّزني كثيرا من أجل مواصلة العمل خلال الفترة المقبلة والتألق بالبروز.

لم يكن السباق سهلا بالنسبة للبطلة الجزائرية الواحدة، حيث قالت في هذا الخصوص: "بالنسبة للسباق لقد كان صعبا، بسبب تواجد عدادات من تونس، لمن مستوى كبير، وهو الأمر الذي صبّغ من مهمتي، إلا أنني وضعت هدفا واحدا فقط وهو التتويج بالميدالية الذهبية مهما كانت الصعوبات، ونجحت في تحقيقه في الدحان وهو التواجد على منصة التتويج وسامع التشيد الوطني في ملعب ميلود هدفي.

تمتلك البطلة الجزائرية الصاعدة عابد نسرين، مجموعة من الأهداف التي تنوي تحقيقها خلال الفترة المقبلة حيث قالت: "بعد المشاركة في البطولة العربية لألعاب القوى طموحي كبير من أجل التتويج بالبطولة الإفريقية، التي تعدّ من أهدافي المهمة خلال الفترة المقبلة، حيث سأواصل العمل أكثر فأكثر خلال الفترة المقبلة من أجل التحضير الجيد، وحتى أكون في الموعد لهذا الحدث الرياضي الإفريقي الكبير الذي يعد الفوز به، من أهدافي المهمة التي وضعتها، في برنامج هذه السنة".

أخفقت البطلة اللبنانية جوان ميكاري، في التتويج بأي ميدالية خلال مشاركتها في البطولة العربية لألعاب القوى، وذلك بسبب ظروفها الصحية حيث قالت: "كنت أتمنى أن أتوج بميدالية برونزية على الأقل، خصوصا أنني كنت أعلم أنّ الأمر لم يحدث بسبب الظروف الصحية، التي أعاني منها بحكم أنني حامل، وعليه فلم أقم بزيادة النسق في السباق، حيث اخترت نسقا متوسطا.

التطبيق كان في المستوى حسب ميكاري، التي أكدت أنها أعجبت كثيرا بالإمكانيات التنظيمية والمرافق التي تتوفر عليها مدينة وهران، وهو الأمر الذي يولّؤها مستقبلا من أجل تنظيم أحداث رياضية كبرى، على غرار ما قامت به من قبل من خلال نجاحها الكبير في تنظيم ألعاب البحر الأبيض المتوسط.

أخفقت البطلة اللبنانية جوان ميكاري، في التتويج بأي ميدالية خلال مشاركتها في البطولة العربية لألعاب القوى، وذلك بسبب ظروفها الصحية حيث قالت: "كنت أتمنى أن أتوج بميدالية برونزية على الأقل، خصوصا أنني كنت أعلم أنّ الأمر لم يحدث بسبب الظروف الصحية، التي أعاني منها بحكم أنني حامل، وعليه فلم أقم بزيادة النسق في السباق، حيث اخترت نسقا متوسطا.

# أصداء من وهران

لوحدها من لها الشعبية لدى أطفال وهران.

برمج القاتمون على تنظيم البطولة العربية لألعاب القوى، زيارة للوفود المشاركة إلى أهم المعالم السياحية بوهران، مستغلين عدم وجود منافسة يوم الجمعة الماضي، حيث اقتصر الأمر على تنظيم سباق نصف الماراطون فقط، وتم نقل الوفود إلى أعالي الباهية، وبالضبط منطقة "ساناتا كروز"، التي تعدّ واحدا من أهم المعالم في المدينة، حيث أبدى الأبطال العرب إنبهارهم بهذا المكان السياحي الجذاب، وهو الأمر الذي جعلهم يلتفتقون الكثير من الصور والفيديوهات، من أجل توثيقها على مستوى حساباتهم الخاصة على مستوى مواقع التواصل الاجتماعي.

يسود وهران مناخ معتدل مع حرارة معتدلة، خلال الأيام الماضية وهو الأمر الذي لاقى إستحسان الرياضيين، وهو ما سهّل من مهمة الرياضيين، خاصة خلال فترة المنافسة.

استحسن بعض الرياضيين الذين يأتون لأول مرة إلى وهران تواجدهم في القرية المتوسطية، التي وصفوها بأنها صرح مهم فيها يخص نجاح أي تلمّاحه، لدرجة أنّ البعض منهم أكّد أنّا لن امتلاك الجزائر لمرقوق مهم من هذا النوع، هو مكسب كبير ويساعد على تطوير الرياضة.

أخفقت البطلة اللبنانية جوان ميكاري، في التتويج بأي ميدالية خلال مشاركتها في البطولة العربية لألعاب القوى، وذلك بسبب ظروفها الصحية حيث قالت: "كنت أتمنى أن أتوج بميدالية برونزية على الأقل، خصوصا أنني كنت أعلم أنّ الأمر لم يحدث بسبب الظروف الصحية، التي أعاني منها بحكم أنني حامل، وعليه فلم أقم بزيادة النسق في السباق، حيث اخترت نسقا متوسطا.

التطبيق كان في المستوى حسب ميكاري، التي أكدت أنها أعجبت كثيرا بالإمكانيات التنظيمية والمرافق التي تتوفر عليها مدينة وهران، وهو الأمر الذي يولّؤها مستقبلا من أجل تنظيم أحداث رياضية كبرى، على غرار ما قامت به من قبل من خلال نجاحها الكبير في تنظيم ألعاب البحر الأبيض المتوسط.



جمعها بوهران : عمار حميسي

البطلة الواحدة، عابد نسرين لـ"الشعب": الفوز بالذهب يحفزني على التألق في البطولة الإفريقية

تطمح البطلة الجزائرية الصاعدة عابد نسرين، إلى التتويج بالبطولة الإفريقية المقبلة بعد أن نجحت في نيل ذهبية 800 متر في البطولة العربية لألعاب القوى الجارية وقائعها بوهران، حيث أكدت بطلة العرب في تصريح لجريدة "الشعب"، أنها ستواصل التحضير بعد الدورة لتكون في الموعد خلال البطولة الإفريقية المقبلة.

البطلة الصاعدة أكدت أنّ السباق كان صعبا بسبب التناقص الكبير مع عدادات المنتخب التونسي، إلا أنّ البطلة الصاعدة في الأخير هي من حسمت السباق لصالحها عن جدارة وإستحقاق بفضل المستوى المميّز الذي ظهرت به، كما أنها أكدت أنها حصلت نتائج التحضير الجيد لهذه الدورة خلال الفترة الماضية. المشاركة في البطولة العربية كان حدثا مهما بالنسبة لعابد نسرين، وهو الأمر الذي جعلها تضع هدف الفوز بالميدالية الذهبية من أهدافها المهمة قبل الدورة، وهو ما نجحت فيه في الأخير رغم المنافسة، حيث أهدت الفوز إلى الطاقم المشرف على تحضيراتها والذي ساعدها كثيرا على تطوير مستواها.

نجحت البطولة الجزائرية الواحدة عابد نسرين، في التتويج بالميدالية الذهبية للبطولة العربية لألعاب القوى من جدارة وإستحقاق، حيث قالت بعد التتويج: "إنّ شعور رائع أن تساهم في رفع راية بلدك عاليا على مستوى منافسة رياضية كبيرة مثل البطولة العربية، وما زاد من فرحتي أنها تجري في بلاندا، وهو الأمر الذي زاد من تحفيزي قبل السباق، من أجل الفوز به وإسعاد عائلتي ومديرتي إضافة إلى الشعب الجزائري، وهو أمر سيبقى راسخا في ذهني لفترة طويلة ويحفّزني كثيرا من أجل مواصلة العمل خلال الفترة المقبلة والتألق بالبروز.

لم يكن السباق سهلا بالنسبة للبطلة الجزائرية الواحدة، حيث قالت في هذا الخصوص: "بالنسبة للسباق لقد كان صعبا، بسبب تواجد عدادات من تونس، لمن مستوى كبير، وهو الأمر الذي صبّغ من مهمتي، إلا أنني وضعت هدفا واحدا فقط وهو التتويج بالميدالية الذهبية مهما كانت الصعوبات، ونجحت في تحقيقه في الدحان وهو التواجد على منصة التتويج وسامع التشيد الوطني في ملعب ميلود هدفي.

تمتلك البطولة الجزائرية الصاعدة عابد نسرين، مجموعة من الأهداف التي تنوي تحقيقها خلال الفترة المقبلة حيث قالت: "بعد المشاركة في البطولة العربية لألعاب القوى طموحي كبير من أجل التتويج بالبطولة الإفريقية، التي تعدّ من أهدافي المهمة خلال الفترة المقبلة، حيث سأواصل العمل أكثر فأكثر خلال الفترة المقبلة من أجل التحضير الجيد، وحتى أكون في الموعد لهذا الحدث الرياضي الإفريقي الكبير الذي يعد الفوز به، من أهدافي المهمة التي وضعتها، في برنامج هذه السنة".

أخفقت البطلة العربية، كان حدثا مهما بالنسبة للبطلة الجزائرية التي قالت: "قد كنت أريد المشاركة في البطولة العربية لعدة أسباب، أولاها أنها تجري في الجزائر وهو حافز بالنسبة لي من أجل التتويج في النهائي، كما أنها فترة مهمة للتحضير احتكاك للمواعيد المقبلة التي أسعى للمشاركة فيها، وكان هناك احتساك بين الدول الإفريقية، في ظل تواجد عدادات من المستوى على من تونس وهو الأمر الذي ساعه في رفع مستواي الفني، حيث تعتبر هذه البطولة محطة مهمة من أجل التحضير الجيد للمواعيد المقبلة، التي أسعى فيها إلى التألق والبروز وخاصة تشريف الراية الوطنية.

عمار حميسي / تصوير : محمد سنواني

# صاحبة ذهبية 100 متر حواجز.. رحيل هامل لـ"الشعب":

تحسين رقمها الشخصي، حيث يبقى هدفها خلال الفترة المقبلة مواصلة العمل من أجل التألق والبروز على مستوى المنافسات المقبلة التي ستشارك فيها، وأكدت أنّ هدفها الأساسي هو تشريف الراية الوطنية من خلال رفع علم الجزائر عاليا، خلال المنافسات الدولية المقبلة التي ستكون متواجدة فيها.

أبدت البطلة الجزائرية هامل رحيل، سعادتها عقب تتويجها بالميدالية الذهبية لسباق 100 متر حواجز، حيث قالت: "أنا سعيدة للغاية بهذا التتويج في البطولة العربية لألعاب القوى، رغم أنّ الأمور لم تكن سهلة إلا أنني عملت كثيرا خلال الفترة الماضية، من أجل الصعود على منصة والطفر بالميدالية الذهبية وهو الأمر الذي حدث، حيث لم يذهب تعبي سدى وبخصوص مستوى السباق كان جيدا والنسق كان مرتفعا، رغم أنني كنت أعلم أنّ الأمور لن تكون سهلة لكن معرفتي بالعداءات سهل من مهمتي، لأنني تنافست معهنّ من قبل وأعرف قدراتهن جيّدا، وسوف أعمل خلال الفترة المقبلة أكثر فأكثر من أجل التطوّز والبروز".

لم تقوّت هامل رحيل الفرصة، من أجل تقديم الشكر لكل من ساعدها " بمناسبة تتويجها بالميدالية الذهبية، أقدم بالشكر الجزيل، إلى رئيس الاتحادية الجزائرية لألعاب القوى ياسين لوعيل، على دعمه الكبير للرياضيين خلال الفترة الماضية، كما أنّ هذا الدعم تواصل خلال البطولة العربية وهو الأمر الذي زاد من إصراري على الفوز بالميدالية الذهبية، التي نجحت في الظفر بها في الأخير، كما يجب شكر الجهاز الفني على العمل المتواصل مع الرياضيين، ويجب أيضا تقديم الشكر الكبير إلى والي وهران بفضل النجاح الكبير للتنظيم.

رغم تتويجها بالميدالية الذهبية، إلا أنّ العداءة رحيل لم تكن راضية برقمها المسجل في السباق، فقولها: "رغم أنني فزت بالميدالية الذهبية، إلا أنني لست راضية على رقمي في السباق، لأنّ طموحي كان كبيرا من أجل تحسين رقمي الشخصي وهو الأمر الذي لم أنجح فيه، لهذا سأواصل العمل خلال الفترة المقبلة، من أجل تحسينه ليصبح أفضل بكثير ممّا هو عليه الآن".

تشريف الجزائر يبقى من أهداف رحيل الأساسية، حيث قالت: "بالإكيد هدي الأساسي قبل أي شيء هو تشريف الراية الوطنية من خلال التتويج في المنافسات المقبلة، وهذا الأمر لن يكون إلا من خلال العمل المتواصل والتدريب بالطريقة الجيدة، وأعتقد أنّ الإمكانيات متوفرة من أجل تحقيق هذا الهدف، شريطة العمل المتواصل والتفاني فيه من أجل الوصول إلى الهدف المنشود بالنسبة لي ولكل رياضي، وهو رفع الراية الوطنية في سماء المنافسات الدولية المقبلة.



تختتم اليوم البطولة العربية لألعاب القوى، الجارية وقائعها بمدينة وهران، من خلال إجراء منافسات اليوم الخامس والأخير، والذي تلمح فيه النخبة الوطنية إلى زيادة غلتها من التتويجات بعد النجاح الكبير خلال الفترة الماضية، وحصد العديد من الميداليات، من مختلف الأصناف، وهو ما منح الجزائر شرف تصدر جدول الترتيب العام للميداليات.

بعثة "الشعب" إلى وهران / عمار حميسي / تصوير : محمد سنواني

سيكون الموعد اليوم، مع إجراء فعاليات اليوم الخامس والأخير للبطولة العربية لألعاب القوى، في نسختها 24 بوهران، حيث سيعرف اليوم الأخير إجراء الكثير من النهائيات، والفرصة مواتية أمام النخبة الوطنية من أجل زيادة الغلة وتعزيز الرصيد العام للجزائر بالميداليات، خاصة الذهبية منها.

البداية ستكون خلال الفترة الصباحية، التي ستعرف تنظيم ثلاث نهائيات صنف رجال، في كل من سباق 110 متر حواجز، ونهائي

# صاحبة ذهبية 100 متر حواجز.. رحيل هامل لـ"الشعب":

# المأمورية لم تكن سهلة والتتويج أهديه إلى رئيس الاتحادية

عبرت البطلة الجزائرية هامل رحيل، عن سعادتها بعد تتويجها بذهبية 100 متر حواجز سيدات، خلال البطولة العربية لألعاب القوى، الجارية وقائعها بوهران، حيث أكدت رحيل في تصريح لـ"الشعب"، أنّ المنافسة كانت على أشدها في السباق، إلا أنّ عزيمتها صنعت الفارق في النهاية لأنها كانت من قبل تريد الظفر بالميدالية الذهبية.

عمار حميسي / تصوير : محمد سنواني

لم تقوّت رحيل الفرصة لتشكر رئيس الاتحادية الجزائرية لألعاب القوى، على كل الدعم الذي يقدّمه لها وللمدائين قبل وخلال الدورة، مؤكّدة أنّ التحضيرات لهذا الموعد العربي الكبير كانت في المستوى والنتائج جاءت بفضل التحضير الجيد، وهو الأمر الذي إنعكس إيجابا على مستواها خلال السباق.

لم تتجح في رحيل في

رغم تتويجها بالميدالية الذهبية، إلا أنّ العداءة رحيل لم تكن راضية برقمها المسجل في السباق، فقولها: "رغم أنني فزت بالميدالية الذهبية، إلا أنني لست راضية على رقمي في السباق، لأنّ طموحي كان كبيرا من أجل تحسين رقمي الشخصي وهو الأمر الذي لم أنجح فيه، لهذا سأواصل العمل خلال الفترة المقبلة، من أجل تحسينه ليصبح أفضل بكثير ممّا هو عليه الآن".

تشريف الجزائر يبقى من أهداف رحيل الأساسية، حيث قالت: "بالإكيد هدي الأساسي قبل أي شيء هو تشريف الراية الوطنية من خلال التتويج في المنافسات المقبلة، وهذا الأمر لن يكون إلا من خلال العمل المتواصل والتدريب بالطريقة الجيدة، وأعتقد أنّ الإمكانيات متوفرة من أجل تحقيق هذا الهدف، شريطة العمل المتواصل والتفاني فيه من أجل الوصول إلى الهدف المنشود بالنسبة لي ولكل رياضي، وهو رفع الراية الوطنية في سماء المنافسات الدولية المقبلة.

جمعها بوهران : عمار حميسي



مهرجان العاصمة للرياضات (سباق الدراجات)؛

## مشاركة واسعة

للأصغر والأواسط وسط

إقبال جماهري كبير

المدينة الجديدة لسيدي عبد الله، الجمعة، سباق الدراجات، على مسافة 82 كلم، بمشاركة واسعة من فئتي الاصاغر والأواسط وإقبال جماهري كبير، وذلك بمناسبة الطبعة الثانية من مهرجان الجزائر العاصمة للرياضات والذي نظّمته ولاية الجزائر عبر 14 موقعا على مدار ثلاثة أيام (1، 2، 3 ماي). وأوضح رئيس رابطة الجزائر للدراجات داود مسعود: «هذا ثاني سباق للدراجات تنظمه ولاية الجزائر ومديرية الشباب والرياضة والترفيه بالتنسيق مع الرابطة الولائية للجزائر العاصمة للدراجات، بعد سباق يوم الخميس الذي جرى بوادي السمار (أكابر). اليوم نحن متواجدون بسيدي عبد الله، التي تتوفر على مساحة مهنية لاحتضان أكبر الأحداث في سباق الدراجات».

وانطلق سباق الاصاغر بمجموع 50 دراجا، فيما ضم سباق الاواسط 65 دراجا. كما أشاد داود مسعود بالإقبال الكبير للجمهور والعائلات، الذي زاد من روح المنافسة والحماس لدى المتسابقين. واحتضن موقع سيدي عبد الله عدة أنشطة رياضية وترفيهية أخرى على غرار كرة اليد، كرة السلة والتنس وغيرها من الرياضات. كما شهد اليوم الثاني من مهرجان الجزائر العاصمة للرياضات توافدا كبيرا للعائلات الجزائرية والشباب على مختلف المواقع المخصصة لهذه التظاهرة الكبرى، وهو ما ظهر جليا خلال صبيحة يوم الجمعة على مستوى حديقة التجارب بالحامة، التي احتضنت عدة أنشطة رياضية وترفيهية، وورشات معارض للأطفال تضمن التخييم والألعاب الذهنية وغيرها. وفضلت العديد من العائلات الاستغناء عن سياراتهم واستخدام حافلات النقل الحضري باتجاه المواقع 14 التي احتضنت أنشطة المهرجان.

وكان وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، إبراهيم مراد، قد أشرف، يوم الخميس، رفقة كل من وزير الرياضة، وليد صادي، ووزير الشباب، المكلف بالجلس الأعلى للشباب، مصطفى حيدوي، وزيرة البيئة وجودة الحياة، نجية جيلالي ووزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، فيصل بن طالب، إلى جانب والي ولاية الجزائر، محمد عبد النور رابحي وممثلين عن عدة منظمات، على الافتتاح الرسمي للطبعة الثانية من مهرجان الجزائر العاصمة للرياضات،

### شباب بلوزداد



## جاك مبي

يقترب من الرحيل عن النادي

كشفت أمس تقارير صحفية، أن اللاعب جاك مبي أمور تانيوو وسط ميدان فريق شباب بلوزداد، يقترب من الرحيل عن ذوي الزي الأحمر والأبيض نهاية الموسم الجاري نحو أحد أندية الخليج العربي، حيث يمتلك عروضا مغرية هناك.

بحسب موقع «باناف أفريقيا فوتبول» المتخصص في أخبار القارة السمراء، إن لاعب خط الوسط قد يغادر تشكيلة الشباب بالفعل نحو دوري روشن السعودي، وهو الذي ما يزال مرتبطا بعقد مع الفريق لموسم آخر ينتهي في جوان 2026. وأضاف ذات المصدر، أن مسؤولي شباب بلوزداد غير راضين على مردود وسط ميدان النجم الساحلي التونسي سابقا ومن المرجح أن يتم السماح له بالرحيل في وقت لا يزال فيه صاحب 26 عاما يتمتع بتقييم مرتفع لدى بعض المراقبين. وتشير ذات التقارير إلى أنه تلقى عروضاً مغرية من أندية قطرية وسعودية.

علما أن إدارة الرئيس مهدي رابحي تعاقبت مع جاك مبي في جويلية 2024 في صفقة بلغت أكثر من 300 ألف أورو، ويأمل مسؤولو الشباب في الحصول على عرض مالي جيد من خلال رحيله هذا الصيف، وتبلغ القيمة التسويقية للاعب الكاميروني حاليا 900 ألف أورو، بحسب موقع «ترانسفير ماركيٓت» المتخصص في الأرقام والإحصائيات.

عزيز ب

يواصل التألق رفقة ناديه باري في الدرجة الثانية الإيطالية

## دورفا ينتظر التفاتة من الناخب الوطني بيتكوفيتش

يواصل الدولي الجزائري مهدي دورفال، البصم على موسم استثنائي آخر هذا الموسم في دوري الدرجة الثانية الإيطالية، من خلال مواصلة الظهور أساسيا خلال مباريات فريقه باري، وتقديم مستويات كبيرة ترشحه بقوة للانتقال إلى نادي إيطالي كبير، بداية من سوق التحويلات الصيفية المقبل.



الدوري الإيطالي «السيروي أ»، انتر ميلانو صيف 2023 ونابولي الإيطالي شهر جانفي 2025، إلا أن الصفقة فشلت في كل مرة، بسبب عدم رغبة نادي باري في التفریط في نجمها الأول بالفريق بسهولة، وإحاحها على إعارته لمدة 18 شهرا مع أحقية الشراء في النهاية، كونها في كل مرة تلعب ورقة الصعود إلى الدرجة الأولى، لكنها تفشل في بلوغ ذلك كل نهاية موسم، وهو ما حرم اللاعب الجزائري من الظهور في مستوى أعلى.

تجدر الإشارة أن مهدي دورفال يملك 95 مواجهة مع نادي باري الإيطالي، بينها 87 مقابلة في منافسة «السيروي ب».

الناخب الوطني الحالي للمرور إلى مستوى آخر، بالاستدعاء إلى المنتخب على غرار (حاج موسى، صهيبي ناير، أحمد قندوسي أمين شياخة، إبراهيم مازة)، أو عن طريق منحهم فرصة اللعب بعدما كانوا يكتفون بالبقاء على ذكة الاحتياط، مثلما كان الحال مع المهاجم محمد أمين عمورة وأمين غوييري اللذان «تحررا» معه، أو يوسف عطال الذي كان يستعديله للمنتخب ويمنحه فرصة اللعب، بالرغم من ابتعاده عن المنافسة الرسمية، وهو ما سمح له بتقمص ألوان نادي السد القطري.

وكان مهدي دورفال دخل في اتصالات متقدمة مع عملاقي

### جيدو

## البطولة الوطنية بحسب الفرق تبرمج في 16 ماي الجاري

حدّدت الاتحادية الجزائرية للجيدو وموعد إجراء البطولة الوطنية بحسب الفرق لفئة الأشبال إناث وذكور والتي ستكون يوم 16 ماي بمدينة مستغانم، فيما ستجري منافسات الفردي أيام 13، 14، 15 من ذات الشهر لسنة 2025، التي تدخل ضمن رزنامة الموسم الرياضي الحالي من أجل استكمال برنامج المنافسات في الموعد المحدد.

### نبيلة بوقرين

تم الإعلان عن كل الإجراءات اللازمة بداية من عملية التسجيل وبعدها المرور عبر مرحلة الميزان التي تعتبر جد مهمة لتحديد الأوزان، حيث ستكون البداية مع منافسات الفرق لدى الذكور في أوزان 60 كلغ، 66 كلغ، 73 كلغ، أقل من 81 كلغ، أكثر من 81 كلغ، أما لدى الاناث الأمر يتعلق بأوزان أقل من 48 كلغ، أقل من 52 كلغ، أقل من 57 كلغ، أقل من 63 كلغ، أكثر من 63 كلغ. وبعدها ستكون القرعة التي تسبق انطلاق المنافسة.

من المنتظر أن تكون المنافسة قوية بين المشاركين لأن الموعد

### توماس مولر



## لم أدرك

أن هذا موسمي الأخير مع بايرن ميونيخ

أوضح لاعب نادي بايرن ميونيخ الألماني لكرة القدم، توماس مولر، إنه لم يدرك بعد أن هذا هو موسمه الأخير كلاعب مع البايرن، حيث سيغادر الفريق في نهاية هذا الموسم، وذلك بعد 17 عاما أمضاها مع النادي. وأضاف مولر - وفقا لشبكة «سكاى سبورت» الألمانية - أن الأمر بدأ يؤثّر عليه بطريقة ما، لافتنا إلى أن الأمر كان واضحا أكثر مع الجماهير التي انتقدت قرار النادي، موجها الشكر لهم على الدعم والطاقة الإيجابية التي شعر بها في الأسابيع التي تلت الإعلان. وأضاف أن كل هذا لا يزال يبدو غريبا عليه، حيث إنه في الفترة الأخيرة أصبح من الواضح أنه لن يلعب مع الفريق الموسم المقبل، ولكنه لا يزال يشعر وكأنه يعيش موسما عاديا مع الفريق، في الوقت الحالي. وأشار توماس مولر صاحب 35 عاما إلى أنه يستمتع بلعب كرة القدم وبإجواء الملاعب، ولذلك لم يدرك بعد أن هذا هو موسمه الأخير كلاعب في البايرن.

### محمد فوزي بقاص

لا يزال الدولي الجزائري الذي حمل ألوان المنتخب الوطني لفئة أقل من 23 سنة، إيهار المتتبعين في «السيروي ب» للموسم الثالث على التوالي، هو الذي يقدّم مستويات جد راقية مع ناديه باري في جميع المنافسات المحلية التي خاضها، حيث ظهر بوجه كبير في جميع المناسبات التي لعب بها، هو اللاعب المتعدد المناسبات الذي كون للعب ظهيرا أيمن، وتم تحويله هذا الموسم للعب على الرواق الأيسر من الدفاع وكذا متوسط ميدان يساري.

خاض صاحب 24 عاما هذا الموسم لحد الآن 35 مواجهة في جميع المنافسات التي خاضها فريقه باري، حيث شارك في جميع اللقاءات أساسيا، وغاب عن لقاء وحيد في بداية الموسم الجاري لأسباب فنية، قبل أن يتم تنصيبه لاعبا أساسيا، لعب ما مجموعه 2900 دقيقة لعب حتى الآن، وتمكن خلالها من المساهمة في تسجيل 9 أهداف، حيث سجل 4 أهداف وصنع 5 كرات حاسمة لزملائه.

ينتظر خريج مدرسة أميون الفرنسية، التفاتة من قبل الناخب الوطني، فلاديمير بيتكوفيتش، بداية من التريص المقبل له-الخضر» المقرر مطلع شهر جوان المقبل، والذي ستخضله مواجهتين وديتين أمام منتخب رواندا بتاريخ 5 جوان المقبل بلعب الشهيد محمد حملاوي بقسنطينة، وضد منتخب السويد بتاريخ 10 جوان المقبل بالعاصمة السويدية ستوكهولم، وهي فرصة لا تعوض للدولي الجزائري من أجل تلقي الدعوة، والمشاركة في تاريخ الاتحاد الدولي الأخير خلال سنة 2025، الذي ستخضله مواجهات ودية.

ستكون الفرصة مواتية أمام لاعب نادي أويرافيليه الأسبق، خلال تاريخ الاتحاد الدولي لشهر جوان المقبل، من أجل تلقي الدعوة للمنتخب الأول، التي ستخدمه كثيرا خلال فترة التحويلات الصيفية المقبلة، وقد تكون مرحلة مهمة بالنسبة له في مشواره الرياضي، حيث ستسمح بلفت أنظار الفرق الأوروبية التي تبحث عن لاعب سريع ومهاري دفاعيا وهجوميا؛ فاستدعاؤه في الوقت الحالي للمنتخب الوطني، سيساهم في إعطاء بعد جديد للدولي الجزائري بمسيرته الكروية، مثلما كان عليه الحال مع عدة لاعبين ساعدتهم

### بطولة القسم الوطني الأول لكرة السلة (سيادات)

## اتحاد العاصمة

### يلتحق بنادي كوسيدار في النهائي

تأهل اتحاد العاصمة لنهائي دورة لقب البطولة الوطنية لكرة السلة (سيادات)، عقب فوزه أمام فريق تربية سطيف بنتيجة (60-40)، الشوط الأول (30-21)، في مباراة إياب الدور نصف النهائي، جمعت بينهما الجمعة بقاعة سطواولي.

وجاءت أربع المباراة على النحو التالي: (15-9، 12-12، 14-18، 5-18)، ويفضل هذا الفوز، يلتحق اتحاد العاصمة بفريق نادي كوسيدار في المباراة النهائية للقب المقررة هذا الأسبوع.

وكان فريق تربية سطيف قد فاز يوم الخميس بمباراة الذهاب بنتيجة (54-50) .. كما تغلب نادي كوسيدار على مولودية الجزائر بنتيجة (60-43)، الشوط الأول (29-21).

وبحسب الصيغة الجديدة للمنافسة، يتقابل منشطو الدور نصف النهائي ذهابا وإيابا، على أن ينشط المتأهلان المباراة النهائية المقررة يومي 9 و10 ماي.



### نهائي كأس الجزائر لكرة القدم داخل القاعة 2025

## أتلتيك أوزيوم

يتوّج باللقب الأعلى

توّج أتلتيك أوزيوم بكأس الجزائر لكرة القدم داخل القاعة (أكابر)، عقب فوزه أمام نادي بئرمراد رايس ببركلات الترجيع 7-8 بعد أن انتهى اللقاء بالتعادل 1-1، مساء الجمعة بالقاعة البيضوية محمد بوضياف، بالجزائر العاصمة.ويحقق أتلتيك أوزيوم بهذا التتويج ثاني لقب به في كأس الجزائر بعد فوزه بطبعة 2023 أمام نادي بارادو بنتيجة 4-5، بعد الأوقات الإضافية (الوقت الرسمي: 4-4).



## الكتاب الجزائري حاضر بمعرض مسقط الدولي للكتاب الجزائر - عمان .. روابط تاريخية وثقافية متينة



شاركت في هذه الطبعة المنظمة بمركز المؤتمرات والمعارض بالعاصمة العمانية مسقط منذ 24 أبريل، واختتمت فعالياتها أمس السبت، بلغ 674 دار نشر.

وقالت المديرية العامة بالنيابة للإعلام الخارجي بوزارة الإعلام العمانية، إن هذه الظاهرة تكتسي "أهمية بالغة لسلطنة عمان لما لها من أثر إيجابي في تعزيز التعاون والتبادل، وإرساء ثقافة التسامح والتوع و قبول الاختلاف".

يذكر أنّ 43 دار نشر جزائرية شاركت في الطبعة 29 لمعرض مسقط الدولي للكتاب، من خلال وزارة الثقافة والفنون التي عرض جناحها إصدارات لـ 40 دار نشر جزائرية في شتى المجالات، إضافة إلى ثلاث دور نشر شاركت بشكل خاص.

## المعرض العالمي بأوساكا اليابانية الرقص الفلكلوري الجزائري يستقطب اهتمام الزوار



وسجّل من جهته سائح من ألمانيا إعجابه بالديكور وتصميمه المستوحى من عناصر التراث العمراني الجزائري، وكذا الأجواء الحية بالجناح الجزائري. بدوره، أعرب رئيس جمعية "التل"، كرادسي محمد لمين، عن سعادته بـ "التفاعل العفوي للجمهور الياباني، والزوار من مختلف الجنسيات مع مختلف فعاليات البرنامج الثقافي والفني الذي سطره القائمون على الجناح الجزائري"، مضيفاً أنّ الجمهور على اختلافه "تجاوب مع الرقصات الشعبية المتنوعة، وقد كان فرصة له لاكتشاف هذا النوع من الرقصات، وكذا مختلف عناصر الزي التقليدي الجزائري".

وتشارك الجزائر في إكسبو أوساكا 2025 (13 أبريل - 13 أكتوبر) بإشراف من محافظ مشاركة الجزائر في هذه التظاهرة الدولية، السيد عبد الله بوقندورة، وبمساهمة فعالة من عدة قطاعات وزارية ومؤسسات وطنية، إلى جانب مشاركة فنية وثقافية غنية تهدف إلى إبراز الوجه الحضاري والثقافي والاقتصادي للجزائر.

ويحتضن الجناح الجزائري مجموعة متنوعة من الفعاليات والأنشطة، منها معارض للتعريف بالقطاعات تشمل الشؤون الخارجية، الداخلية والجماعات المحلية، الطاقة، الثقافة والفنون، البريد والمواصلات، الصناعة والصناعة الصيدلانية، الفلاحة، السكن، التجارة، النقل، السياحة والصناعة التقليدية، الصحة، والري والبيئة. وكذا تنظيم ندوات ولقاءات لبحث فرص الاستثمار والشراكة مع مختلف الفاعلين والاقتصاديين في المعرض، بالإضافة إلى عروض فنية وثقافية تحييها فرق جزائرية تمثل مختلف مناطق الوطن، لتعكس التنوع الثقافي والتراثي للبلاد.

قالت المديرية العامة بالنيابة للإعلام الخارجي بوزارة الإعلام العمانية، شبيخة بنت أحمد المحروقية، أن مشاركة الجزائر في فعاليات الطبعة 29 لمعرض مسقط الدولي للكتاب (بسلطنة عمان) فرصة لتعزيز التبادل الثقافي بين البلدين.

وأوضحت المسؤولة العمانية في تصريح لـ "وآج" على هامش زيارتها لفعاليات الطبعة 29 لمعرض مسقط الدولي للكتاب، أن العلاقات بين الجزائر وسلطنة عمان "ممتازة وتجمعهما روابط تاريخية وثقافية متينة تعكس روح الأخوة بين الشعبين الشقيقين".

وأشارت في هذا السياق إلى زيارة الدولة التي قام بها في نهاية شهر أكتوبر الماضي، رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، إلى سلطنة عمان في إطار تعزيز أواصر الأخوة والتعاون والتشاور بين البلدين الشقيقين، والتي تكلّلت بإمضاء عدد من مذكرات التفاهم في عدة قطاعات.

ووصفت السيدة شبيخة بنت أحمد المحروقية آفاق العلاقات الثنائية بـ "الواعد"، مشيرة إلى أنّ "عالم الثقافة بحاجة إلى الاحتكاك والتفاعل والتعارف من خلال مثل هذا النوع من المناسبات، خاصة أن عدد من الكتاب الجزائريين لهم قراء كثيرين في سلطنة عمان على غرار الكاتبة أحلام مستغانمي".

وأكدت أنّ سلطنة عمان ستبقى تعمل في كل طبعة على استقطاب أكبر عدد من المشاركين من شتى أرجاء العالم، حيث أنّ عدد دور النشر التي

## صالون الكتاب الأمازيغي بواسيف في تيزي وزو

# فسحة في عمق الأدب والموروث الثقافي

■ كُتّاب فاعلون بين الحضور والملمسة الفنية صاغها آيت منقلات



وأضاف المتحدث أنّه خلال فعاليات صالون الكتاب الأمازيغي يمنحون المعارف ولا يبيعونها، فهو بمثابة الأمل للمؤلفين وعشاق المطالعة والغوص في أعماق المعرفة والكتابة، من أجل المساهمة في ترقية اللغة والثقافة الأمازيغية التي تحتاج لتظافر جهود الجميع للدفع بها إلى مستقبل مشرق تلوح ملامحه في الأفق".

وعبرّ محند اركات من دار نشر "الفكر"، عن سعادته لتنظيم هذ الصالون الذي انتظروه طويلا، لنفض الغبار عن العديد من العناوين التي بقيت حبيسة الأدرج، معتبرا أنّ فعاليات هذه الطبعة فرصة للقاء المؤلفين بدور النشر وعشاق الأدب والمطالعة، للتعريف أكثر بالأعمال والإصدارات الجديدة التي ترجمت مختلف الأحاسيس والمشاعر التي تختلج نفوس الكتاب والمؤلفين، وترجموها إلى أعمال أدبية ودواوين شعرية، تنتظر من يسّط الضوء عليها من خلال فك شفرتها ورموزها، مضيفا أن مثل هذه الفضاءات تشجّع على المضي قدما في عالم الكتابة التي تحتاج إلى إمكانيات خاصة باللغة الأمازيغية، وذلك من أجل ترقية الموروث الثقافي الأمازيغي الذي يستهوي القراء من مختلف الفئات.

أمّا شابحة بن قاتنة، مؤلفة شابة، فقد غاصت في أعماق الكتابة باللغة الأمازيغية في سن مبكرة، ما جعلها تفتك تأشيرة المشاركة في فعاليات هذه التظاهرة الثقافية بواسيف للمرة الثانية، وهي التجربة التي صرحت بشأنها أنها مختلفة بالمقارنة مع التظاهرات الثقافية الأخرى، فهي فضاء للقاء بين المؤلفين وعشاق المطالعة والقراءة، وتبادل المعارف فيما بينهم، وتضيف "المعرض أشبه بالتواجد بين أحضان القرية، أين يتعرّف الجميع على بعضهم البعض، وهذا ما ينسج خيوط المعرفة والتعرف على آخر الإصدارات في عالم الكتابة والأدب، خاصة الروايات باللغة الامازيغية والتي تلقى إقبالا كبيرا من طرف الزوار والقراء، مشيرة إلى أنّ "الثقافة الأمازيغية عبارة عن ثقافة شفوية، لهذا وجب تدوينها من أجل الحفاظ عليها من الاندثار وانقائها من براثن النسيان".

المطالعة والقراءة ما أكسبه حكمة وفلسفة في الحياة، جعلت منه مثالا يقتدى به في مجال القراءة والتزود بالمعرفة من خلال الكتاب الذي يعتبره الفنان مهما في حياة أي شخص، كما أنّه أكثر من ضروري لترقية وتعزيز اللغة والثقافة الأمازيغية التي يجب تدوينها للحفاظ عليها من الاندثار في زمن التكنولوجيات التي غيرت المفاهيم.

التنقل بين أروقة المعرض كان أشبه بالسفر والعودة إلى الزمن الجميل الذي يحمل في طياته كل ما هو تراث ثقافي أمازيغي، جسده المؤلفون والكتاب عبر صفحات الروايات والدواوين الشعرية التي تحاكي الماضي في صورة الحاضر، وهذا ما جذب اهتمام القراء والزوار المتعطشين لمطالعة كل ما هو جديد، حيث استفسروا مطوّلا عن كيفية جمع هذا الكم الكبير من الكنوز المعرفية، التي بقيت الكثير منها في جعبة الجدات والأمهات وبين أروقة المنازل القديمة، التي تحاكي الحياة في المجتمع القبائلي المتفرد بلغته وثقافته الراقية الجميلة.

## تشجيع الكتابة والقراءة بالأمازيغية

صرّح سالم آيت علي بلقاسم، محافظ الطبعة الرابعة لصالون الكتاب الأمازيغي بواسيف، أنّ هذه التظاهرة الثقافية هي فضاء وفرصة لتشجيع وتفعيل الكتابة والقراءة بالأمازيغية، خاصة وأن هناك العديد من الإصدارات التي تستحق أن يطلع عليها القراء وعشاق الأدب الأمازيغي، وقال "الصالون هو مرآة للمؤلفين الذين خطوا رحالهم في واسيف من أجل إنجاح فعاليات هذه الطبعة الرابعة، والترويج لأخر المستجدات في عالم الكتابة باللغة الأمازيغية، إلى جانب تبادل المعارف والخبرات، وتنظيم لقاءات بين كتاب الجيل القديم والجيل الحالي الذين خاضوا تجربة الغوص والابحار في عمق الحرف والكلمات الأمازيغية من أجل تسجيل شهادة ميلاد لأجمل العناوين التي تولد خلال فعاليات هذه التظاهرة الثقافية ذات الأبعاد السياحية".

## مشاركون بملتقى "الملكية الفكرية" بسعيدة .. يدعون؛

# وضع آليات فعالة لكبح القرصنة الرقمية

به، وكيفية إدراجه في السجلات المالية والمحاسبية، كما تطرّق إلى التحديات المتعلقة بالملكية الفكرية للكتاب الورقي، مستعرضا في ذات السياق بعض التطبيقات والأجهزة التي تعتمد عليها المكتبة في مشروعه الرقمي والشهادات المطلوبة عند إعداد دفتر الشروط.

من جهته، قال الأستاذ جولي مختار من جامعة تيارت في مداخلته، إن منصات الذكاء الاصطناعي أصبحت تشكل خطرا على الملكية الفكرية، مشيرا إلى التحديات والرهانات الكبرى التي تطرحها وعلى رأسها مسألة الخصوصية. وأضاف أن المؤلفين كتابا وشعراء ومبدعين عموما باتوا يخشون نشر إنتاجهم الثقافي سواء المكتوب أو السمعي أو السمعي البصري أو الإلكتروني على هذه المنصات، خوفا من السطو والهيمنة وسرقة حقوقهم الفكرية.

شهدت فعاليات الطبعة الرابعة لصالون الكتاب الأمازيغي، الذي نظم على مدار أربعة أيام، من 30 أبريل إلى 3 ماي الجاري، بواسيف في تيزي وزو، مشاركة فعالة لمؤلفين ومثقفين ودور نشر من مختلف ولايات الوطن، وهو ما جعل "دار الشباب" بواسيف وجهة لعشاق الكتاب والأدب، وكل ما هو موروث ثقافي أمازيغي.

## تيزي وزو: نيليا . م

سمح صالون الكتاب الأمازيغي بواسيف لزوّاره باكتشاف آخر الإصدارات في عالم الأدب والثقافة الأمازيغية، التي دوّنت في كتب تنوّعت واختلّفت عناوينها ومضامينها، ما منح ميلاد لعدد الإصدارات الجديدة باللغة الأمازيغية، وبلغات أخرى أيضا زيّنت رفوف المعرض، ما شكّل فسيفساء من الأدب والشعر والثقافة الأمازيغية التي امتزجت بثقافات أخرى.

## تظاهرة ثقافية بأبعاد سياحية

صالون الكتاب الأمازيغي هو تظاهرة ثقافية بأبعاد سياحية، فقد نظّم في منطقة جبلية منعزلة، تحمل من المقومات السياحية ما يجعلها قبلة للزوار من أجل السياحة والتعرف على أجمل الأماكن والمناطق، خاصة بقرية "تيمغراس" التي ستكون على موعد مع عديد النشاطات الثقافية والفنية التي تبرز ثراء الموروث الأمازيغي، وهو ما زاد من جمال هذا الصالون، الذي اختزل روعة العناوين التي حملت في طياتها كل ما هو موروث ثقافي أمازيغي.

روايات، دواوين شعرية، حكايات الزمن الجميل، كتب تاريخية تحاكي ثورة التحرير وتاريخ شمال إفريقيا، شخصيات تاريخية بقيت في طي النسيان لعدد السنوات، كلّها عناوين وإصدارات زيّنت أروقة معرض صالون الكتاب الامازيغي، والتي أضاف عليها الفنان وحكيم الأغنية القبائلية، لونهيس آيت منقلات، لمسته الفنية الثقافية بحضوره لفعاليات الافتتاح، وهذا ما أعطى لهذه الطبعة رونقا وروعة، خاصة وأنه من عشاق

شهدت فعاليات الملتقى الوطني الثاني حول "الملكية الفكرية وتحديات الرقمنة"، الذي نظّمته المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية ونزار عبد الكريم، سلسلة محاضرات قدّمها مختصون تناولت سبل حماية الملكية الفكرية وارتباطها بالتقنيات الحديثة.

## سعيدة: ج . علي

أوضح مختار مزوار، مدير المكتبة الرئيسية، في كلمة له بالمناسبة أن جميع المحاضرات ركّزت على موضوع الملكية الفكرية والرقمنة، مبيّنا حرص المكتبة على التعامل مع الكتاب الرقمي عبر بحث آليات شرائه وتحديد رقم الجرد الخاص





حين تلهم الجزائر العاصمة  
الفنان سمير دجاما

## 60 صورة فوتوغرافية تخلد ذاكرة مكان

لخدمة الرؤية الفنية. يقول: "الذكاء الاصطناعي لا يملك روحا، لكن الفنان قادر على أن يمنحه روحا حين يعرف كيف يوجهه. بالنسبة لي، ليس هناك خطر من التكنولوجيا ما دامت الأداة بيد الفنان، وما دام المعنى ينبع من الإنسان". ويضيف بأن المعرض هو في حد ذاته "رسالة طمأنة" بأن الإبداع لن يكون يوما حكرا على الآلة، بل على العكس، التكنولوجيا حين تُوظف بإحساس يمكن أن تعمق التجربة الفنية، وتفتح آفاقا جديدة للتعبير.

الجزائر التي تظهر في صور سمير دجاما ليست فقط مدينة مبانٍ أو بحر أو شوارع، بل هي كائن حي، يتنفس، يعيش، يتغير. تتجلى فيها القصة في تعرجاتها التي تخبئ الأسرار، ويُعاد اكتشاف الواجهة البحرية من خلال بانوراما تفيض بالضوء، وتظهر ساحة الأمير عبد القادر، البريد المركزي، وجامع الجزائر كرموز حية، ليست جامدة في التاريخ، بل نابضة بالحضور اليومي. ولا تقتصر الصورة على المعمار، بل تشمل البشر: الوجوه، الحركات، الأزياء، التقاليد... إنها الجزائر في أبسط تفاصيلها، وفي أعرق تعقيداتها.

للإشارة، سمير دجاما مصور جزائري محترف بدأ مسيرته في ثمانينيات القرن الماضي، وراكم تجربة طويلة في توثيق التحولات العمرانية والاجتماعية التي عرفتها الجزائر العاصمة. عُرف بحساسيته العالية تجاه التفاصيل اليومية، وبأسلوبه المتأمل الذي يزاوج بين البعد الوثائقي والطرح الجمالي. وعلى الرغم من خلفيته الكلاسيكية، لم يتردد في خوض مغامرات بصرية جديدة، آخرها توظيف الذكاء الاصطناعي في أعماله، ما جعله يواصل مشروعه الفني برؤية متجددة تربط بين الذاكرة والتقنية، بين الحنين والاستكشاف.

**في اختتام الدورة  
التكوينية لرتبة "مستشار  
ثقافي" -وزير الثقافة  
يؤكد:**

**اعتماد التجديد  
والإبداع في تسيير  
الأنشطة الثقافية**

**أشرف وزير الثقافة والفنون، زهير بللو، على اختتام فعاليات الدورة التكوينية التحضيرية لرتبة مستشار ثقافي التي تم تنظيمها بالمعهد العالي لفنون العرض والسمعي البصري، ببرج الكيفان.**

وشارك في هذه الدورة أكثر من 160 موظفًا متكوّنًا من جميع ولايات الوطن، ينتمون إلى مديريات الثقافة والفنون، دور الثقافة، المكتبات الرئيسية للمطالعة، المتاحف، إضافة إلى مشاركين من قطاع الشبيبة والرياضة والمجاهدين.

وقد عبر الوزير بللو عن سعادته بمشاركة الكوئين فرحتهم باختتام هذه الدورة، التي وصفها بالمحطة التكوينية الهامة، مثنيا التزامهم، ومنوِّها بمجهودات أساتذة وموظفي المعهد في إنجاحها.

كما أكد على أهمية التكوين المتواصل والتأهيلي في رفع أداء الموظفين، داعيًا إلى اعتماد التجديد والإبداع في إدارة وتسيير الأنشطة الثقافية والفنية مستقبلا.

وأشاد المتربصون بسعادتهم بالحضور الشخصي وحرص وزير الثقافة والفنون زهير بللو على تنظيم هذه الدورة التي انتظروها منذ مدة، كما عبّروا عن ارتياحهم لجودة التأطير وظروف التكوين.

**يستقبل الفضاء الثقافي أحمد ورايح عسلة بالعاصمة الجزائر، منذ السادس والعشرين من أفريل وإلى غاية العاشر من ماي الجاري، معرضا فوتوغرافيا يوقعه المصور سمير دجاما، تحت عنوان "الجزائر.. حينما تلهمني".**

**فاطمة الوحش**

في هذا الفضاء، تتنفس الصور، وتحكي مدينة بكامل تجلياتها، من صخبها اليومي إلى سكون زواياها المهمة، ومن معمارها العريق إلى وجوه أهلها العابرة. لا يكتفي المعرض بعرض صور مجردة، بل يقدم تجربة فنية وبصرية تتبع من الذاكرة وتتوجه نحو المستقبل، جاعلا من الصورة الفوتوغرافية وسيلة للتأمل، ولإعادة نسج العلاقة بين الإنسان وفضائه، بين الفنان وآلته، وبين اللحظة العابرة والجوهر العميق.

في هذا الفضاء الغارق في ضوء الذكريات، يستعرض دجاما ما يزيد عن ستين عملا فوتوغرافيا، تنقل الزائر في رحلة حسية عبر شوارع وأزقة الجزائر العاصمة، من البحر إلى القصبة، من المعالم الكبرى إلى الزوايا المهمة. أعمال تتنوع بين الأحجام الصغيرة والمتوسطة والكبيرة، لكنها تتوحد جميعا تحت رغبة واحدة: تخليد الجمال اليومي، العابر، الذي قد لا نلاحظه في زحمة العيش، لكنه هناك، كامن في كل تفصيل، ينتظر عينًا حساسة لتلتقطه.

عند لقائه يوم الافتتاح، تحدث الفنان بكثير من العاطفة عن هذا المشروع الذي وصفه بأنه ثمرة عمر قضاه في المدينة، مدينة شهدت نشأته، وعبرت معه كل مراحل الحياة. يقول: "الجزائر لم تكفّ عن مفاجأتي. هي المدينة التي ولدت فيها، عشت فيها طفولتي وشبابي، ورغم كل السنوات التي مرت، لا تزال تكشف لي وجوها جديدة، كأنها لا تنضب. أرادت أن أشارك جمهوري هذا الشعور، أن أعرض لهم الجزائر التي أحبها، التي أعرفها، والتي اكتشفها كل يوم".

المعرض مقسم إلى مسارين متكاملين من حيث الفكرة، مختلفين من حيث التقنية والتجربة البصرية. المسار الأول يستند إلى الصورة الفوتوغرافية الكلاسيكية، بتقنياتها النقية والبسيطة، بالأبيض والأسود أو بالألوان، حيث تهيم على الصور مشاهد من الحياة اليومية: واجهات المباني، زوايا الأزقة، لحظات عابرة في الأسواق أو في الساحات الشعبية. وتُظهر هذه الصور حساسية عالية في التقاط الضوء والظل، في اختيار الإطار، وفي تقديم المشهد الحضري للجزائر كلوحة سحرية لا تحتاج إلى تزيين، يكفي فقط النظر إليها عن قرب. وكان الفنان يوجه عدسته مثل قلم، يكتب به تاريخا بصريا غير مدون، ويحضر به على الذاكرة الجماعية علامات لا تمحى.

وفي هذه المقاربة الكلاسيكية، لم يغفل دجاما البُعد التربوي والوثائقي، إذ عرض إلى جانب الصور ستة أجهزة تصوير قديمة، كانت جزءا من أدواته الأولى. هذا الجزء من المعرض يحيل الزائر إلى تاريخ التصوير نفسه، ويذكر الأجيال الجديدة بأن ما نعتبره اليوم تكنولوجيا بديهية كان يوما ما ثمرة جهد وصبر وعمل يدوي دقيق. إنها دعوة للتأمل في أصل الصورة، في مادتها، وفي المعاناة التي رافقت إنتاجها قبل أن تصبح لقطة رقمية تلتقط بلمسة أصبع.

أما المسار الثاني في المعرض، فيمثل مغامرة فنية حقيقية، يخوض فيها دجاما غمار الذكاء الاصطناعي، ولكن دون أن يفقد بوصلته الجمالية والإنسانية. في هذا القسم، تعرض صور أصلية أعيدت معالجتها بالذكاء الاصطناعي، لتبدو وكأنها لوحات مرسومة بأنامل رسام من عصر النهضة أو الباروك. وجوه تبتعث منها ظلال كثيفة، شوارع تتلّون بضوء خافت، معالم تُبرز تفاصيل لم تكن مرئية في النسخة الأصلية، وكأن التقنية الحديثة لم تضيف فقط بعدا بصريا جديدا، بل أعادت بعث المدينة بحس شاعري ومجازي.

ورغم ما قد يثيره توظيف الذكاء الاصطناعي في الفن من تساؤلات وحتى تحفظات، يحرص الفنان على التأكيد أن هذه التجربة لا تهدف إلى استبدال الإنسان بالآلة، بل إلى توظيف التقنية

**أشرف على إطلاق منصة "Sacoddo" الرقمية.. وزير الثقافة؛**

# الجزائر رقطب ثقافي ووجهة سياحية عالمية.. التزام يتحقق

**■ محتوى تفاعلي يبرز الموروث الثقافي والسياحي الجزائري**



جعل الثقافة جسرا للتبادل. كما شهدت الفعالية حضور عدد من نجوم الفن والإعلام الجزائري، الذين عبّروا عن دعمهم الكامل للمبادرة، معتبرين إياها أداة استراتيجية لتعزيز التبادل الثقافي وتوسيع نطاق الترويج لـ الإبداع الجزائري محليا ودوليا، مؤكدين أهمية مواصلة دعم هذه المشاريع التي يفودها شباب طموح يواكب التحول الرقمي والرهانات الثقافية الجديدة.

**ينظمها اتحاد مجالس البحث العلمي العربية**

## مسابقة لأفضل أبحاث الأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي



استمارة المشاركة، المتاحة على موقع اتحاد مجالس البحث العلمي العربي، على الرابط [fasrc.org/cyber\\_prize](https://fasrc.org/cyber_prize). وذلك في أجل أقصاه يوم غد الاثنين.

جدير بالذكر أن الاجتماع التأسيسي لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية كان قد انعقد عام 1975 بالعراق، بمشاركة الدول المؤسسة وهي الجزائر، تونس، ليبيا، مصر، فلسطين، الأردن، والبلد المضيف العراق. ثم تمت الموافقة على تأسيس الاتحاد ودعوة الدول العربية للانضمام إليه بموجب قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي بجماعة الدول العربية في 1977. وتتلخص رسالة الاتحاد في خلق قيمة مضافة للباحثين ولمؤسسات البحث والابتكار في الدول العربية، من خلال المساهمة في تهيئة بيئة عربية محفزة للعلوم والابتكار.

والمبدعين داخل الوطن وخارجه. وبالمقابل، شهدت الأمسية عروضاً موسيقية حية وأزياء تقليدية، فُذمت بانسجام فني يعكس غنى الثقافة الجزائرية وتنوّع مكوناتها، ومنحت الفعالية بُعدا جماليا يعزز روح الانتماء والاعتزاز بالهوية.

وقد نالت منصة Sacoddo إشادة واسعة من الحاضرين، لما تمثله من رؤية طموحة تستجيب لتطلعات الجيل الجديد، وتنعكس إرادة جماعية في

أشرف وزير الثقافة والفنون، زهير بللو، على إطلاق المنصة الرقمية "Sacoddo"، المتخصصة في الترويج للموروث التاريخي الوطني والثقافة بكل أبعادها، وذلك بقاعة المحاضرات بالمدرسة الوطنية العليا للفن والفنون والإعلام بالجزائر العاصمة.

**أمنية جبالله**

جاءت المبادرة في إطار تجسيد رؤية وزارة الثقافة والفنون الرامية إلى الترويج للثقافة الجزائرية والسياحة الوطنية، ودعم كل المبادرات الشبابية المبتكرة، وتشجيعا للسياحة الداخلية والخارجية.

تُعد "Sacoddo" مبادرة مبتكرة تسعى إلى إبراز الموروث الثقافي والسياحي الجزائري من خلال محتوى تفاعلي، يُجسّد ثراء الجزائر وتنوّعها، ويعزز مكانتها كوجهة متميزة.

وفي كلمته بالمناسبة، أكد الوزير أن رعاية هذه المنصة تُترجم التزام الدولة بجعل الجزائر قطبا ثقافيا ووجهة سياحية ذات بُعد عالمي، من خلال توظيف الرقمنة كوسيلة فعالة للترويج للتراث الوطني والتجارب السياحية الأصيلة. كما شدد على أن السياحة تمثل رافعة للتنمية الاقتصادية، وأداة لتعزيز الهوية وترسيخ ثقافة الانفتاح على العالم.

ودعا بالمناسبة إلى تنسيق الجهود بين القطاعين العام والخاص، والمجتمع المدني والمؤسسات الأكاديمية، لإنجاح مثل هذه المشاريع الواعدة، مثنيا روح الابتكار لدى الشباب الجزائري، ودورهم في بناء جزائر تقوم على الأصالة والحداثة والتنمية المستدامة. وقد تضمّن الحدث عروضاً تقديمية حول خصائص المنصة وخدماتها، التي تشمل الحجز السياحي، والترويج للأنشطة الثقافية والفنية، ودعم المنتجات المحلية، فضلا عن تسهيل التشبيك بين الفاعلين

**وجه اتحاد مجالس البحث العلمي العربية دعوة إلى جميع الباحثين العرب، من أجل المشاركة في "المسابقة العربية لتكريم أفضل أبحاث عربية أكاديمية في مجالي الأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي". وتهدف المسابقة إلى تشجيع نشر أبحاث ذات جودة عالية في هذين المجالين، وسيتم تكريم الفائزين الثلاثة الأوائل، خلال الدورة الرابعة من المؤتمر الدولي لأمن المعلومات والأمن السيبراني نهاية ماي الجاري.**

**أسامة إ.**

ضمن جهودها الرامية إلى تعزيز التعاون العربي المشترك في مجال الأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي، تنظم كل من المنظمة العربية لتكنولوجيا الاتصال والمعلومات، بالتعاون مع اتحاد مجالس البحث العلمي العربية والرابطة العربية للأمن السيبراني، "المسابقة العربية لتكريم أفضل أبحاث عربية أكاديمية في مجال الأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي"، والتي يتم تنظيمها في إطار الدورة الرابعة من المؤتمر الدولي لأمن المعلومات والأمن السيبراني (CAISEC25) يومي 25 و 26 ماي الجاري بفندق بالقاهرة.

وعلى هامش أعمال المؤتمر، سيتم تكريم الفائزين الثلاثة الأوائل من قبل الأمين العام لجامعة الدول العربية، مع تكفل الجهات المنظمة بتكاليف سفرهم وإقامتهم.

وتهدف هذه المسابقة إلى تحفيز الباحثين العرب على نشر أبحاث ذات جودة عالية في



## الجوع يقتل 57 فلسطينيا في قطاع غزة

## عشرات الشهداء بينهم رضع في مذابح صهيونية مستمرة



واصلت قوات الاحتلال الصهيوني مجازرها المروعة في قطاع غزة، مستهدفة تجمعات للنازحين الجوعى، بالتزامن مع إطلاق يد عصابات من اللصوص تستهدف سرقة ما تبقى من طعام في مخازن المؤسسات الدولية والمحلية، سعيا لتعميق المجاعة، وضرب الأمن الداخلي.

استشهد عدد كبير من الفلسطينيين، بينهم أطفال ورضع، وأصيب آخرون خلال الساعات الماضية، في قصف للاحتلال على أحياء الشجاعية، والتفاح، والشعف والمناطق الغربية من مدينة غزة، ومناطق القرارة، وحي الأمل، والبطن السمين في خان يونس جنوب القطاع.

كما استشهد وأصيب عدد من عناصر الشرطة الفلسطينية، الجمعة، خلال تصديهم لعصابات اللصوص التي تحاول سرقة محلات تجارية ومخازن تابعة لمؤسسات دولية وخيرية، فيما توعدت وزارة الداخلية بالضرب بيد من حديد على هذه العصابات، والتي تتماشى مع خطط الاحتلال في تعميق أزمة الجوع، وتهديد الأمن الداخلي.

## شهداء الجوع

في الأثناء، توفيت طفلة فلسطينية في مستشفى الرنتيسي بمدينة غزة، أمس السبت، جراء تأثرها بسوء التغذية والجفاف حيث تواصل سلطات الاحتلال منذ شهرين تجويع وتعطيش فلسطينيي القطاع عبر إغلاق المعابر ومنع دخول الإمدادات الإغاثية الأساسية.

وقال مصدر طبي للصحافة بأن الطفلة "جنان صالح السكافي، توفيت بسبب سوء التغذية والجفاف داخل مستشفى الرنتيسي للأطفال في مدينة غزة".

كما سجل مدير المستشفيات الميدانية بغزة 57 حالة وفاة بسوء التغذية، وأكثر من مرة، حذر مسؤولون فلسطينيون حكوميون وأمميون من مخاطر استمرار إغلاق الاحتلال للمعابر ومنعها دخول الإمدادات الأساسية من غذاء وأدوية ووقود ومياه للقطاع منذ شهرين.

وأكد المكتب الإعلامي الحكومي، مساء الجمعة، في بيان أن القوات الصهيونية تدمر بشكل ممنهج مصادر الغذاء في القطاع عبر استهداف المخازن ومراكز الإغاثة ونقاط توزيع الطعام المطبوخ وآبار المياه ومخازن الأغذية والأراضي الزراعية، ضمن سياسة التجويع التي تمارسها ضد الفلسطينيين.

إلى جانب إغلاقها للمعابر منذ 2 مارس الماضي أمام دخول المساعدات الغذائية والإغاثية والطبية والبضائع، ما تسبب بتدهور كبير في الأوضاع الإنسانية للفلسطينيين وفق ما أكدته تقارير حكومية وحقوقية ودولية.

فيما قالت البلديات في القطاع في بيانات سابقة إن قوات الاحتلال تعتمد استهداف آبار المياه ومحطات التحلية في إطار سياسة التعطيش التي تمارسها ضد الفلسطينيين.

## لاغذاء ولا ماء ولا وقود

وشدّدت منظمات إغاثة في غزة على أن الغذاء والماء والوقود على وشك النفاد

مع استمرار دوي الانفجارات، ولدت الطفلة "ملك أحمد القانون"، في مستشفى العودة الأهلي بمحافظة شمال غزة "بلا دماغ"، في حالة وصفها مسؤول صحي فلسطيني بـ "الصادمة"، مرجحا أن سببها يعود للإشعاعات الناجمة عن القصف بأسلحة تعكف القوات الصهيونية على تجريبها في القطاع.

وقال المدير العام لوزارة الصحة في قطاع غزة منير البرش، في منشور على صفحته في تلغرام، إن الطفلة القانون، وعمرها يومان، واحدة من "الحالات الصادمة لتشوّه الأجنة في الأرحام"، وأرقق البرش، المنشور بمقطع فيديو قصير يوثق حالة الطفلة القانون، التي ظهرت بشكل مؤلم برأس دون دماغ حيث تنتهي الجمجمة إلى ما فوق العينين فقط.

وتأتي هذه الحالة في ظل تزايد ملحوظ لظاهرة "تشوّه الأجنة" في قطاع غزة، وفق البرش، الذي رجح أيضا أنها ترتبط باستخدام الأسلحة التي يجريها الاحتلال الصهيوني في غزة ضد المدنيين والأطفال.

وعلى مدار أشهر الإبادة الجماعية، حذر أطباء وتقرير حقوقية من خطورة تعرض النساء الحوامل في غزة للغازات السامة المنبعثة من القذائف والصواريخ الصهيونية خضية على الأجنة من الإصابة بتشوهات.

## أسلحة مجرمة دوليا

وقال البرش، إن ما "يحدث في غزة بعيد إلى الأذهان ما وثق في العراق بعد الغزو، حيث ارتفعت معدلات التشوهات الخلقية بفعل التلوث والإشعاع الناتج عن القصف".

وطالب بتحقيق دولي "في أسباب هذه الحالات المتكررة من تشوّه الأجنة وفي طبيعة الأسلحة المستخدمة".

ولأكثر من مرة، أكد المكتب الإعلامي الحكومي بغزة أن قوات الاحتلال تستخدم أسلحة مجرمة دوليا خلال إبادتها الجماعية في القطاع. وفي جويلية 2024، قال المكتب الحكومي، في بيان، إن القوات الصهيونية

أدان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الهجمات التي نفذتها القوات الصهيونية على سوريا والتي تمثل انتهاكا لسيادتها وسلامة أراضيها، مؤكدا ضرورة وقفها فوراً.

وقال متحدث الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك، خلال المؤتمر الصحفي اليومي في نيويورك، إن غوتيريش يتابع بقلق شديد حالة التوتر التي تشهدها بعض مناطق العاصمة السورية دمشق، ويدين أي أعمال عنف تستهدف المدنيين أو تسهم في تصعيد التوتر الطائفي في البلاد.

وأضاف دوجاريك: "الأمين العام يدين الهجمات التي تنفذها قوات الاحتلال الصهيوني والتي تشكل انتهاكا صارخا لسيادة سوريا، بما في ذلك الهجوم الذي استهدف محيط القصر الرئاسي في العاصمة دمشق". وأشار إلى أن غوتيريش دعا القوات الصهيونية إلى وقف هجماتها فوراً، واحترام السيادة السورية ووحدتها وأرضيتها، وضمن مزارع دفاعها عن حقوق الدروز

## ولادة طفلة "بلا دماغ" بمستشفى العودة الأهلي في غزة مطالب بالتحقيق في الأسلحة المحرمة التي يستخدمها الكيان

تستخدم أسلحة مجرمة دوليا أغلبها "صواريخ وقنابل صناعة أمريكية يطلق عليها اسم الأسلحة الحرارية أو الكيماوية، وهي محرمة دوليا وممنوعة من الاستخدام ضد البشر". فيما طالبت حركة حماس، في نوفمبر الماضي بضرورة تشكيل لجنة تحقيق دولية للتحقيق في استخدام الجيش الصهيوني أسلحة محرمة دوليا في شمال قطاع غزة تؤدي إلى "تبخر الأجساد".

في السياق ذاته، قال فلسطينيون مؤخرا إنهم يلاحظون تغييرا في أصوات دوي الانفجارات الناجمة عن القصف الصهيوني الذي لا يتوقف، بما يشير إلى استخدام أسلحة جديدة.

## إجهاض وتشوهات

وفي 28 جانفي الماضي، قالت "هيومان رايتس ووتش"، في تقرير نشرته آنذاك، إن النساء الحوامل بغزة في خطر جراء استمرار الإبادة الجماعية التي ترتكبها القوات الصهيونية، وأضافت أن "الاحتلال يفرض ظروفا تهدد الحمل والولادة وحياة المواليد الجدد في غزة".

وسلمت المنظمة الحقوقية في تقريرها الضوء على الاستهداف الصهيوني المتعمد للقطاع الصحي بشكل قوض من حصول الحوامل والمواليد الجدد على الرعاية الصحية اللازمة، دون التطرق لقضية تشوّه الأجنة.

وفي هذا السياق، قالت المنظمة إن خبراء في صحة الأمومة أقادوا في جويلية الماضي، أن نسبة الإجهاض التلقائي وصلت إلى 300 بالمائة، منذ 7 أكتوبر 2023.

فيما قال الطبيب الأردني بلال العزام، وهو جراح أطفال في 12 فبراير 2024، الذي كان ضمن وفد طبي أمريكي أوروبي زار القطاع في الفترة بين 19 جانفي و2 فبراير، إنهم كانوا يتعاملون مع حالات تشوهات خلقية تصل المستشفيات خلال فترة الحرب.

وفي وقت سابق الجمعة، حذرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف)، من أن أطفال قطاع غزة يواجهون خطرا متزايدا من الجوع والمرض والموت.

## وسط استمرار الاعتداءات الصهيونية

## الأمم المتحدة تدعو لوقف انتهاك سيادة سوريا

في سوريا، شنت القوات الصهيونية غارات جوية على محيط منطقة أشرافية ضحنايا الأرياء، والقصر الرئاسي في دمشق فجر الجمعة. كما شنت الطائرات الحربية الصهيونية أكثر من 20 غارة استهدفت بنى تحتية عسكرية في أنحاء متفرقة من سوريا، ليل الجمعة إلى السبت، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

تأتي هذه التطورات وسط تحذيرات متصاعدة من محاولات الكيان الصهيوني استغلال الدروز لفرض تدخله في سوريا، في وقت تؤكد فيه دمشق أن جميع مكونات الشعب متساوون في الحقوق.

ومنذ عام 1967 يحتل الكيان الصهيوني معظم مساحة هضبة الجولان السورية، واستغل الوضع الجديد في البلاد بعد سقوط نظام بشار الأسد، واحتل المنطقة السورية العازلة، وأعلن انهيار اتفاقية فض الاشتباك بين الجانبين لعام 1974.

ويشن الكيان بوتيرة شبه يومية منذ أشهر غارات جوية على سوريا، ما أدى لمقتل مدنيين، وتدمير مواقع عسكرية وآليات وذخائر للجيش السوري.

## يحرقون على المباشر دون أن يحرك العالم ساكنا

## صحفيون غزة يطلبون الحماية لاستكمال الرسالة

الذي تمارسه قوات الاحتلال بحق الصحفيين الفلسطينيين. وقال: "اليوم العالمي لحرية الصحافة بات بلا معنى، لأن الجرائم مستمرة، ولم يتم إنصاف الصحفيين الذين يتعرضون لإبادة جماعية". وأوضح أن إفلات الكيان الصهيوني من العقاب "أثر بشكل مباشر على واقع الصحافة الفلسطينية".

وتابع: "الصحفي الفلسطيني يحرق على الهواء مباشرة، دون أن تحرك المنظمات الدولية ساكنا، أو تتمكن من ردع الاحتلال عن جرائمه".

وأشار محمود إلى أنه نجا بنفسه من حرب الإبادة، لكنه فقد 19 فرداً من عائلته، بينهم زوجته وابنته ووالدته وشقيقاته، بعد قصف منزله. وأضاف: "منذ عام ونصف، لم أتمكن من انتشال جثامينهم بسبب منع الاحتلال إدخال المعدات الثقيلة".

وأردف: "لقد آن الأوان لأن ينصف الصحفي الفلسطيني، ويسمح له بأن يعيش بحرية وكرامة".

حيث بترت قدمه، شأنه شأن عدد كبير من الصحفيين الجرحى في القطاع الذين ينتظرون العلاج، أن إصابته "منعه من العمل كما كان سابقا، حيث يحتاج لمساعدة من الآخرين كونه مصورا".

وكشف شعادة أنه "ممنوعا من السفر" لتلقي العلاج، وهي الواقعة التي لم يكشف مزيدا من التفاصيل حولها. ولفت إلى أنه في اليوم الذي يفترض أن يُكرم فيه الصحفي، يأمل أن "يتم إنصاف الصحفي الفلسطيني، ويمنح حقه في الكاميرا والصورة، لنقل صوت الحقيقة إلى العالم". وقال: "أتمنى من المجتمع الدولي والمحكم المختصة إنصافنا، في القوانين التي وُضعت لحماية الصحفيين".

## نحرق على الهواء

ومن جهته، ناشد الصحفي الفلسطيني رمزي محمود، أي جهة دولية بـ "كبح جماح هذا الاستهداف المنهجي"

وإعلاميا وأصابته نحو 409 واعتقلت نحو 48 آخرين.

## مطالب عاجلة

وفي محاولة لرصد واقع العمل الصحفي في قطاع غزة حيث يكون نقل الحقيقة تحديا تحيط به النيران، طالب الصحفي الفلسطيني سامي شعادة، الجهات المعنية بـ"منح الصحفي الفلسطيني حرية وحقوقه، ليتمكن من أداء رسالته بنقل حقيقة حرب الإبادة التي تُرتكب بحق الشعب الفلسطيني".

وأضاف: "الصحفي في غزة بات مستهدفا، وأصبح مجرد حمله الكاميرا والصورة سببا للرعب والخوف، في ظل ما يواجهه من انتهاكات واستهدافات من قبل الاحتلال الصهيوني"، وأشار إلى وجود "حملة تشويه وتضليل يقودها الاحتلال بحق الصحفيين الفلسطينيين"، واصفا هذه الحملة بأنها "خطيرة وتمس بالرسالة الإعلامية". وأوضح شعادة الذي يعاني من إصابة جسدية



## دعت اللجنة الإفريقية لحقوق الإنسان إلى تحمل مسؤولياتها الجمهورية الصحراوية تحذر من الصمت إزاء الانتهاكات المغربية

ذلك قرار محكمة العدل الأوروبية الأخير الصادر عام 2024. وليس ذلك مجرد انتهاك للقانون، بل هو عدوان اقتصادي وقح وسرقة موصوفة للثروات الأفريقية.

### لا سكوت عن انتهاكات الاحتلال

وأشار السفير ماء العينين لكحل إلى تعرض الصحراويين لقمع منهج: اختفاء قسري، وتعذيب حتى للأطفال وذوي الاحتياجات الخاصة، وإعدامات خارج نطاق القضاء، وعنف جنسي، واعتقالات تعسفية، ومحاكمات عسكرية صورية للمدنيين.

ولفت أيضا إلى أن الصحراويين يهجرون قسرا، وتُدمر منازلهم، وأبارهم ومصادر مياههم، وتُعرض مواشيهم للإبادة في سياسة أرض محروقة متعمدة لتجهير المدنيين الصحراويين واستبدالهم بالمستوطنين المغاربة. وتهدف هذه الإبادة الثقافية، والتهميش الاقتصادي، والقيود المفروضة على التعليم وحرية التعبير والاحتجاج إلى طمس الهوية الصحراوية بالكامل. كما لا يزال السجناء السياسيون الصحراويون يعيشون في ظروف مزرية، بعيدا عن ديارهم في السجون المغربية. وهنا، تجسد مجموعة أكديم إزيك، المشكلة من مدافعين عن حقوق الإنسان أدبنوا في محاكمات ندد بها المراقبون الدوليون على نطاق واسع، الإفلات من العقاب الذي يتمتع به المغرب - محميا بالطبع من قبل حلفاء أقوياء من المستعمرين السابقين المستعدين لتجاهل القانون الدولي، والمؤمنين بأن القوة والغصب هو ما يصنع الحقوق أو ما ينبغي له أن يفعل.

### مصادقية المؤسسات الإفريقية على المحك

والأشد إثارة للقلق كما نبّه إليه الدبلوماسي الصحراوي، هو التعتيم الإعلامي، حيث يُمنع الصحفيون وهيئات الأمم المتحدة ومراقبو الاتحاد الأفريقي من دخول الأراضي المحتلة، بينما يُعاقب الناشطاء الحقوقيين على التحدث علنا عن آرائهم، وعليه، أصبحت الصحراء الغربية أكبر سجن مفتوح في إفريقيا، معزولة عن المراقبة الحقوقية ومحكومة بالرعب. حتى اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان نفسها منعت من زيارة الإقليم منذ عام 2013 - وها هي تمضي اثني عشر عاما من الصمت بينما تفاقمت الانتهاكات.

وختم السفير ماء العينين لكحل إحاطته مذكرا بأن القضية الصحراوية هي أكثر من مجرد أزمة حقوق إنسان، بل هي اختبار لمصادقية مؤسسات الاتحاد الأفريقية.

ودعا اللجنة الأفريقية إلى الاضطلاع بمسؤولياتها كاملة من خلال الاستئناف العاجل لمهمتها التي طال انتظارها في الأراضي المحتلة؛ والتحقيق في جميع الانتهاكات المغربية وتوثيقها.

## كسبت مزيدا من الدعم لقضية الأسرى الصحراويين "مسيرة الحرية" تستعد للانطلاق صوب سجن قنيطرة

والنشطاء الحقوقيين في هذه المنطقة لكسب مزيد من الدعم.

وأضاف المسؤول أن الفعلية - التي انطلقت في 30 مارس المنصرم من فرنسا - تسعى خلال رحلتها بإسبانيا إلى "جعل قضية الصحراء الغربية، لا سيما الوضع الحقوقي المتردي في الإقليم المحتل، ضمن أولويات المؤسسات الرسمية الإسبانية، في مواجهة لمحاولات بعض الأطراف بدخلها تهميش هذا الملف ودعم الاحتلال المغربي".

واختتم عضو اللجنة المشرفة على "مسيرة الحرية" بالدعوة إلى تكاثف الجهود من أجل كسب مزيد من الدعم لهذه المسيرة خلال محطاتها المختلفة بإسبانيا والاتحاق في نهاية هذا الشهر بمنطقة "الخزيرات" وهي النقطة الأخيرة لهذه المسيرة قبل الانطلاق صوب الأراضي المغربية وتحديدًا باتجاه سجن قنيطرة أين يقبع عدد من المعتقلين السياسيين الصحراويين ضمن مجموعة "أكديم إزيك".

قدّمت الجمهورية الصحراوية إحاطة عامة أمام الجلسة الافتتاحية للدورة 83 للجنة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب، التي انطلقت أشغالها أمس الأول بعاصمة غامبيا، بانجول، عرضت فيها وضعية حقوق الإنسان في المناطق المحتلة من الصحراء الغربية وما يتعرض له الشعب الصحراوي من احتلال استيطاني، وتهجير، وانتهاكات منهجة.

قدّم الإحاطة السفير ماء العينين لكحل، نائب الممثل الصحراوي الدائم لدى اثيوبيا والاتحاد الأفريقي، الذي يشارك كممثل للجمهورية الصحراوية في هذه الدورة، والذي حتّ اللجنة الأفريقية وجميع مؤسسات الاتحاد الأفريقي المعنية، على كسر حاجز الصمت وترجمة ولايتها إلى أفعال، "لأن تأخير تنفيذ العدالة ليس مجرد حرمان منها، بل قد يُنظر إليه أيضًا على أنه تواطؤ، أو على الأقل، إخفاق في الالتزام بالمسؤولية الأخلاقية والمؤسسية".

ويعد أن أكد على الدور الحاسم الذي تلعبه اللجنة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب وجميع المؤسسات الأفريقية الأخرى ذات الصلة في تعزيز حقوق الإنسان ورصدها وحمايتها في جميع أنحاء إفريقيا، أعرب المندوب الصحراوي عن بالغ قلقه بشأن واحدة من أشدّ أزمات انتهاك القانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان خطورة واستمرارا، والتي يتم تجاهلها في القارة السمراء، مشيرا إلى الوضع في المناطق المحتلة من الجمهورية الصحراوية، آخر مستعمرة في إفريقيا، تحت الاحتلال المغربي غير الشرعي والمتواصل.

### لا استقرار دون حل القضية الصحراوية

كما عاد المندوب الصحراوي ليذكر بمعاناة الشعب الصحراوي الممتدة لعقود طويلة من الاحتلال العسكري الأجنبي، في انتهاك واضح للقانون الأفريقي والدولي - بما في ذلك الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب، وميثاق الأمم المتحدة، والقانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي. وقال: «هذا الاحتلال ليس مجرد حرمان من السيادة لعضو مؤسس في الاتحاد الأفريقي، بل هو أيضا مصدر انتهاكات منهجية واسعة النطاق لم يعد بإمكان هذه المفوضية ولا الهيئات الأفريقية والأمية ذات الصلة تجاهلها، نظرا لتداعياتها الخطيرة على الاستقرار الإقليمي والقراري».

وأضاف قائلا: "في قلب هذه الأزمة بالطبع الاستغلال غير القانوني للموارد الطبيعية الصحراوية. فليست، نهب الشركات متعددة الجنسيات والدول المتواطئة مع المغرب الثروة السمكية والفوسفات وغيرها من الموارد في الصحراء الغربية في تحدّ صريح للقانون الدولي، بما في

رغم القمع والحصار الإعلامي الذي يفرضه الاحتلال

# الصحافيون الصحراويون يجدّون التزامهم بالدفاع عن قضيتهم



وجائرة تصل إلى المؤيد بمختلف السجون المغربية، حيث يصنف الاحتلال الكلمة الحرة التي ينتصر أصحابها لحقوق الشعب الصحراوي في تقرير المصير والاستقلال، جريمة تعرض حملة الكاميرا والميكروفون للمضايقات وحصار المنازل والاعتداءات لفظيا وجسديا فضلا عن تلفيق التهم وغيرها من المضايقات التي ترمي لإقبار الحقيقة. وتوقف الاتحاد عند الاعتداءات التي طالت الإعلاميين الصحراويين بالأراضي المحتلة على غرار محمد ميارة والصالحة بوتنكية وناشطين في مختلف الهيئات الحقوقية الصحراوية، طيلة الأشهر الماضية فضلا عن المضايقات التي يتعرض لها الإعلاميون والكتاب داخل المعتقل كحالة محمد لمين هدي، حسان الداه، الشيخ بنكا، البشير خداد، النعمة اسفاري وعبد الله لخفاوني والاسماعيلي ورفاقهم من المعتقلين السياسيين الصحراويين.

"العفو الدولية" تدعو سلطات بامako للعودة إلى النظام الدستوري

## سخط عارم في مالي رفضا لحلّ الأحزاب وتعيين غويتا رئيسا دون انتخابات

تأسس الأحزاب السياسية وإلغاء تمويلها العمومي.

وجرى توقيف 11 زعيما من قادة الأحزاب السياسية في جوان الماضي، ووجهت إليهم تهم تتعلق بالتآمر على سلطة الدولة، قيل أن يُطلق سراحهم بشكل مؤقت في ديسمبر من العام الماضي.

هذا وتعيش مالي حالة من الاحتقان وتشهد موجة من الاحتجاجات ردّا على مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الذي أوصى يوم الأربعاء الماضي بتعيين رئيس المجلس العسكري أسيمي غويتا رئيسا لولاية مدتها خمس سنوات، وحل الأحزاب.

وكان غويتا قد استولى على السلطة بعد انقلابين في عامي 2020 و2021، وتعهد حينها بالعودة إلى النظام الدستوري وإجراء انتخابات عامة بعد فترة انتقالية محدودة، لكن يبدو بأنه فضّل الاستئثار بالسلطة دون اللجوء إلى الصندوق أو استشارة الشعب المالي، وهو ما يثير قلقا داخليا وانتقادات دولية ومطالبات بالعودة إلى الحكم المدني. وتواجه مالي ضغوطا دولية متزايدة، حيث فرضت المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس) عقوبات على البلاد، مطالبة بجدول زمني واضح للانتقال الديمقراطي.

وأمام تحديات أمنية واقتصادية متزايدة، بما في ذلك تصاعد هجمات الجماعات الإرهابية وتدهور الأوضاع الإنسانية، تضيف نتائج الحوار الوطني مزيدا من الغموض على مستقبل هذا البلد الأفريقي الذي يواجه الكثير من التحديات الصعبة.

زيارات "على المقاس" لبعض من يروجون للأطروحة الاستعمارية في الصحراء الغربية المحتلة، على غرار تنظيم زيارات مدفوعة، لصنّاع محتوى وصحافيين أو لموفدي مواقع وقنوات تعالج القضية الصحراوية من منظور مناقض للشرعية الدولية ومقتضياتها.

وسجل الاتحاد استمرار الحملة الدعائية التي يشنها الاحتلال المغربي وخاصة على مستوى مواقع التواصل الاجتماعي ضد كل الأصوات المرافعة عن حقوق الشعب الصحراوي من صحراويين ومتضامنين، فضلا عن شنه لحملة سببرانية على المواقع الصحراوية، واستهداف المنصات والصفحات التي تنفضح جرائم الاحتلال المغربي في الصحراء الغربية المحتلة.

وجدد اتحاد الصحفيين والكتاب تضامنه المطلق مع المعتقلين السياسيين الصحراويين بالسجون المغربية، حيث يقضي بمن فيهم إعلاميين وكتاب، فترات اعتقال غير شرعية

في اليوم العالمي لحرية الصحافة، أدان اتحاد الصحفيين والكتاب والأدباء الصحراويين استمرار فصول الخروقات المغربية الجسيمة لحقوق الإنسان، في ظل إمعان نظام الاحتلال على غلق الأجزاء المحتلة من الجمهورية الصحراوية أمام الصحفيين والمراقبين والنشطاء مناعا لإظهار الحقيقة.

وتوقف الاتحاد في إحاطة بالمناسبة عند منع أو ترحيل عنوة أكثر من ثلاثمائة صحفي ومراقب وناشط منذ العام 2005، فعلى مدار عشرين عاما من الحصار العسكري والإعلامي الذي يطوق الأراضي الصحراوية المحتلة تعرض 313 من المراقبين والزوار من برلمانيين وناشطين ومراقبين وصحفيين إما للمنع من دخول الإقليم المحتل أو الترحيل قسرا دون تقديم مبررات.

في المقابل يعمد الاحتلال إلى تشجيع

قررت الأحزاب السياسية في مالي التصعيد احتجاجا على قرار السلطات العسكرية الانتقالية حلها، ونظمت أمس بالعاصمة بامako تجمعا كبيرا من أجل انقاذ الحرية والديمقراطية والدفاع عن الحق في التفكير والتعبير وحرية التصرف.

وبالمناسبة، أصدر زعماء نحو مائة حزب سياسي - والذين اجتمعوا الخميس في بامako للاتفاق على استراتيجية مشتركة للمواجهة - إعلانا مشتركا خلال هذا التجمع الشعبي، وتقدموا بشكوى إلى العدالة المالية، مؤكدين على "وجوب تشكيل فريق من المحامين في هذا الشأن".

وقد بدأت بامako بالفعل عملية حل الأحزاب، مع اعتماد مشروع قانون يلغي النظام الأساسي للأحزاب السياسية خلال اجتماع مجلس الوزراء المالي يوم الأربعاء الماضي.

وتعارض الأحزاب السياسية هذا المخطط، وسط إصرار العديد من قادتها على أن "المرحلة الانتقالية يجب أن تنتهي في عام 2025"، وفق "جدول زمني واضح" مع معارضة تنصيب الجنرال أسيمي غويتا رئيسا للبلاد بدون إجراء انتخابات.

ما قامت به سلطات بامako مخالف لل دستور

وكانت منظمة "العفو الدولية"، دعت سلطات مالي إلى التخلي عن مقترح حل جميع الأحزاب السياسية. وقالت إن السلطات العسكرية الحاكمة في مالي قامت بتصعيد القمع ضد الأحزاب السياسية منذ عام 2024، وأكدت أنه خلال الفترة ما بين العاشر من أبريل والعاشر من جويلية 2024،



## السيجارة الإلكترونية

## إدمان جديد يحكم القبضة على المراهقين

تسببه من أضرار صحية يتفاضى عنها كثيرون، خاصة أنه أصبح يرتبط بسلوك تقليدي جذاب، بفضل راحته الزكية ونكهاته المتنوعة التي تحبب الشباب فيه. إلى جانب أن كثيرا من الأهالي لا يتعاملون معه بالجدية نفسها التي ينظر بها إلى السجائر التقليدية، بل هناك من يتفاضى عن استخدام الأبناء لها باعتباره "ليس تدخيننا حقيقيا"، ما فاقم من انتشاره وجعل السيطرة عليه أكثر صعوبة.

وتشير دراسة حديثة إلى تصريح لأحد مالكي العلامات التجارية المتخصصة في صناعة السجائر الإلكترونية، أقر فيه بأن المصنعين يعتمدون استخدام النكهات لجذب الأطفال، كما يتم تصميم بعض أجهزة "الفيب" بأحجام صغيرة، تشبه في شكلها USB، لتسهيل إخفائها عن الأهل والمعلمين.

ووفق ما ورد في الدراسة ذاتها، فإن هذه الممارسات تهدد بخلق جيل مدمن على هذا النوع من التدخين مدى الحياة.

## تأثيرات سلبية يتجاهلها الأولياء

وبين تقرير صدر عن موقع "General Surgeon" الأمريكي "أن التأثيرات السلبية على أدمغة المراهقين تزداد مع ارتفاع نسبة النيكوتين الموجودة في السجارة الإلكترونية، مما يؤدي إلى اضطرابات في التركيز والذاكرة، ويؤثر سلبا على نمو الدماغ". ويشدد الأطباء أن جميع أنواع التدخين، سواء كانت سجائر تقليدية أو إلكترونية، تحمل مستويات خطيرة عالية، ولا يمكن اعتبار بعضها أقل ضررا من الآخر، خصوصا لدى الفئات العمرية الصغيرة. فالتدخين في سن مبكرة، يضاعف حجم المخاطر الصحية مع مرور الوقت، مما يحتم على الأهل منع أطفالهم ومراهقيهم من الانجرار وراء هذه العادات مهما كانت الأسباب، تماما كما يحرصون على حمايتهم من السموم الخطيرة، كما ان السجارة الإلكترونية تعد من أخطر هذه السموم التي تدمر الصحة ببطء وتفتح الباب أمام الإدمان على أنواع أخرى من التدخين لاحقا.

ويوضح النفسانيون أن أكثر ما يجذب الأطفال والمراهقين حاليا عبر المنصات الرقمية هو مقاطع "الريلز" القصيرة التي تجمع بين الفكاهة، الغرابية، الأغاني الحديثة وأفكار التقليد السريع، ما يجعلها أكثر تأثيرا عليهم واستمرارا في متابعتهم لها. وفي المقابل، فإن المحتوى التوعوي أو الإرشادي، أو ذاك الذي يخرج عن إطار "أهوائهم اللحظية"، غالبا ما لا يحظى باهتمامهم أو يؤثر في سلوكهم.

## تستطيع فعله

## كيف تغير حياتك بعادات صغيرة؟!

بدنية على سبيل المثال، فاسع إلى القيام بتمرين ضغط واحد يوميا؛ إذ يمكنك دائما أن تفعل أكثر من ذلك، فالعادات الصغيرة ليس لها حد أقصى؛ لذا اقم بالعادات الصغيرة بقدر ما تريد عندما تشعر بكثير من التحفيز. بالطبع، لا بأس إذا لم تشعر بالتحفيز على الإطلاق؛ إذ تسمح لك العادات الصغيرة بالنجاح حتى في أسوأ أيامك، وإذا تمكنت من النجاح في أسوأ أيامك، فما الذي سيوقفك؟ بالنسبة إليّ، لا أستطيع الإجابة عن هذا السؤال، لأنه لا يوجد شيء أوقفني؛ إذ إنني لم أوقف عن الكتابة حتى الآن، وكذلك الأمر بالنسبة إلى تمرينات الضغط.

## في الختام

قال الجنرال الصيني الأسطوري "سون تزو" "المحاربون المنتصرون يفوزون أولا، ثم يذهبون إلى الحرب"، وهذا بالضبط ما تفعله العادات الصغيرة بالنسبة إلينا؛ أي إنك تحصل على الفوز السهل، ثم تذهب إلى المعركة بقوة، ولا ينبغي الاستهانة بالتأثير النفسي والزمخ الناتج عن البدء بمهمة ما، لكن عليك تجربتها لتختبر قوة ما أحدثت عنه. إن الأمر كله يتعلق بسؤال واحد بسيط، وهو "هل تفضل تحديد أهداف مبهرة والحصول على نتائج محرجة، أو تحديد أهداف محرجة والحصول على نتائج مبهرة؟".

لم تعد تلك الرسائل التحذيرية التي يبثها مشاهير السوشيال ميديا و«المؤثرين» من رحم تجارب شخصية مؤلمة، قادرة على ردع ملايين المراهقين والأطفال عن تجربة "السيجارة الإلكترونية" ومجاعة هذا "التريند" بتقليد الآخرين.

إن هذا النوع من التدخين انتشر بسرعة كبيرة على مستوى العالم، نتيجة وجود مفاهيم خاطئة تعتبر السجارة الإلكترونية أقل ضررا من التدخين التقليدي. ويشير الأطباء إلى أن النيكوتين الموجود في السجارة الإلكترونية يكون بتركيز عال جدا، وغالبا ما يستهلكه المراهق بكميات كبيرة من دون أن يدرك، بسبب سهولة استخدامه ونكهاته المتنوعة؛ حيث لا يتطلب إشعالا كالسجائر، بل يستخدم مباشرة بـ "سحب الدخان"، وهو ما جعله أكثر انتشارا وسرعة في الإدمان.

وتؤدّي هذه السهولة إلى تعود سريع، ثم إلى فقدان المتعة من النيكوتين الموجود فيها، ما يدفع البعض إلى الجمع بينه وبين التدخين العادي، ووضاعف من المخاطر الصحية. ويستشهد الخبراء بدراسة أمريكية حديثة، أظهرت أن 80 ٪ من مدخني السجارة الإلكترونية انتقلوا لاحقا إلى التدخين العادي بشراهة.

ولأنّ تدخين السجارة الإلكترونية بات سلوكا شائعا بين المراهقين، وأحيانا حتى بين الأطفال، كما تظهر كثير من المقاطع المنتشرة على منصات التواصل الاجتماعي، يشدد النفسانيون على أهمية دور الأهل في حماية أبنائهم من هذا التقليد الأعمى. فمتابعة المراهقين للمحتوى الذي يقدمه مشاهير السوشيال ميديا باتت تشكل نوعا من "التسليم التام" لما يشاهدونه؛ حيث يسعون إلى محاكاة ما يرونه من دون وعي أو رقابة ذاتية، ما يستدعي وعيا ومتابعة حثيثة من الأهل، لضمان عدم انجراف الأبناء وراء هذه السلوكيات التي تحمي من المخاطر.

ويرى المختصون أن المراهقين والأطفال غالبا ما يتأثرون بالمحتوى الذي يتوافق مع أهوائهم، خاصة حين يقدم من قبل مشاهير المنصات الاجتماعية.

وهم يبحثون عما يعكس اندفاعهم وتقديرهم غير المكتمل، ويتبعون ما يعرف بـ "التريند"، ما يجعلهم أكثر ميلا للتقليد، خصوصا إذا لاقى الأمر قبولا داخل مجموعتهم. ويمكن ملاحظة ذلك بسهولة في تشابه الأصدقاء من حيث أسلوب الكلام واللباس وحتى عادات التدخين، بما يتماشى مع حاجتهم للانتماء والتميز في هذه المرحلة العمرية.

وباتت السجارة الإلكترونية تصدر الدراسات الحديثة المتعلقة بالتدخين، لما



ضخمة مجهزة وفقاً لأعلى المعايير الدولية، افتتاح وكالة بنكية جديدة لبنك الجزائر داخل حرم المطار.

وأفاد والي باتنة في تصريح لـ "الشعب"، أن عدد رحلات الحج المبرمجة من المطار هذه السنة تتعلق بحجاج ولايات باتنة، بسكرة، أولاد جلال وخنشلة بزيادة رحلتين عن الموسم الفارط الذي شهد انطلاق 9 رحلات نحو البقاع المقدسة، بعد رفع كل التحفظات التي أبدتها الوكالة الوطنية للطيران المدني الموسم الماضي، وكما هو معلوم فإنّ مطار باتنة، إضافة إلى رحلات الحج، كان قد استفاد من رفع عدد الرحلات العادية داخل الوطن وخارجه، بـ 8 رحلات داخلية و4 رحلات دولية.

## التّوحد الافتراضي

## تهديد خفي يفقد مهارات التّواصل



ومثيرات ونظرات ولمس، فهو يحتاج إلى تفاعل واقعي لبناء روابط عصبية في الدماغ. لكن عند التعرض للشاشات الإلكترونية، فإنه يستمتع بمحتوى سمعي وبصري دون تفاعل حقيقي، وهو ما يحرمه من اكتساب مهارات التواصل الاجتماعي، إضافة إلى تعطيل مراكز الانتباه والتركيز، عن طريق تحفيز مراكز المتعة في الدماغ بشكل فوري، جراء المحتوى الرقمي المليء بالصور والمثيرات الملونة، وهو ما يضعف قدرة الطفل على التركيز والانتباه للمواقف الواقعية.

## تدابير منزلية

## تنظيف طاولة الطّعام البلاستيكية من البقع

المزيد من الأوساخ والغبار مع مرور الوقت. إذا استمرّت البقعة بعد جولة تنظيف واحدة، كرري العملية حتى تختفي تماما، قد تحتاجين إلى استخدام تركيز أعلى قليلاً من محلول التنظيف أو اتركيه لوقت أطول على البقع الصعبة. للبقع الصعبة بشكل خاص، يُنصح باستخدام مزيج من الخل الأبيض والماء بدلاً من صابون غسيل الصحون. تساعد حموضة الخل على تفتيت البقع الصعبة دون إتلاف السطح البلاستيكي. بعد إزالة البقعة، من الضروري تجفيف الطاولة تماماً بمنشفة نظيفة أو اتركيها تجف في الهواء الطلق؛ بعد أن تجف، ضعي طبقة واقية من ملمع الأثاث أو شمع السيارات لمنع ظهور البقع مستقبلا. يساعد تنظيف طاولتك البلاستيكية البيضاء، وصيانتها بانتظام على منع ظهور البقع الصعبة.

نظيفة في محلول التنظيف المُجهز واعصري أي ماء زائد، ثم افركي المنطقة الملطخة برفق بحركات دائرية، مع الضغط الخفيف حسب الحاجة. إذا كنت تتعاملين مع مساحة سطح أكبر، ففكري في استخدام فرشاة ناعمة الشعيرات لتغطية مساحة أكبر بسرعة. للبقع الصعبة، اتركي محلول التنظيف على البقعة لبضع دقائق قبل الفرك مرة أخرى. هذا الوقت الإضافي يسمح للمحلول بالتغلغل بشكل أعمق في البقعة وإزالتها من السطح.

بعد تنظيف البقعة جيداً، اشطفي محلول التنظيف بالماء العادي؛ لذا استخدمتي فوطلة قماش أو إسفنجة نظيفة لإزالة أي بقايا متبقية على الطاولة، مع التأكد من خلوها تماماً من محلول التنظيف. من الضروري شطف الطاولة جيداً، لأن أي بقايا من محلول التنظيف قد تُسبب تغير لونها أو تجذب

استكملت ولاية باتنة تحضيراتها الخاصة بإنجاح موسم الحج الحالي، حيث يُرتقب أن تنطلق أولى رحلات الحج للبقاع المقدسة من مطار مصطفى بن بواعيد الدولي بباتنة، منتصف الشهر الجاري، وسط ارتياح كبير للحجاج وعائلاتهم لتكون هذه المرة الثانية التي ينتقل فيها حجاج 6 ولايات من مطار باتنة الدولي بعد توقف دام أكثر من 13 سنة.

## حمزة لوشي

شرعت مديرية الشؤون الدينية بباتنة عبر مساجدها منذ مدة في لقاءات مع المعنيين بالحج لتلقينهم كفايات أداء هذه الشعيرة الدينية المقدسة، وهو الأمر الذي

يعتبر اضطراب طيف التوحد واحداً من أكثر فئات التربية الخاصة التي سعت إلى توفير الخدمات التربوية والتعليمية والاجتماعية المختلفة لها، عن طريق برامج تعديل السلوك والتفاعل الاجتماعي وفق موقع "سيدتي نت".

وما يميز التوحد عن غيره، أنه اضطراب نمائي عصبي يحدث في السنوات الأولى من حياة الطفل، حيث يكون الخلل في وظيفة الدماغ وليس في الدماغ نفسه، مع ظهور بعض السلوكيات غير المقبولة، أهمها ضعف التواصل والتفاعل الاجتماعي والسلوكيات النمطية المتكررة. ومع الغزو التكنولوجي المستمر، وتعرض الأطفال في السنوات الأولى من عمرهم للشاشات الذكية والأجهزة الإلكترونية بشكل مفرط، ظهر ما يعرف بـ "التوحد الافتراضي". وهو مصطلح غير طبي، وُصف لمجموعة من الحالات المشابهة لحالات اضطراب طيف التوحد، والتي تظهر عليهم أعراض شبيهة بالتوحد، مثل العزلة الاجتماعية، وعدم التفاعل

ينصح بضرورة البدء بتحضير محلول تنظيف لطيف وفعال عن طريق خلط بضع قطرات من سائل الجلي مع الماء الدافئ في دلو، فهذا المحلول البسيط فعال في إزالة معظم البقع عن الأسطح المختلفة، أما للبقع الصعبة، فمن الممكن إضافة ملعقة كبيرة من مسحوق صودا الخبز الى الخليط، فالمادة الكاشطة الخفيفة تساعد على إزالة البقعة. قبل استخدام أي محلول تنظيف، من الضروري إزالة أي أغراض مثل الأطباق وأدوات المائدة والزينة عن الطاولة، واستخدمي فوطلة من الألياف الدقيقة أو إسفنجة مبللة بالماء العادي وامسحي سطحها بالكامل برفق. تساعد هذه الخطوة التمهيدية على إزالة الأوساخ والحطام العالق، مما يسمح لمحلول التنظيف بالتغلغل في البقع الكامنة والتخلص منها بفعالية أكبر. ينصح بغمس إسفنجة أو فوطلة قماش





|                           |         |            |         |
|---------------------------|---------|------------|---------|
| 04:13.....                | الفجر:  | 13:04..... | المغرب: |
| 05:51.....                | الشروق: | 12:45..... | العشاء: |
| 12:45.....                | الظهر:  | 16:32..... | العصر:  |
| 16:32.....                | العصر:  | 19:43..... | المغرب: |
| 19:43.....                | المغرب: | 21:12..... | العشاء: |
| 21:12.....                | العشاء: |            |         |
| الطقس المتوقع اليوم والغد |         |            |         |
| 23°                       | ☀️      | 24°        | ☀️      |
| 22°                       | ☁️      | 22°        | ☁️      |

أبواب مفتوحة على المصلحة الوطنية لحرس السواحل

## عتاد وأدوات متطورة لضمان الأمن الوطني البحري

■ الجمهور العريض يتعزف على أحد مكونات البحرية الجزائرية



فتحت المصلحة الوطنية لحرس السواحل التابعة لقيادة القوات البحرية، أمس، وعلى مدار يومين أبوابها أمام الجمهور وذلك في إطار سياسة الاتصال للجيش الوطني الشعبي الرامية إلى مد جسور التواصل بين المؤسسة العسكرية والمجتمع المدني، بهدف التعريف بهماهما المنوطة بها في إطار الأمن والسلامة البحريين.

سعاد بوعيش  
تصوير: عباس تليوة

أوضح قائد الواجة البحرية الوسطى، العميد عبد الحكيم أوشيش، أنّ هذه الأبواب المفتوحة التي تحتضنها المجموعة الإقليمية لحرس السواحل بالعاصمة الناحية العسكرية الأولى، تندرج في إطار سياسة الاتصال للجيش الوطني الشعبي، الهادفة إلى توطيد العلاقة «جيش-أمة» ومدّ جسور التواصل بين المؤسسة العسكرية والمجتمع المدني، من خلال فتح هياكلها أمام الجمهور العريض.

الكميات كانت مخفية بإحكام داخل شاحنة تبريد

إحباط تهريب أكثر من 1.8 مليون قرص من المؤثرات العقلية

تمكن أعوان الفرقة المتنقلة التابعة لمفتشية أقسام الجمارك بأن أمناس، بولاية إليزي، بالتنسيق مع أفراد الجيش الوطني الشعبي والدرك الوطني، في عملية نوعية مشتركة، من إحباط محاولة تهريب 1897515 قرص من المؤثرات العقلية، بحسب ما أفاد به، أمس، بيان لذات السلك النظامي.

أوضح المصدر، أن هذه الكمية من المؤثرات العقلية كانت مخفية بإحكام داخل

ملتقى دولي حول السياحة وجاذبية الأقاليم بتيزي وزو  
تأمين التراث في ظل التحول الرقمي

ستحتضن جامعة مولود معمري بتيزي وزو، ابتداء من اليوم الأحد، ملتقى دوليا حول «رهانات تحويل السياحة إلى عنصر تنموي وتأمين التراث في ظل التحول الرقمي ومتطلبات جاذبية الأقاليم»، بحسب ما علم، السبت، من المنظمين.

وسيشكل هذا الحدث، الذي يدوم يومين، والمنظم من طرف مخبر البحث «تنمية، اقتصاد، مالية ومؤسسات» لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة مولود معمري، بالتعاون مع مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية تيزي وزو، فرصة لمناقشة العرض السياحي للأقاليم والتحديات المتعلقة بالحفاظ عليها. كما سيتناول اللقاء، التحديات والفرص

المتعلقة بتأمين التراث سياحيا، وإدماج الأدوات الرقمية في القطاع وتعزيز جاذبية الأقاليم. وأوضح المصدر، أن «السياحة من أهم العوامل الفاعلة في التنمية الإقليمية وتشكل محركا حقيقيا للتنمية في العديد من المناطق». وستتمحور أشغال هذا الملتقى حول عدة مواضيع متعلقة بالسياحة المستدامة والذكاء الإقليمي والتسويق الرقمي الموجه للسياحة وتأمين التراث الثقافي والطبيعي ودور الفاعلين المحليين في تنمية جاذبية الأقاليم. وينتظر أن يشارك في هذا اللقاء، عدة باحثين جزائريين وأجانب، سيما من فرنسا وإيطاليا والكاميرون وإسبانيا، إلى جانب مهنيين من قطاع السياحة وممثلين عن مؤسسات عمومية، وفق ما أكد المنظمون.

سيكون موضوع «المجازر الفرنسية من خلال 8 ماي 1945: الذاكرة الوطنية والمواقف الدولية»، موضوع ملتقى دولي ستنتظمه جامعة قالة، يومي الأربعاء والخميس المقبلين، تخليدا للذكرى الثمانين لتلك المجازر التي استشهد فيها أكثر من 45 ألف جزائري بكل من سطيف وقالة وخراطة، حسبما أفاد به، أمس، من مدير ذات الجامعة، صالح العقون. صرح مدير الجامعة التي تحمل اسم «8 ماي 1945» لواج، بأنه سيتم تناول موضوع هذا الملتقى الدولي الذي ستحتضنه قاعة المحاضرات «المجاهد المتوفى الساسي بن حملة، بالمجمع الجامعي، 5500 مقعد بيداغوجي من خلال

أحييت ولاية جيجل، أمس، الذكرى 43 لاستشهاد أحد مهندسي الدبلوماسية الجزائرية، محمد الصديق بن يحيى (1932-1982)، رجل السلام والوساطات الناجحة. جاء في مداخلة قدمها البروفيسور بلال عيساني من جامعة «محمد الصديق بن يحيى» بجيجل، خلال اللقاء الذي نظم بالمناسبة بمتحف المجاهد بعاصمة الولاية، أنّ الراحل محمد الصديق بن يحيى المولود بجيجل، يعد بحق «رجل السلام والوساطات الناجحة باعتراف دولي». وأضاف المتحدث، أنّ محمد الصديق بن يحيى الذي يعد أحد مهندسي الدبلوماسية الجزائرية، خاض «نجاح مختلف الوساطات التي قادها على غرار حرب الخليج الأولى، وكذا تحرير الرهائن الأمريكيين الذين احتجزوا في إيران».

من جهته أكهد الدكتور عبد الرحمان بوقارة وكانت المناسبة أيضا فرص لاستعراض العتاد المتطور، الذي تعزّزت به المصلحة للقيام بمهامها على أكمل وجه من خلال تخصيص جناح خاص للقوارب نصف الصلبة، على غرار الزوارق السريعة وزوارق الإنقاذ والمضادة للانقلاب، والتي هي من صنع جزائري، إلى جانب بعض الأدوات المستعملة على غرار كاشف المخدرات «الفنك»، والكاشف السريع للكوكايين والكراك المطور من طرف مركز البحث التابع لقيادة الدرك الوطني.

أطلقت المديرية العامة للأمن الوطني، أمس، بمناسبة إحياء اليوم العالمي لحرية الصحافة، المصادف لـ 3 ماي من كل سنة، حسابها الرسمي على تطبيق «تيك توك»، تحت اسم «الشرطة الجزائرية»، كدعامة رقمية جديدة لتعزيز قنوات الإعلام الأمني، حسب بيان لذات المصالح. أوضح المصدر، أنه «بمناسبة إحياء اليوم العالمي لحرية الصحافة، أطلقت المديرية العامة للأمن الوطني، حسابها الرسمي على تطبيق (تيك توك)، تحت اسم (الشرطة الجزائرية) كدعامة رقمية جديدة، من شأنها تعزيز قنوات الإعلام الأمني لمؤسسة الأمن الوطني، وتوسيع دائرة التواصل مع الجمهور لتقديم خدمة عمومية

حذرت وزارة التربية الوطنية، في بيان لها، أمس، تواريخ سحب استدعاءات المترشحين المتدمرسين والأحرار لامتحان شهادة التعليم المتوسط وشهادة البكالوريا (دورة 2025). أوضحت الوزارة أنّ سحب الاستدعاءات بالنسبة لامتحان شهادة التعليم المتوسط سيكون من 4 ماي إلى 3 جوان 2025، فيما سيكون بالنسبة للمترشحين المتدمرسين المقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا، ابتداء من 11 ماي إلى غاية 19 جوان 2025. وبخصوص عملية سحب الاستدعاءات، أشارت الوزارة إلى أنها تتم، بالنسبة للمترشحين

سيتم تنظيم الطبعة الأولى للصالون الدولي للكهرباء والطاقت المتجددة، «كهرباء إكسبو» من 17 إلى 19 نوفمبر المقبل، بقصر المعارض بالجزائر العاصمة، بحسب ما أفاد به منظمو هذه التظاهرة.

وسيستضيف هذا الصالون، مختلف المتعاملين والنشطين في قطاع الصناعة الكهربائية، من بينهم منتجين، موزعين ومكاتب دراسات.

وبحسب منظمي، يعد هذا الحدث بمثابة منصة للتبادل والابتكار، حيث سيسلط الضوء في هذه الطبعة

قائمة تحتضن ملتقى دوليا في ذكرى الأحداث الأليمة

مجازر 8 ماي.. عار فرنسا الأبدى

التركيز على 4 محاور تتعلق بـ «جرائم الاستعمار الفرنسي في الجزائر 1830 - 1962»، ومجازر الثامن ماي 1945 في الكتابات والإعلام الدوليين بين الأسس واليوم و «الجرائم الفرنسية والتهمير القسري في ذاكرة الجزائريين في الداخل والخارج»، وكذا «دور تلك المجازر في بعث الحركة التحررية في الجزائر».

وأضاف ذات المتحدث، بأنّ الملتقى سيرعف مشاركة واسعة من داخل وخارج الوطن، مبرزا بأنّ اللجنة العلمية للملتقى تشكل من أكثر من 40 أستاذًا وباحثًا في التاريخ، يمثلون جامعات وطنية و أخرى أجنبية من إسبانيا وكوبا والمكسيك والبرتغال وفرنسا وتركيا، إضافة إلى جامعات عربية من تونس وسوريا وموريتانيا والعراق.

جيجل تحيي الذكرى 43 لاستشهاد

محمد الصديق بن يحيى.. رجل الوساطات الناجحة

من جامعة جيجل في تصريح لـ «وأج»، بأنّ الراحل «يعد من أبرز مدققي اتفاقيات إيفيان». للذكرى فقد تقلد محمد الصديق بن يحيى الذي تميّز بـ «الحكمة والحنكة والالتزان»، عديد المناسب العليا في الدولة كسفير للجزائر في موسكو ووزيرا للإعلام والثقافة ووزيرا للتعليم العالي ووزيرا المالية ووزيرا للخارجية. واستشهد محمد الصديق بن يحيى في 3 ماي 1982، في حادث الطائرة التي كان على متنها على بعد 50 كلم من الحدود الفاصلة بين العراق وتركيا، عندما كان في مهمة دبلوماسية لحلّ الخلاف بين العراق وإيران.

للإشارة، فقد أقيم على هامش إحياء الذكرى 43 لرحيل الدبلوماسي الرمزمعرض خاص بمسيرة هذه الشخصية، وذلك بههو متحف المجاهد.

تحت اسم «الشرطة الجزائرية»

إطلاق الحساب الرسمي لمصالح الأمن الوطني عبر «تيك توك»

تهدف إلى تنوير الرأي العام بالأخبار الموثوقة». وتأتي هذه الدعامة الإعلامية الجديدة حسب ذات البيان «لترافق المنصات الرقمية الموثقة للمديرية العامة للأمن الوطني، على غرار صفحتي فايسبوك وانستغرام، حساب إيكس (تويتر سابقا) وقناتي اليوتيوب والواتساب، إضافة إلى الموقع الإلكتروني الرسمي للشرطة الجزائرية». وتضع المديرية العامة للأمن الوطني، تحت تصرف مستعملي الانترنت رواد مواقع التواصل الاجتماعي، رابط حساب التيك توك، للمتابعة والاشتراك <https://www.tiktok.com/@algerianpolice>، وفقا لذات البيان.

حسب بيان لوزارة التربية الوطنية

تجديد تواريخ سحب استدعاءات المترشحين لـ«اليام» والبكالوريا

المتدمرسين، من الأرضية الرقمية عبر الحساب الإلكتروني لمديري المؤسسات التربوية ومن فضاء الأولياء على الأرضية الرقمية لوزارة التربية الوطنية، وكذا من موقعي الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات على الرابطين الآتيين: -امتحان شهادة التعليم المتوسط: <https://bem.onec.dz> -امتحان شهادة البكالوريا: <https://bac.onec.dz> أمّا بالنسبة للمترشحين الأحرار، فيمكنهم سحب الاستدعاءات عبر موقعي الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات على الرابطين اللذين سبق ذكرهما.

يستضيف مختلف المتعاملين والنشطين في القطاع

صالون «كهرباء إكسبو» في نوفمبر القادم بالعاصمة

على مواضيع متنوعة منها: التقنيات الحديثة، الحلول المستدامة والتطور الحاصل في مجال الطاقة الكهربائية. كما يمثل فضاء للمهنيين للنهوض بهذا القطاع الاستراتيجي، لاسيما مع التحديات المقبلة، حيث تعزز السلطات المضي في التحول الطاقوي كنموذج أكثر توازنا واستدامة يقوم على تطوير الطاقات المتجددة والكتابة الطاقوية وتأمين الموارد الوطنية. ويعلم منظمو الصالون، أنّ التسجيلات التي تخص العارضين متاحة في المنصة الرقمية، حيث بإمكانهم التسجيل الأولي على الرابط الإلكتروني.